الجامعة العربية تؤكد تمسكها بمقاطعة إسرائيل

اكدت الجامعة العربية تمسكها باستمرار المقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل، لحين تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط.. اوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة عدم وجود مجال لالغاء المقاطعة طالما استمرت الاسباب التي ادت الى اتخاذها..

ونفى مصدر مسئول بالجامعة تدخل الدكتور عبدالمجيد لتأجيل الاجتماع الدوري لمكتب المقاطعة في دمشق..

المنظمة تطلب تدخل مصر لإنقاذ مباحثات السلام
وزير الخارجية في إسرائيل اليوم لإقناع رابين بالتخلي عن التشدد
«شعث» يصف تعليق المفاوضات بأنه إنذار للاسرائيليين

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من مصر التدخل فورا، لانقاذ اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي، واحتواء الخلافات بين الجانبين حول المسائل المتعلقة باجراءات الامن والخرائط في غزة واريحا.. اطلع الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزير الخارجية عمرو موسى على تفاصيل اجتماعات لجنة غزة - اريحا في طابا، واسباب تعليقها ونقاط الخلاف بين الجانبين.. ودعا شعث «موسى» الى اقناع المسئولين الاسرائيليين بالتخلي عن التعنت الاسرائيلي. لضمان تنفيذ الاتفاق.. واعلن مستشار الرئيس الفلسطيني، ان الجانب الفلسطيني ينتظر حاليا نتائج مباحثات عمرو موسى في تل ابيب..

ويسلم عمرو موسى اليوم «الخميس» رسالة خاصة من الرئيس حسني مبارك الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، تتعلق بمجمل عملية السلام خاصة على المسار السوري - الاسرائيلي. ويجري موسى خلال زيارته لاسرائيل، والتي تستغرق عدة ساعات مباحثات هامة مع نظيره الاسرائيلي شيمون بيريز. تتعلق بضرورة انقاذ الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، وابداء مزيد من المرونة على المسار السوري..

عمرو موسى

نبيل شعث

انعقاد مجلس الشورى ٩ نوفمبر

اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا بدعوة مجلس الشورى للانعقاد ابتداء من الثلاثاء ٩ نوفمبر القادم لافتتاح دور الانعقاد العادي الرابع عشر.

مظاهرات بجامعة القاهرة احتجاجا على تقييد حرية الطلاب

كتب - محمد نوح :

شهدت جامعة القاهرة امس مظاهرات طلابية احتجاجا على القيود التي فرضتها الجامعة على حرية الطلاب داخل الجامعة. ندد الطلاب في المظاهرة التي طافت الحرم الجامعي بالقيود على عقد الاجتماعات الطلابية واصدار مجلات للأسر. توجهت عشرات من لوريات الامن المركزي الى الجامعة وحاصرتها من الخارج طلب الطلاب اتاحة الفرصة لتسكين جميع الطلاب المبعدين في المدينة الجامعية..

الوفد
العدد الأسبوعي

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة | ٢٥ قرشا

AL-WAFD □ Novembr 4, 1993 □ VOL. 10,NO.497

رأى الوفد
رفع الحماية الجمركية يقتل الصناعة الوطنية

يخطيء من يعتقد ان هناك دولة واحدة في العالم لا تحمي صناعتها، او تفتح الباب بالكامل للاستيراد بدعوى حرية التجارة. لان الحرية الكاملة تعني قتل الصناعة الوطنية نعم المنافسة مطلوبة.. ولكن حماية الصناعة المصرية لا يجب التهاون فيها.. لان ترك هذه الصناعة تموت بدعوى حرية التجارة يؤدي الى تشريد العمال.. والى قتل المشروعات الوطنية. فضلا عن وضع السوق المصرية تحت رحمة المنتجات الاجنبية..

●● والاصوات المطالبة الآن برفع الحماية الجمركية عن الصناعة المحلية تذكرنا بتلك الحملات الغربية للقضاء على الصناعة المصرية. وهي الاصوات التي سمعناها منذ عهد اللورد كرومر. وهي للأسف التي نجحت - تحت سلطة الاحتلال - في القضاء على الصناعة الوطنية التي قامت في مصر منذ عهد محمد علي باشا.. وظل حال الصناعة المصرية ضعيفا حتى جاءت النهضة الصناعية بقيادة طلعت حرب باشا، والتي حاربها - بشراسة - الاستعمار عن طريق إغراق الاسواق المصرية بالمنسوجات الانجليزية. وباسعار اقل من أسعار المنسوجات المصرية..

وبسبب سطوة الاحتلال الانجليزي لم تجد الحكومات الوطنية - وفي مقدمتها حكومات الوفد - إلا ان تدعو الشعب لمقاطعة المنتجات الاجنبية. واستجاب الشعب المصري بشجاعة نادرة لتلك الدعوة الوطنية واقبل الشعب على شراء منتجات بلاده حتى ازدهرت الصناعة المصرية.. وبذلك استطاعت الحكومات المصرية الوطنية ان تحمي الصناعة المحلية..

●● وحتى تستطيع الصناعة المصرية ان تقف على اقدامها، وتنطلق مطلوب منا ان نزيد الجمارك على المصنوعات التي لها مثيل محلي.. وايضا خفض الجمارك على مكونات الصناعة وخاماتها وقطع الغيار.. على ان يسمح فقط باستيراد السلع التي لا يغطي الانتاج المحلي منها حاجة السوق المصرية. بشرط عدم إغراق السوق بهذه السلع. بل يقتصر الاستيراد على ما يكمل انتاج السلع المصرية المماثلة..

●● ولكن ليست هذه فقط هي المعوقات التي قد تقضي على الصناعة المحلية.. بل هناك من المعوقات ما يدفعنا الى فتح هذا الملف الخطير..

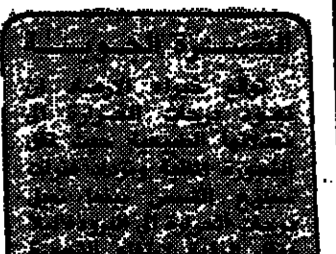
«الوفد»

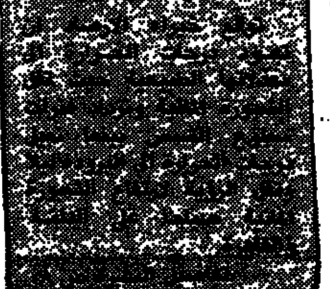
أكبر فضيحة مالية في تاريخ البرازيل :
٣٠ عضوا في الكونجرس والحكومة حولوا أموال الدولة لحساباتهم الخاصة !

برازيليا - وكالات الانباء :

كشفت امس السلطات البرازيلية عن اكبر فضيحة مالية تورط فيها اكثر من ٣٠ عضوا في الكونجرس والحكومة.. قام المتهمون بتحويل ملايين الدولارات من ميزانية الدولة الى حساباتهم الخاصة !

اوضحت السلطات ان تفاصيل الفضيحة بدأت اثر اعتقال مسئول سابق عن الميزانية واختفاء زوجته حيث عثر في منزله على اكثر من مليون دولار. كشف المسئول عن اسماء عدد من المسئولين في الكونجرس والحكومة قاموا بتحويل ملايين الدولارات من ميزانية الدولة لحساباتهم الخاصة.. اكدت السلطات ان من بين المتهمين اعضاء في الكونجرس قاموا منذ عام بالتصويت لاقالة الرئيس البرازيلي السابق فرناندو دي ميلو من منصبه لتورطه في فضيحة فساد كبرى واتهامات باستغلال نفوذه..





إتفاق بين الجيش والحكومة في بوروندي

بوجومبورا - رويتر :

توصلت امس حكومة بوروندي وسلطات الجيش الى اتفاق مشترك. يقضي الاتفاق باستقدام قوة دولية لحماية اعضاء مجلس الوزراء الذين نجوا من انقلاب ٢١ اكتوبر الماضي في العاصمة بوجومبورا.

وارتفع عدد اللاجئين الذين هربوا من بوروندي حتى الآن لنحو ٦٣٢ الف شخص غالبيتهم من النساء والاطفال والمسنين الى رواندا وتنزانيا وزائير.

تأجيل الاحتفال بعيد الجهاد الوطني

قرر حزب الوفد تأجيل الاحتفال بعيد الجهاد الوطني.. وكان مقررا عقده يوم ١٣ نوفمبر الحالي.. وسوف يحدد الحزب موعدا اخر للاحتفال فيما بعد. وكانت السكرتارية العامة للحزب قد اصدرت بيانا تضمن قرار التأجيل..

..وإلغاء الامسية الغنائية

كما تقرر إلغاء الامسية الغنائية التي كان من المقرر اقامتها يوم الخميس القادم.. وكان سيحييها الفنان محمد نوح رئيس لجنة الفنون بالوفد..

زيادة رسوم عبور قناة السويس ٤ ٪

قررت هيئة قناة السويس زيادة رسوم العبور عن العام الماضي بنسبة ٤٪. يسري القرار على جميع انواع البواخر باستثناء ناقلات البترول والمنتجات البترولية.. وكانت الهيئة قد اصدرت امس منشورها السنوي بشأن رسوم عبور البواخر، ويسري العمل بها من اول «يناير» القادم.

مخاوف اسرائيلية من نتائج فوز مرشح اليمين بانتخابات عمدة القدس
«رابين» يحذر من حملة جديدة للمستوطنين اليهود للاستيلاء على المنازل العربية

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

اعربت الحكومة الاسرائيلية امس عن مخاوفها من نتائج فوز ايهود اولمرت مرشح تكتل الليكود المتشدد بمنصب عمدة القدس.. اكد اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هذا الفوز سيكون له اثار سلبية على عملية السلام.. اعرب «رابين» عن قلقه بشأن مستقبل القدس، وقال انه يخشى من ان يجدد المستوطنون استيلاءهم على منازل العرب في القدس الشرقية وسلوان.. حصل اولمرت على دعم الاحزاب الدينية المتطرفة، وفاز بحوالي ٥٨٪ من الاصوات مقابل ٣٦٪ حصل عليها تيدي كوليك مرشح العمل الذي ظل عمدة للمدينة لمدة ٢٨ عاما.. اعترف نسيم زفيلي امين عام حزب العمل بان خسارة القدس تشكل ضربة قاسية للحزب وللحكومة ولاسرائيل. واعترف رابين بان هزيمة حزبه في الانتخابات البلدية ستؤثر على مسيرة السلام بين العرب واسرائيل.. كما اكد «بنيامين نتنياهو» زعيم الليكود ان فوز حزبه في الانتخابات البلدية يعتبر رسالة موجهة الى «رابين» بشأن اتفاق السلام مع الفلسطينيين. وتعهد «اولمرت» بعد فوزه بالحفاظ على القدس المحتلة كمدينة يهودية - ورفض اي تنازلات للعرب بها..

من يجفف دموع «جارا» المسلمة ؟

سمعت جارا جيوتيش طلقات البنادق الرشاشة وقذائف المدفعية تدوي في شوارع بلدتها الهادئة «فاريس» بوسط البوسنة. فسارعت باحكام اغلاق الابواب والنوافذ وكل ما سمعته من الفظائع وتحت قسوة ساعات من الرعب والانتظار فوجئت بجنود كروات لم تميز عددهم يقتحمون منزلها.. يطلقون الصرخات كالمجانين.. وينهبون كل ما تقع عليه ايديهم.. ثم اتجهوا اليها وتبادلوا اغتصابها في وحشية بالغة وسط صرخاتها.. وفي النهاية طردوها من منزلها واستولوا عليه والقوا بها الى الشارع..

١٠٠ ألف طن أرز تصديرها إلى غرب آسيا

كتب - محمود الشاذلي :

اعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، الاتفاق مع وزارة الاقتصاد، على السماح بتصدير ١٠٠ الف طن ارز هذا العام لغرب آسيا. واكد الدكتور عبدالهادي راضي وزير الاشغال، اضافة قيمة توصيل مياه الري الى الاراضي المستصلحة الجديدة، بما لا يضر بالراغبين في الشراء. واشار الى بحث انشاء ادارة جديدة للري بمناطق الوادي الجديد.

وكان الوزيران قد حضرا اجتماعا موسعا بوزارة الاشغال..

د. يوسف والى

معجزة طبية :
أول حالة شفاء من الإيدز

لندن - وكالات الانباء :

اعلنت امس الاوساط الطبية في بريطانيا عن حدوث معجزة طبية تمثلت في شفاء اول طفل من مرض الايدز الذي انتقل اليه من امه. اوضحت التقارير الطبية ان خلايا جسم الطفل افرزت موادا سامة مضادة تمكنت من محاصرة فيروس الايدز خلال ١٣ شهرا وبدأ الطفل يسترد صحته.. تم تشكيل فريق طبي من العلماء والباحثين بجامعات لندن واكسفورد وادنبرة لدراسة المعجزة الطبية ومراقبة حالة الطفل وفهم طبيعة وعمل المضادات السامة التي افرزها جسم الطفل لمقاومة فيروس الايدز..

إنتهاء حصار مزار «حضرت بال» في ولاية جامو وكشمير

سرينجار - وكالات الانباء :

توصلت امس الهند الى اتفاق يضع حداً لحصار مزار حضرت بال في ولاية جامو وكشمير وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل.. اعلن مسئول هندي كبير، ان ٥٠ مسلما متحصنا داخل المسجد والقوا على المغادرة برفقة ٧٠ حاجا آخرين.. اتفق وجاهات حبيب الله مفاوض الحكومة على فصل المسلمين عن الحجاج بعد التحقق من شخصيتهم تحسبا لاطلاق سراحهم بكفالة لعدم تورطهم في جرائم كبيرة اخرى.. اكد المسئول، ان فرقا من قوات الامن الهندية ارسلت الى المزار لفرض حظر التجول التام على المنطقة، لمنع توجه المسلمين الى المسجد بعد اعلان الاتفاق. انتشرت القوات الهندية في الشوارع في معظم مناطق سرينجار.. ووضعت فرقا اخرى حول المزار لتنظيم اجراءات فك الحصار واطلاق سراح المسلمين المسلحين في كشمير. اوضح المسئول ان المحادثات استمرت ساعتين حضرها من الجانب الهندي ٣ من كبار المسئولين ومن جانب المسلمين ٣ من الكشميريين الموجودين في المزار. اضاف المسئول ان الهند لا ترغب في اقتحام المزار حتى لو لم يتم التوصل الى اتفاق..

تنفيذ حكم الاعدام في ٣ من لصوص الذهب

كتب - احمد راضي :

تم صباح امس تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة من المتهمين في قضية السطو المسلح على محلات الذهب المعروفة باسم «تنظيم الشوقيين المنشق».. وكانت المحكمة العسكرية العليا قد اصدرت حكمها في ٢١ اغسطس الماضي باعدام ٤ متهمين هم رمضان مصطفى محمد حسن، وعلي فايد ميهوب عبدالعال، وسعيد عبدالرازق بدوي علي. والمتهم الهارب هشام مسعود

(البقية ص ٨)

بسبب الهوس الكروي : مصرع وإصابة مئات الغانيين بعد تعرضهم لهجمات مشجعي الكرة

ابيدجان - وكالات الانباء :

قتل ٥ اشخاص واصيب المئات بجراح بين صفوف المواطنين الغانيين المقيمين في ابيدجان عاصمة كوت ديفوار بعد تعرضهم لهجمات مجموعة من مشجعي كرة القدم. احتشد مئات المواطنين في محطة الشركة الفرنسية في ابيدجان طلبا للحماية.. وارسلت حكومة كوت ديفوار قوات الامن لاستعادة النظام والامن، وطالبت المواطنين بضرورة وقف الاعمال الانتقامية ضد الجالية الغانية. كما وجهت حكومة غانا إتهاما رسميا لحكومة كوت ديفوار بعدم توفير الحماية اللازمة لحوالي مليون مواطن غاني.. اكد امارا ايسي وزير خارجية كوت ديفوار ان الوضع متوتر جدا في جميع انحاء البلاد..

وكانت اعمال العنف قد بدأت اولا في غانا خلال عطلة نهاية الأسبوع حينما هاجم غانيون عددا من مشجعي كرة القدم من كوت ديفوار ومنعوهم من حضور مباراة بين فريقي البلدين مما اثار غضب الجماهير في كوت ديفوار وانطلقوا في الشوارع يهاجمون منازل الغانيين ومحالهم التجارية..

اثار الاشتباكات الدامية التي وقعت في ابيدجان

(اقرأ شغب الملاعب ص ٧)

العراق تحاول اختطاف عمال كويتيين تحت تهديد السلاح

الكويت - وكالات الانباء :

وقع امس حادث تبادل اطلاق النيران بين مدنيين كويتيين و٣ من افراد الشرطة العراقية في منطقة الحدود العراقية الكويتية مما اسفر عن اصابة اثنين من الشرطة العراقية..

اعلن المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة عبداللطيف قباج ان كويتيا اطلق النار على شرطيين عراقيين لمنعهما من اعتقال فريق مسح كويتي في المنطقة منزوعة السلاح التي يرفض العراق الاعتراف بها..

وفتحت الشرطة العراقية النار لاخراج ٦ كويتيين من السيارة التي تقلهم مما دفع احدهم لاطلاق الرصاص على شرطيين عراقيين.. وقد ابلغت بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود العراقية - الكويتية بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية بالحادث.. في الوقت نفسه اتهمت الكويت الجنود العراقيين المتورطين في الحادث بمحاولة اختطاف عمال كويتيين يعملون في انشاء حزام امني كويتي بالتعاون مع الامم المتحدة.

مسئول الأمن الفلسطيني يعمل لصالح الموساد !

عمان - ا. ف. ب :

اكدت مصادر فلسطينية امس قيام السلطات التونسية باعتقال عدنان حسن ياسين نائب رئيس الجهاز الامني في منظمة التحرير بتهمة التجسس لصالح اسرائيل. اوضحت المصادر ان السلطات التونسية ستسلم ياسين الى منظمة التحرير في وقت لاحق.. اشارت المصادر الى جهاز الموساد جند «ياسين» عام ١٩٩٠ اثناء وجوده باحدى العواصم الاوروبية.. وكان قد القي القبض على المسئول الفلسطيني في ٢٥ اكتوبر الماضي..

وفاة سائق الاتوبيس.. فجأة وإنقاذ ٥٠ تلميذا من الموت

البحيرة - عصام صبري :

تدخلت العناية الالهية لانقاذ ٥٠ تلميذا بالبحيرة من الموت.. توفي سائق اتوبيس المدرسة فجأة اثناء قيادة الاتوبيس المتجه الى المدرسة.. اصطدم الاتوبيس بكشك سجائر على الطريق العام بابو المطامير ولقيت صاحبة الكشك مصرعها واصيبت ابنتها.

حفظ التحقيقات في قضية «ستروين»

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

قرر المستشار رجاء العربي النائب العام، حفظ التحقيقات في قضية سيارات «ستروين». كان المستشار مرزوق مراد المحامي العام الاول لنيابات الاموال العامة العليا، قد تقدم بمذكرة للنائب العام لحفظ التحقيقات في القضية..

العصفورة

«حلو» لمنظمة الشباب.. ووحش لغيرها!!

● «العصفورة».. واخده على خاطرها من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بسبب قراره بحظر ممارسة العمل السياسي داخل الجامعات وكانت منظمة الشباب العربي الاشتراكي «المنحلة» تمارس العمل السياسي داخل الجامعات في انشطة اطوارها.. ومازالت مصر تعاني حتى الآن من التلاميذ النجباء الذين انجبتهم المنظمة، وتكونوا فكريا على يد الدكتور حسين بهاء الدين اثناء رئاسته لها. وبالمناسبة، قيادات هذه المنظمة يشكلون الآن حزب الاغلبية الحقيقي داخل اروقة الحكم !

حسين كامل بهاء الدين

رئيس جامعة ولا مناصب.. والمقررات بالجملة!!

● رئيس جامعة القليبية يشغل عدة مناصب في وقت واحد بالاضافة الى عمله. مثلا. يعمل مستشارا لوزيرة التأمينات الاجتماعية، ومستشارا لبنك مصري، ومستشارا لمجلس الشعب، ومستشارا لاحد المستشفيات بدولة عربية، وعضو مجلس ادارة فندق ٥ نجوم على نيل الجزيرة، ومستشارا لوزير التعليم". وبالمناسبة. يقوم رئيس الجامعة في نفس الوقت بتدريس مقررين لطلاب كلية الحقوق بالزقازيق. و٤ مقررات لطلاب حقوق بنها، ومقرر لطلاب تجارة بنها، ومقرر لطلاب تجارة الزقازيق، و٤ مقررات لحقوق المنوفية، ومقررين لتجارة المنوفية، ومقرر لطلاب كلية الشرطة، ومقرر لطلاب الكفاية الانتاجية بالاضافة الى المعاهد المتوسطة وبالمناسبة. البخت زي الفل

فوز قائمة «نصار» على قائمة «راسخ»

● دعوة «العصفورة» في الاسبوع الماضي.. تحققت بفضل الله. وفاز اللواء نصار زاهر مدير الامن العام في انتخابات جمعية ٢٥ يناير للاسكان بالساحل الشمالي لضباط الشرطة. كما فازت قائمته التي ضمت العميد حسن شاهين مدير مباحث الادارة العامة لشرطة الكهرباء. وضمت ايضا المرشحين المؤيدين للواء حسن الالفي وزير الداخلية. وكانت «العصفورة» قد دعت الضباط الى انتخاب قائمة اللواء نصار زاهر. واسقاط قائمة اللواء احمد راسخ التي يؤيدها زكي بدر وزير الداخلية المخلوع. وطبعا. لم يحضر اللواء راسخ عملية الانتخاب بعد الدعوة الذي وجهتها «العصفورة».. وبالمناسبة. لمحت «العصفورة» كشوف الذين حصلوا على شقق وشاليهات بالساحل الشمالي. ومنهم اسم «ابو الزيك» في الكشف رقم ٢٣٥. وحصل على «شاليهين». وحصل في الكشف ٦٠٨ على شقة او شاليه ثالث. كما حصل ابن «ابو الزيك» على شاليه باسمه في الكشف رقم ٦٣١. وبالمناسبة، تأسست الجمعية عام ١٩٨٠ ومعظم اعضائها لا علاقة لهم بهيئة الشرطة..

وزارة تبحث عن أدوار!

د. جلال ابو الدهب

● وزارة التموين.. تعاني هذه الايام من حالة بطالة لعدم وجود مهام محددة لها وتقلص دور الوزارة. عقد الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين اجتماعا مع قيادات الوزارة والمباحث والمطاحن والرقابة والتوزيع للبحث عن ادوار جديدة. ودلوه الى محاربة تهريب وغش الذهب باعتبارها من مهام الوزارة طبقا للقانون.. وشعر الوزير بالارتياح. واعلن مسئولية الوزارة ايضا عن الاحجار الكريمة والدمغة والموازين..

ولسه ياما حتشوف

● المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان اثناء زيارته الاخيرة لمحطة تنقية الصرف الصحي بالجبل الاصفر. لاحظ تأخر الشركات المصرية في التنفيذ بسبب عدم تركيز المشرف على العملية، وانشغاله بامور اخرى ' وكان مقررا انتهاء العملية في العام الماضي. ومن المنتظر الانتهاء من تنفيذها في نهاية ١٩٩٦.

برافو.. حسن الألفي

● اللواء حسن الالفي وزير الداخلية.. فوجئت «العصفورة» بانه اول مسئول مصري يستفسر تليفونيا عن صحة الشيخ متولي الشعراوي بعد الازمة الصحية التي تعرض لها اثناء زيارته الى مدينة طنطا.. وكان الشيخ الشعراوي قد استفسر عن صحة حسن الالفي اثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها.. واستفسر عن صحة «الشيخ» بعد الوزير. الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر. وزاره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف. واستفسر عن صحة «الشيخ» ايضا الدكتوران حسين كامل بهاء الدين وعلى عبدالفتاح وزيرا التعليم والصحة، ونور الدين فرغلي مدير المراسم بمجلس الوزراء بصفته الشخصية، ومحافظو القاهرة واسوان والدقهلية وكفر الشيخ، ودمتم !!.

وبالمناسبة، استفسر عن صحة الشيخ الشعراوي بعض الامراء والحكام العرب، وزاره سفراء ومسئولون عرب في المستشفى. وبالمناسبة ايضا. سافر الشيخ الشعراوي الى لندن على طائرة ملكية سعودية مجهزة طبيا للعلاج على نفقة المملكة السعودية..

شوفوا «الشغل» الكبير

● معاون مباحث قسم بولاق الدكرور.. تلقى معلومات عن وجود تشكيل عصابي كبير يقوم بالاتجار في سيارات «الترييتك» المهربة من الجمارك بعد تركيب لوحات معدنية لها.. كما لاحظ رجال المباحث، تكرار بلاغات عن سرقة لوحات معدنية من سيارات عديدة بشارع واحد، وفي نفس اليوم. المهم. تم ضبط ٧ افراد من التشكيل العصابي، وامرت النيابة بحبسهم ٤٥ يوما على ذمة التحقيق.. وبالمناسبة، التشكيل العصابي بزعامة نجل وزير سابق يمتلك معرضا لبيع السيارات بالدقي. ولم يقترب منه احد حتى الان !!. وتتردد اشاعات عن سفره الى الخارج. واشاعات اخرى عن اختفائه حتى يتم العثور على دوبليره !!..

حريق بنزايون الحدائق.. ولكن

● حريق كبير.. شب في شركة بنزايون بحدائق القبة في القاهرة.. تم استدعاء سيارات المطافئ والانتقال على وجه السرعة، واخليت المنطقة من السيارات والمارة.. وحضرت سيارات المطافئ ولم تستطع الوقوف امام مبنى بنزايون بسبب المتاريس الحديدية المثبتة في نهر الشارع العمومي امام العقار المواجه لمحلات بنزايون، ويستخدمها اصحاب العقار وبعض السكان جراجات خاصة لسياراتهم !.. وامر قائد المطافئ وضباط الشرطة بسرعة ازالتها لتمكين سيارات المطافئ من التدخل ومحاصرة الحريق الذي بدأت النيران تتسرب من الدور الارضي الى الادوار العليا !! وتصدى لهم رتبة كبيرة يسكن حديثا بالعقار. وتوقف امر الازالة !!. وتعطل القرار باستدارة سيارات المطافئ الى الشوارع الجانبية مما استغرق بعض الوقت كان يمكن استغلاله في الحد من سريان النيران حتى التهمت محتويات المبنى، وقدرت الخسائر بحوالي مليون جنيه !!!

تعليم.. آخر زمن!!

● مدرسة حكومية خاصة في منطقة حدائق القبة بالقاهرة.. شهدت ابتداء من يوم «الخميس» مسلسلا في غاية السوء.. وبدأ بمشادة كلامية بين ناظر المرحلتين الابتدائية والاعدادية وبين المدرس المفصول، واعتدى الاخير على الناظر في مكتبه بالضرب بسلسلة المفاتيح في وجهه. واصيب الناظر، وتم استدعاء شرطة النجدة وسط الصراخ و«الاصوات العيالي». وجرت مراسم الصلح بينهما في قسم الشرطة خوفا من المبيت في «التخشيبة» حتى العرض على النيابة.. وانتظر ابناء الناظر، المدرس في الشارع يوم «الاحد» الماضي، ولقنوه علقة ساخنة على مسمع ومرأى من التلاميذ، وتوجهوا جميعا الى قسم الشرطة لتحرير محضر بالواقعة. ومازالت «العصفورة» في انتظار بيانات اخرى لموافاة السادة القراء باخر الاخبار. وبالمناسبة، يخشى مدير المدرسة من وصول الخبر الى وزارة التعليم حتى لا يطير الكرسي من تحته"!. ولم يظهر المدير حتى الان بالمدرسة !!..

عنده حق!

● احد الوزراء المختصين.. اعلن اثناء حضوره مؤتمرا هاما عقد بالاسكندرية مؤخرا انه لا يعلم شيئا عن تغيير او بقاء المحافظين. كما اعلن ان الدكتور عاطف رئيس الوزراء لا يعلم ايضا عن تغيير او عدم تغيير المحافظين. واستفسر الحاضرون من الوزير عن الذي يعلم. ورد على الفور «القيادة السياسية» وحدها !!..

مبروك للسياسة الزراعية؟

● الحكومة. ترفض استلام الارز من المزارعين الذين توسعوا هذا العام في زراعة الاصناف المختلفة، ومنها الارز الفلبيني. بلغت المساحة المزروعة ارزا اكثر من مليون ونصف مليون فدان ' وطبعا. انخفض سعر الارز. كما رفض التجار شراءه من المزارعين وصل سعر طن الارز الفلبيني ٢٥٠ جنيها، والارز الريهو ٤٥٠ جنيها، والارز المصري من الاصناف التي تنشرها وزارة الزراعة ٣٥٠ جنيها للطن ". يضطر المزارعون الان الى بيع الارز الفلبيني الى تجار المواشي الذين يستخدمونه علفا للخيل والحمير والبغال ". وتتوقع «العصفورة» انكماش المساحة المزروعة ارزا في العام القادم الى اقل من نصف مليون فدان، وانكماش مساحة القطن الى نفس المستوى "!.

ادعو له مع «العصفورة» بسرعة الشفاء

● «العصفورة».. ترفع جناحيها الى السماء، وتدعو الله السميع المجيب بشفاء نجل مسئول كبير، وعودته سالما الى والديه. وكان الابن الطالب بكلية الشرطة قد اصيب في حادث تصادم سيارة بجوار حديقة الميريلاند بمنطقة مصر الجديدة وأجريت له عمليات جراحية عاجلة. وتقرر سفره الى واشنطن لاستكمال العلاج.

مشكلة القطن مستمرة !

● شركات الاقطان.. لم تسدد حتى الان اثمان القطن للفلاحين لعدم صدور قرار بالسعر النهائي.. تنوي الحكومة خفض سعر الشراء عن العام الماضي. وكانت الشركات قد سددت مقدم الثمن فقط. واستلمت الاقطان المكدسة الان في الشونات. وتأمل «العصفورة» صدور قرار سيادي بتحديد الاسعار، وجهة التمويل، والجهة التي تتحمل الخسائر.. وبالمناسبة، تتلخص المشكلة في خروجنا من السوق العالمي للقطن، وعدم قدرتنا حاليا على تصدير الاقطان، ورفض الصناعة المحلية استلام الاقطان الطويلة الممتازة لعدم الحاجة اليها وارتفاع اسعارها، ووجود فضلة من العام الماضي حوالي مليارى قنطار قطن !!!..

إيه الحكاية

● بالمناسبة. تتوقع «العصفورة» تصفية المجتمعات الجديدة في عهد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة، وتسليمها الى اجهزة الحكم المحلي. وكانت «العصفورة» قد تابعت منذ ايام ندوة تليفزيونية. ولمحت فيها بوادر هجوم وانتقادات للمجتمعات الجديدة. وهل احدثت خلخلة سكانية، وتحولت الى مناطق جذب سكاني نتيجة وجود وحدات انتاجية اساسية، !!. وبالمناسبة، ذهب الى احد رؤساء الاجهزة الى الوزير الجديد للتهنئة بالمنصب. واستفسر منه الوزير عن مديونية المجتمعات الجديدة التي بلغت ١٢ مليار جنيه، «وديه مدينة الشباح» ورد رئيس الجهاز بان المجتمعات الجديدة ليست مديونة وتنفق على نفسها وليست مدينة اشباح. كما ابلغه رئيس الجهاز بان «الكفراوي بيه» عرض تصوير المدن الجديدة بالفيديو قبل تسليمها لاجهزة الحكم المحلي. وتصويرها بعد اسبوع من هذا التسليم لبيان تردي احوالها !!.

مع تمنيات «العصفورة» بالشفاء

● المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير السابق.. يرقد الان في مستشفى مصطفى باشا بالاسكندرية لاجراء بعض التحاليل والفحوصات الطبية.. وكان المهندس الكفراوي قد دخل المستشفى يوم «السبت» الماضي.. وتدعو له «العصفورة» بالشفاء العاجل.

ألف مبروك

● بعد تعيين المهندس صلاح حسب الله وزيرا للاسكان.. بدأت اعمال التجديد والديكور في فيلا وزارة الاسكان المجاورة لمبنى وزارة التعمير. وكان المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير السابق يزاول مهام منصبه من مكتبه بوزارة التعمير.. وبالمناسبة، بدأت قيادات شركة المقاولون العرب غزو وزارة الاسكان.. وبالمناسبة ايضا، اجتمع احد قيادات الشركة في مكتبه بشارع عدلي في وسط القاهرة مع ممثلي شركات المقاولات التي تقوم بتنفيذ ٧٢ محطة صرف صحي بالمحافظات. وعرض عليهم توفير التسهيلات اللازمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحفظ حقوق الشركات مقابل نسبة معينة لشركة المقاولون العرب..

وكان المهندس الكفراوي قد كلف الشركات بتنفيذ هذه المحطات. وبالمناسبة ايضا. حدث ما توقعته «العصفورة».. واصبح جهاز التعمير تابعا لوزير الاسكان.

«المخلوع».. أصبح........ !!

● الظواهر المؤسفة في الحياة السياسية.. احتلت اهتمام المفكرين وعلماء الاجتماع الذين شاركوا في مؤتمر الادارة العليا الذي عقد الاسبوع الماضي في الاسكندرية. وطبعا. تركز الحديث عن الوزير المخلوع إياه. وأرجعوا تصرفاته الى انه اصبح وزيرا سابقا، ولا يريد ان يقتنع او يصدق حتى الان انه اصبح «سابقا» !!.. وبالمناسبة، تحولت جلسات الوزير المخلوع في غرفة الامين العام المساعد بالمجلس إياه الى فاصل من الشتائم والردح وعبارات السباب المنتقاة من حوش بردق !!. وطبعا. يوجهها «المخلوع» الى الكبار فقط !!.

بدون تعليق !

● «العصفورة».. تلمح بوادر هجوم منظم ومركز على وزير سابق. وكان خروجه من التشكيل الوزاري الحالي قد اثار تعاطف الرأي العام معه. وبس خلاص.

تعظيم سلام للواء صلاح مصباح

● عبر الهواء الطلق.. ترسل «العصفورة» قبلات التهنئة الى صلاح مصباح محافظ اسوان على خطاب الشكر والتقدير الذي تلقاه من الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، بمناسبة انجاز مشروعات الخطة الاستثمارية بالمحافظة للعام المالي ١٩٩٣/٩٢. اكد خطاب الوزير، ان نسبة التنفيذ في مشروعات قطاع الديوان العام بلغت ١٠٢٪، وبلغت النسبة ١٢٠٪ لمشروعات تطوير وتنمية المناطق العشوائية، و١٠٠٪ لمشروعات المشاركة والتنمية المحلية. وبالمناسبة، ترفع «العصفورة» جناحيها تعظيم سلام للواء مصباح على موقفه من شركة سياحية حاولت تكرار مأساة جزيرة امبو نارتي التي اشترتها شركة سياحية بسعر ١٥٠ قرشا للمتر.. حاولت الشركة الجديدة الاستيلاء على احدى الجزر التابعة للمحميات الطبيعية.. واصيب المسئولون عن المحميات وجهاز البيئة بحالة سبات عميق اثناء محاولة الاستيلاء. وامر اللواء مصباح بازالة تعديات الشركة الجديدة عن الجزيرة، وكفاية مأساة جزيرة امبو نارتي !!..

صلاح مصباح — د. محمود شريف

لا شكر على واجب

● «العصفورة».. دمعت عيناها اثناء قراءتها خطاب الشكر والتقدير الذي تلقته من مدير محلج دمنهور التابع لشركة الوادي لحليج الاقطان. وكانت «العصفورة» قد تصدت بالنشر لمحاولات غلق المحلج وتشريد العاملين فيه..

واستجاب الدكتور يس عثمان وكيل اول وزارة الزراعة. وقرر استمرار عمل المحلج. وبالمناسبة. تعيش «العصفورة» اسعد لحظات حياتها عندما تستجيب اجهزة الدولة لما تنشره. وتحقق في الوقائع التي تنشرها..

عمار يا مصر قطاع الأعمال

● شركة عملاقة «سابقا» لصناعة المواسير، وطبعا قطاع اعمال.. تساهم في راسمال شركة استثمارية مشتركة. ويشترك اعضاء بمجلس ادارة الشركة الحكومية في مجلس إدارة الشركة المشتركة. يحصل العضو في الشركة ذات «الاجهاد» على ٢٠٠ الف جنيه سنويا بالإضافة الى «مشوارين» حتى باريس سنويا، الاول في «يناير» والاخر في «يوليو» !!. ويحصل رئيس مجلس الادارة على ٧٥٠ الف جنيه سنويا علاوة على بدل حضور الجلسات.. بالمناسبة. تعاني الشركة الحكومية من خسائر ضخمة بلغت ٣٠ مليون جنيه هذا العام.

نبضات

اتفاق غزة اريحا بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس خاتمة المطاف ولايمثل نهاية للمشاكل والأخطار. فالخطر قائم ومستمر ويحمل بين طياته اوخم العواقب.

فيخطيء من يظن ان السلام في الشرق الأوسط قد تحقق او انه يوشك ان يتحقق قريبا بتوقف الصراع المسلح نهائيا او مؤقتا. ولكن اوجه الصراع او السباق الأخرى ستظل باقية.

فاسرائيل جسم غريب ووجود شاذ في المنطقة وهي تعتمد في وجودها على ترسانة حربية متطورة وجبارة، وعلى تدعيم اوربي امريكي هائل، وعلى مساندة مالية واعلامية ناجحة من جانب التجمعات الصهيونية المنتشرة في انحاء العالم.

ومن ناحية اخرى نجد ان اسرائيل تخطط وتجتهد وتعمل على السيطرة على الشرق الأوسط. وهي تبدأ بثروات المنطقة من المياه العذبة والبترول والمعادن والثروات النقدية المكدسة في بنوك سويسرا وامريكا.

اسرائيل تسعى للسيطرة على الانتاج وعلى التجارة في الشرق الأوسط. والسيطرة تعني الهيمنة والتحكم والسيادة. ويقابل سيطرة جانب خضوع وانصياع الجانب الآخر. والطرف الآخر هم العرب في جميع مواقعهم.

إذن الصراع والسباق والحرب مستمرة. فلو فرضنا ان القتال العسكري قد استبعد، فإن السباق الحضاري والمنافسة على الانتاج وعلى تطور التكنولوجيا سيظل مستمرا بل محتدما.

الكارثة ان الخطر الذي نتعرض له افدح من احتلال الأراضي. فالسيطرة الاقتصادية تعني ببساطة استنزاف موارد وطاقات وخيرات المنطقة لمصلحة الطرف القوي الذي سيسيطر. وذلك على حساب وضد مصلحة الطرف الضعيف التابع الذي سيخضع.

لقد تفوق الاسرائيليون على العرب عسكريا واقتصاديا. وهذا التفوق ليس مصادفة او ضربة حظ. فلديهم كل اسباب التفوق والنجاح. فمن ناحية هم يحترمون العقل. فهم يطلقون له العنان. وعندما يستقر العقل على حل يتحول الى خطة والى دليل عمل. ومن ناحية اخرى هم يأخذون بالديموقراطية الحقيقية كأسلوب للحكم. والديموقراطية اداة ناجحة لصنع الكفاءات المخلصة الأمينة الوطنية القادرة على تحقيق اماني الشعوب وعلى تكريس وحماية المصلحة العامة.

في الجانب الآخر نجد امة العرب وقد انشغلت بخلافاتها الداخلية. ويعدم الإخلاص للأوطان الا في الاغاني وفي التصريحات السياسية. ونجد امة العرب وقد اهدرت العقل وكل ماينتهي اليه من نتائج. نجد امة العرب من المحيط الى الخليج يسودها حكم الفرد واهدار ارادة الشعوب.

وينسون ان النجاح له اسبابه. ومن اراد القوة والتقدم فليأخذ بأسبابها. وإلا فليبق جاثيا على ركبتيه مهينا وضعيفا ذليلا.

د. نعمان جمعة

أخيرا.. نجحت «موصوة «العصفورة» في الإطاحة بمجلس إدارة هيئة إنتاج المصل واللقاح
الوزير المحترم حوّل حلم «العصفورة» إلى حقيقة.. وشكر خاص لهيئة الرقابة الإدارية وجهاز المحاسبات

على عبدالفتاح

● اخيرا.. نجحت «موصوة «العصفورة» التي استمرت طوال الشهور الخمسة الماضية، في هدم صرح الفساد والانحراف والمخالفات بهيئة المصل واللقاح. اصدر الدكتور المحترم على عبدالفتاح وزير الصحة يوم «الاحد» الماضي قراره رقم ١٩٠ بحل مجلس ادارة الهيئة، وتعيين مجلس ادارة جديد برئاسة الدكتورة ما شاء الله حسن حسني وعضوية الدكاترة على خاطر الوكيل الاول العلاجي بوزارة الصحة، وصبحي عبدالرحيم الوكيل الاول الوقائي، ونبيل نصار وكيل الوزارة لشئون مكتب الوزير، وامام زغلول رئيس الهيئة الاسبق، ومدحت درويش استاذ الفيروسات، ومكرم ميلاد استاذ الباثولوجيا. كما قرر الوزير المحترم انتداب الدكتورة رجاء حسن المتخصصة في الحشرات ورئيس الهيئة السابق الى مكتب وزير الصحة.. وتتقدم «العصفورة» بالشكر والتقدير الى وزير الصحة المحترم على إشادته بدورها في كشف الانحراف، وتهمس «العصفورة» في اذنه بانه لا شكر على واجب.. وبالمناسبة، تحيي «العصفورة» جهود هيئة الرقابة الادارية ابتداء من الرجل الوطني المخلص اللواء احمد عبدالرحمن رئيس الهيئة، واللواء امين يحيى والعمداء احمد يسري ومصطفى التابعي ومحمد رجائي اعضاء الرقابة الادارية. وتذكر لهم «العصفورة» جهدهم المتواصل ومتابعتهم المستمرة في التحقق من انحرافات ومخالفات الهيئة.

كما تهدي «العصفورة» تحياتها الى فخري عباس رئيس جهاز المحاسبات، واعضاء الشعبة ١٣ بالجهاز لمساهمتهم في كشف المخالفات. وكانت «العصفورة» قد بدأت فتح ملفات الفساد والانحراف بالهيئة ابتداء من اوائل «يونيو» الماضي. واستمرت «الموصوة» اسبوعيا، وفشلت جميع المحاولات لاسكاتها وعدم وصول صوتها الى الاجهزة الرقابية الشريفة. المهم. تحقق «حلم» «الانسة عصفورة» الذي نشرته يوم «الخميس» الماضي.. وقام وزير الصحة المحترم امس الاول «الثلاثاء» بزيارة هيئة المصل واللقاح.. واعلن ارتكاب المجلس المنحل لمخالفات عديدة، منها الاهمال في الادارة، واهدار المال العام مما يستوجب معه مساءلته. واشار الوزير الى دور «العصفورة»، ووجه اليها الشكر على كشفها الاخطاء والسلبيات. كما اشاد الوزير المحترم بدور هيئة الرقابة الادارية، والتي اكتشفت اعدام كميات كبيرة من امصال شلل الاطفال، وتعطل لاجهزة التعقيم والتعبئة منذ اكثر من عشر سنوات.. وامر الوزير المحترم بالانتهاء من التحقيق في جميع المخالفات التي كشفت عنها «العصفورة» خلال الشهور الخمسة الماضية. كما طلب الوزير المحترم من الدكتورة ماشاء الله حسن رئيس الهيئة الجديد، اعداد تقرير خلال ١٥ يوما لحل جميع المشاكل والمعوقات. وفوجيء الوزير المحترم خلال زيارته بان المعوقات ادارية وبيروقراطية. كما اكتشف عدم انعقاد جلسات مجلس ادارة الهيئة المنحل طوال ٧ شهور كاملة !!، واكتشف ايضا عدم تعيين نائب لرئيس الهيئة السابق او مدير عام للهيئة، وتتوقع «العصفورة» صدور قرارات خلال الايام القادمة بتعديل وتقويم المسار الاداري بالهيئة لوقف الفساد وضبط الامور. وتلمح «العصفورة» في الافق، قرب احالة بعض مسئولي الهيئة الى جهات التحقيق المختصة بتهم التسبب في ضياع ملايين الجنيهات من اموال الدولة مما يعد اهدارا للمال العام نتيجة الخطأ في الانتاج والتعبئة. وبالمناسبة. «العصفورة» واخدة على خاطرها من سلبية الدكتور راغب دويدار وزير الصحة السابق، والذي قرأ مخالفات وانحرافات الهيئة اسبوعيا على صفحات «العصفورة».. واعلن انه يعلم اكثر منها. وظل الوزير السابق يدرس ويدرس ويدرس حتى خرج في التشكيل الوزاري الجديد !!. وتعيد «العصفورة» وتكرر الشكر والتقدير لرئيس واعضاء هيئة الرقابة الادارية، ورئيس جهاز المحاسبات والشعبة ١٣ بالجهاز. كما تتوجه «العصفورة» بشكر خاص لاول مرة في حياتها الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء على اختياره الدكتور على عبدالفتاح وزيرا للصحة.

● الصحفيون.. التفوا حول مسئول كبير في شارع مجلس الوزراء، للحصول على بعض التصريحات والاخبار.. وانبرت صحفية مصرية تعمل في جريدة عربية بالحديث معه. وغادر المسئول الكبير مكتبه في اتجاه باب معين، وسارت الصحفية خلفه لتدوين ما يقوله.. وفتح المسئول الكبير الباب، ودخل منه. وسارت الصحفية خلفه التي انشغلت بتدوين التصريحات.

واستدار نحوها المسئول الكبير مستفسرا في دهشة: «انت رايحة فين». وردت ببساطة: «انا داخله معك لاستكمل الحديث مع سيادتك. واجابها على الفور: «بس انا رايح.....» وفوجئت الصحفية بالرد والموقف. وعادت مسرعة وسط ضحكات الصحفيين الموجودين.

● «اكسلانس» محافظ البحيرة.. مشغول هذه الايام بتشطيب وتأثيث فيلته بالساحل الشمالي.. يشرف على اعمال التركيب الريس بيره !!، والسيارات «رايحه جايه» لنقل العمال والابواب والشبابيك ومواد البناء !!..

● «عبدالمطلب» مسئول لجان البت باحد الاجهزة المرئية.. دخل على رئيس الجهاز يصرخ: «الله حي.. الله حي.. وحياة اللي بتحط ايدك على شباكه مرتين في السنة امضى على الورقتين دول من غير متشوفهم.. الله حي». ووقع فعلا رئيس الجهاز على الورقتين بدون قراءتهما.. وتبين ان احداهما قرار بفصل احد المسئولين. والاخرى قرار بتعيين حضرته بدلا من المسئول المفصول !!..

● «العصفورة».. تهمس في اذن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بالاستعداد من الان للرد على سؤال او طلب احاطة بمجلس الشعب عن فضيحة معرض السلع المعمرة بمديرية اوقاف بورسعيد.. وتأمل «العصفورة» تدخل الوزير لمنع الخصم من مرتبات موظفي المديرية الذين لا علاقة لهم بالقرض إياه.. وكفاية كده !!..

طبع بمطابع الأهرام

رأي حـــر..

ولمــاذا خـــرجـــوا..؟!!

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● [تولي الوزارة فقيرا وخرج منها افقر].

●● سألني صديق [لماذا خرج المهندس حسب الله الكفراوي من الحكومة].

●● قلت: [لاأعرف الاسباب ولكنه تولي الوزارة فقيرا وخرج منها وهو اشد فقرا].

●● قال الصديق: [لعل ذلك هو سبب خروجه من الوزارة] .

●● قلت: [الله اعلم ولكن الذي يسجل له انه انجز خلال توليه الوزارة إنشاءات تكلفت عشرات الآف الملايين من الجنيهات وكان له بعد النظر لا انشا مدينة العاشر من رمضان لتكون أكبر مدينة صناعية في مصر وانشأ مدنا اخري ليمتد الي مناطق مختلفة الانسان والانتاج ويخف الضغط علي العاصمة والمدن وانشا سوق العبور الذي يعتبر قمة في الاسلوب الحديث لتجمع الاسواق فضلا عن التجهيز بكافة ماتفرضه قواعد الصحة بل مايتطلبه الجمال وحول الصحراء علي طول الساحل الشمالي التي كانت مهملة وقذرة تعشش عليها النباتات الشوكية الي مصايف تتباهي علي اجمل المصايف في أوروبا.. ثم المجاري.. كل هذا تكلف عشرات الآف الملايين وباع الكثير منه بعشرات الآف الملايين.. ومع ذلك دخل الوزارة فقيرا وخرج افقر].

●● وقال الصديق: [لقد خسرت مصر خسارة فادحة.. وقل لي لماذا خرج فؤاد سلطان]؟

●●قلت: [اعتقد لاختلاف في العقلية فهو يؤمن بالحركة السريعة لتحقيق توسع يتناسب مع ماتملكه مصر من مقومات سياحية وهو يؤمن بالاقتصاد الحر ولكنه يعمل علي من لايتحرك الا بشق الانفس فقد اعلن منذ ست سنوات انه تدخل ليحمي المودعين للاموال لدي شركات توظيف الاموال وحتي يومنا هذا لم يحقق تدخله الا الضياع للاموال وخراب مئات الآف الاسر.. وكيف يمكن لرجل سريع الحركة يدرك مايريد ويود ان ينطلق الي تنفيذه ان يبقي في حكومة كذب فيها القول الذي يقول يوم الحكومة بسنة لأن يوم الحكومة يزيد علي ست سنوات]؟

●● وقال الصديق: [وهذا رجل خسرت مصر قدراته وامكانياته وقناعاته].

واستمر يسأل

●● واستمر الصديق يسأل: [طيب ولماذا اخرجوا رئيس البنك المركزي] .

●● قلت: [رئيس البنك المركزي الدكتور صلاح حامد اخذ مسئولياته بجدية فلا تستر علي اخفاء الحقائق وارق ضميره ان تصدر الحكومة بيانات تخالف الواقع فأصدر تقارير بالبيانات الصادقة].

●● وقال الصديق: [هل اخرجوه لانه صادق ودقيق واخذ مسئولياته بجدية واعتبر نفسه مسئولا امام المصريين بدلا من ان يكون مسئولا لدي اصحاب السلطة]؟

●● قلت: [اعتقد ذلك واريد توضيح حقيقة وهي ان الكفراوي وسلطان وحامد قدموا استقالاتهم لانهم علي غير اتفاق مع الاسلوب الحكومي ولكن كانت ترفض استقالاتهم كي يتم اخراجهم بالاسلوب الذي يوحي بأن المسئولين هم الذين استبعدوهم عن مناصبهم حتي لايظن الناس ان هناك من يملك حق الاستقالة ولكن المصريين يعرفون الذين خرجوا ويعرفون جيدا لماذا خرجوا].

●● وعقب الصديق علي ذلك بقوله: [الآن خسرت مصر امينا واخر حازما يؤمن بالحرية الاقتصادية وثالثا يؤمن بالصدق وحق المصريين في معرفة الحقائق.. خسارة فادحة وهي خسارة لها دلالاتها الخطيرة].

نعم خسارة فادحة

●● الخسارة فادحة لان تطورات الامور تقتضي سرعة الاصلاح مع النزاهة الكاملة مع الصدق في التعامل مع المصريين مع احترام الحرية

●● هذه الصفات والتمسك بها هي السبيل الاكبر لتوفير الثقة لدي المصريين وتوفير الثقة هو الذي يقدم امضي سلاح لوقف انتشار الإرهاب.

●●يقال ان الحكومة مستمرة لتكمل مايسمونه بالاصلاح الاقتصادي وكان الافضل ان يقال ان التغيير واجب كي تقوم حكومة جديدة تؤمن بأن محاربة الارهاب تكون باشعار المصريين بأن الحكومة تسعي الي تخفيف حدة الازمات القاسية التي حولت حياة عشرات ملايين المصريين الي بؤس وشقاء.

●●الافضل لتوفير الاستقرار والحد من انتشار الارهاب ان تنعش امال الناس في حياة تحيي الآمال بحيث يشعر العاطلون بأن فرص العمل بدأت تتوفر ويدرك الناس ان الاسعار بدأت تنخفض وان الحكومة اخذت تختصر في النفقات وانها حريصة كل الحرص علي محاربة الفساد وانها لاتحاول اخفاء حقائق وترفض الوعود الكاذبة.

●● لا البنك الدولي ولا الصندوق الدولي ولا القروض ولا المعونات هي التي ستنقذ اقتصاد مصر. انقاذ اقتصاد يتوفر يوم ان تنصرف في كل الجهود الي التخفيف عن المصريين وكسب ثقتهم وتعاونهم وهذا يتحقق بسياسة تختلف كل الاختلاف عن السياسة التي قيل انها المبرر لابقاء الحكومة القائمة.

٧ حكومات

●● اثناء رئاسة فرنسوا ميتران تولت الحكم سبع حكومات بدأت بحكومة موروا ثم فابيس ثم شيراك ثم.. ثم.. ثم واخيرا بالادير ورغم هذا التغيير المستمر اصبحت فرنسا افضل الدول حفاظا علي الاسعار بحيث لم يتجاوز التضخم ٢٪ واهم من ذلك اصبحت فرنسا رابع دولة بالنسبة لتصدير الانتاج وتمكنت من الانتقال بميزانها التجاري من العجز الي الرخاء اذ زادت حصيلة التصدير عن الاستيراد خلال شهر سبتمبر الي عشرة الاف مليون فرنك وخلال هذه السنة سيرتفع رصيدها نتيجة زيادة الاستيراد الي أكثر من ٤٠ الف مليون فرنك.

●● تغيير الحكومات لم يضر بالاقتصاد بل خلق تنافسا شديدا بين الحكومات لتحقق الافضل لفرنسا وللشعب الفرنسي.

●● القول باستمرار نفس الحكومة لتكمل مابدأت يتجاهل ان سياسة تلك الحكومة هي التي اوصلت مصر الي الازمات الحادة وان استمرارها لايبشر ابدا بأن اوضاع الناس ستتحسن او علي اقل تقدير بأن الازمات الخانقة لن تزداد قسوة وخنقا للناس.

ولذلك

●● ولذلك تلجأ الحكومة الي الاساليب البالية متصورة انها بذلك تحارب الارهاب فتحيل الي النيابة مقالات واراء للكتاب ليتم التحقيق معهم وخلق جو من الارهاب سعيا الي تكميم الافواه.

●● وكان هذا الاسلوب لم يشبع نهم الحكومة لمحاربة حرية الرأي فاذا ــ رغم كل التكذيبات ــ يطلع في مطلع الرئاسة الثالثة لمشروع قانون يقتل الشعاع الباقي لابداء الرأي.

●●هل يتصور المسئولون انهم بهذه الردة الدكتاتورية سينجحون في القضاء علي الارهاب؟!

●● كنت انوي الكتابة عن ذلك القانون الذي يمثل اضافة إلي وصمة العار التي تصم حرية الصحافة في مصر إذ تخضع الصحف والمجلات والاذاعات لملكية الحكم..!!

●● ان تحويل الصحفيين الي موظفين خاضعين لأحكام لامثيل لها في اية دولة من الدول حتي في دولة مبوتو ولافي زمن بوكاسا هو جر لمصر الي تخلف لاتقبله الدول.

●● أقول كنت انوي الكتابة عن هذا القانون الذي لم يكن ابدا يظهر لو ان الصحف لم تكن تجردت من حريتها باخضاعها لملكية الحكم وتعيين من يتولون رئاستها.. ولكن بعد المقال القيم الذي نشرته جريدة الوفد يوم الخميس الماضي للاستاذ سعيد عبدالخالق اري انه لامجال لجديد يكتب.

كفى مصر فهكذا يكون الاصلاح

●● نعم كفي مصر تخبطا وكفي الحكومة [تشعبطا] بالاساليب البالية التي تتسبب في ضرب الاستقرار في مصر.

●● يجب ان تتركز الجهود للحد من تفشي البطالة وازدياد حدة الغلاء بل يجب ان تفتح مصر فتحا صادقا ومدروسا بسرعة فائقة لجذب المستثمرين فهذا هو السبيل لتوفير فرص العمل وزيادة الانتاج.. وهذا هو اساس الاصلاح.

●● يوم يتحقق الانفتاح الذي يغري المستثمرين اغراءات كبري ستقوم الشركات العالمية بفتح فروع لها في مصر لان الشركات في اوروبا وامريكا بل وحتي في اليابان تسعي لانشاء فروع لمصانعها في الدول التي تتوفر فيها العمالة ويكون اجر العاملين اقل منه في دولها ومصر توفر الامرين.

●● هذا هو السبيل الي تحقيق انحسار الارهاب وهذا مايجب ان يكون مهمة الحكومة ومرة اخري لا الصندوق ولا البنك الدولي سينقذ اقتصاد مصر.. الله ومن بعده المصريون هم العنصر الاساسي لانقاذ اقتصاد مصر ، لهذا يجب ان تتجه كل الجهود للتخفيف عن المصريين واحترام حقوقهم السياسية، وإلا...

المخبر السرى .. فى مصيدة الإرهـــاب

مصرع ٧ مخبرين برصاص الارهـــابيين خلال ٢٠ يوما فقط.. لمــــاذا ؟

●● لم يعد الارهاب قاصرا علي فئة ضباط الشرطة ولكنه امتد ليغتال المخبرين السريين «العزل» ويجردهم من أسلحتهم المتواضعة.

●● ويبدو ان الجماعات الارهابية لها طرقها الخاصة للحصول علي المعلومات.. في حين تعاني اجهزة الامن صعوبة شديدة في تعقب بعض رؤوس الارهاب. تتعقب الجماعات الارهابية المخبر السري وترسم خطة لاغتياله.

●● وخلال ٢٠ يوما فقط سقط ٧ مخبرين سريين في أسيوط بين قتيل وجريح الامر الذي يشعرنا بأنه ظاهرة.. فهناك عدة تساؤلات أولا.. المخبر السري.. طالما انه سري.. كيف كشف الارهابيون امره.. وثانيا.. فهو كرجل امن متخصص.. كيف لايعرف ان هناك من يراقبه.. ولماذا لم يشعر أي من المخبرين السريين «الضحايا» بأنه مراقب قبل اصطياده.

●● ثم لماذا تحول الارهابيون فجأة لاصطياد المخبرين الواحد تلو الاخر؟!

●● اننا نحن امام ظاهرة المخبر السري الذي لم يعد سريا علي الاطلاق.. كشفه الارهابيون ووقع في فخ الارهاب.. ويساعد علي ذلك ضعف مستوي تدريبه وتسليحه.

الوفد رصدت هذه الظاهرة وبدأت تحقق فيها.. وكان هذا التحقيق.

● رغم ان المخبر يجب ان يكون شخصية سرية غير معروفة لدى العامة.. إلا أنه أصبح هدفا للعناصر الارهابية. ●

« الثأر » وراء انتشار ظاهرة اغتيال المخبرين السريين

تحقيق : **أسامة هيكل**

● في ١٧ سبتمبر الماضي لقي المخبر السري محمد اسماعيل محمد من قوة مركز «ابوتيج» مصرعه. اطلق عليه مجهول الرصاص اثناء ذهابه الي مقر عمله بالمركز.. والواضح من الحادث ان الارهابيين كانوا يرصدون تحركاته ويعرفون موعد خروجه من منزله والطريق الذي يسلكه لعمله يوميا.

● وفي ١١ اكتوبر الماضي لقي المخبر السري محمد عثمان فريدي مصرعه وهو من قوة مركز «القوصية» وايضا لقي مصرعه اثناء توجهه الي عمله.. وقد اصيب في نفس الحادث فتحي عبدالمنعم ويعمل فلاحا وقد تصادف مروره بالشارع اثناء اطلاق النار علي المخبر.

● وفي اليوم التالي وبالتحديد في ١٢ اكتوبر. اغتال مجهولون الرقيب السري السيد قرني حسن امام محطة سكة حديد «بني قرة» وكان القتيل ايضا في طريقه الي عمله بمركز شرطة اسيوط. ومات متأثرا بالجراح التي نتجت عن اصابته في رأسه ويده اليسري. وقد استولي الجناة علي سلاح «المخبر السري» الميري وأكد الشهود ان الجناة استخدموا المسدسات في ارتكاب الجريمة ولاذوا بالفرار دون ان يعترضهم احد.

● وفي ١٦ اكتوبر اغتيل المخبر السري هلال مرزوق وهو من قوة مباحث التموين بأسيوط. وبنفس الطريقة!!

● وفي ٢٩ اكتوبر اطلق مجهولون النار علي مخبرين سريين آخرين وهما من قوة مباحث أمن الدولة.

● وفي ٣٠ اكتوبر اغتيل مساعد الشرطة السري زغلول اسحق حنين بالقرب من منزله في قرية «ام القصور» بمركز منفلوط. واطلق مجهولون عليه النار اثناء خروجه من منزله وهو من قوة شرطة «القوصية»

● ويوم الاثنين الماضي اول نوفمبر اطلق ٣ مجهولين الرصاص علي المساعد السري محمد سيد عبدالرحمن المخبر السري وارديوه قتيلا ثم لاذوا بالفرار.

● الحقيقة ان الحوادث المؤسفة التي تصيب رجال الأمن وبالذات المخبرين السريين تكشف النقاب عن ضعف الوسائل الامنية والمهارات المطلوب توافرها في رجال الشرطة. فالشرطة مازالت في حاجة ماسة لتجهيزات اوفي ووسائل مكافحة متطورة. ويمكننا القول بأن جهاز الشرطة عموما في حاجة لتغيير جذري من حيث خطط التدريب ونوعية التسليح والاهم كفاءة الافراد.

خبراء الأمن : الهدف إفقاد الشرطة الثقة وقطع الاتصال بين المجرمين والضباط

واغتيال المخبر السري او اي فرد اخر من رجال الامن نوع من انواع الاخذ بالثأر من جهاز الشرطة ويؤكد ذلك انها وقعت كلها في نطاق محافظة اسيوط. والمخبر السري هو اسهل الاهداف الامنية.. ويكل اسف فالشرطة لاتقدم اثباتات لتغيير هذا الفكر وتؤكده يوما بعد الاخر..

وعلي سبيل المثال لا الحصر فقد قضت المحكمة العسكرية العليا في ابريل الماضي ببراءة المتهمين الثلاثة الاوائل من تهمة قيادة تنظيم ضرب السياحة. جاء في حيثيات الحكم ان هؤلاء المتهمين الثلاثة وهم محامون كانوا ضمن المعتقلين في السجون قبل وقوع حوادث ضرب السياحة بشهرين.. ومعني ذلك ان احد الضباط استسهل الزج بأسماء متهمين يعرف تماما انهم لادخل لهم بالقضية عن البحث عن المتهمين الحقيقيين وكانت المحكمة نزيهة في حكمها وقررت الافراج عن المتهمين الثلاثة لبراءتهم.. فهل يكون هذا الضابط المستهتر بحياة وامن المواطنين مثالا طيبا لرجل الشرطة. مثل هذا الضابط هو من الذين تسببوا في مسلسل الثأر الذي بدأ في الصعيد ضد رجال الامن ولن ينتهي الا بتغيير السياسة الامنية والاعتماد علي رجال امن يتمتعون بثقة المواطنين ويجيدون التعامل مع المواقف حسب اهميتها ولايقدمون علي الزج بأسماء بريئة في جرائم تكون عقوباتها الاعدام!! ويكون المخبر السري هو الضحية السهلة في الثأر.

ثأر من الشرطة

●● ويؤكد هذا الكلام علي فهمي الخبير بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية قائلا: ان العادة جرت علي الا تطلق الالفاظ في محلها فالمخبر السري سري علي الورق فقط وهو مسمي وظيفي لايتغير بالتغيرات المحيطة. والمؤكد ان اهل قريته والمحيطين به يعرفون هويته جيدا وقد يلجأون اليه ليسهل لهم بعض الاعمال او يقدم لهم خدمات في الاقسام ومراكز الشرطة. فليس هناك سر في قرانا او حتي في المساكن الشعبية في المدن الكبيرة. ويعتقد علي فهمي ان «المخبر السري» يكون مادة مستحبة للناس في الحديث والرغي ويقول ان هذا العمل لايمكن اخفاؤه.

ويوضح علي فهمي ان المخبر السري لايستخدم عادة في عمليات القبض علي المتهمين او اعتقالهم فمهامه الاصلية هي معاونة رجال الشرطة في عمليات القبض بالادلاء بمعلومات مساعدة تسهل عملية القبض نفسها علي المتهم او المشتبه فيه، وبالتالي لايتوقع ان يكون المخبر السري ــ حسب طبيعة عمله ــ مسلحا وهو امر منطقي في الظروف العادية ولكن في الظروف الحالية وخاصة في الصعيد ــ يجب اعادة النظر في اسلوب تسليحهم وتدريبهم وان كان من الصعب تصور المقاومة الفعالة من قبل رجل الامن او غيره عند الهجوم المفاجيء عليه.

ويؤكد علي فهمي ان الاتجاه لاغتيال المخبرين السريين بعد رجال الشرطة عموما اتخذ شكل الاخذ بالثأر بكل صوره. فالثأر عملية معقدة ويحذر الخبراء منها منذ تزايد حدة الارهاب.. فقد يكون مرتكب الجريمة شخصا لاعلاقة له بفكر الجماعات الدينية من قريب او من بعيد. وقد ترتكبها سيدات بعيدات عن الشبهة تماما فالثأر لايمكن مقاومته ويصعب اتقاء شره. وهؤلاء الضحايا في الغالب ــ لايستهدفون لذاتهم ولكنهم مستهدفون كأفراد يعملون في الشرطة. وهو امر مؤسف علي المستوي الانساني فالثأر اتخذ صفة العمومية ضد أي رجل شرطة دون الاهتمام بشخصه.

ليست مصادفة

● التقت «الوفد» ايضا بأحد خبراء الامن المشهورين

فقال ان مشكلة اصطياد المخبرين السريين ليست مشكلة فردية ولايجب مناقشتها علي ان المستهدف هو المخبر لذاته.. وينبغي ان نتيقن ان الهدف من وراء اصطياد المخبرين السريين هو قطع الاتصال بين المجرمين الخارجين عن القانون والضابط. فالمخبر هو اداة التوصيل وانقطاع مصدر المعلومات عن الضابط يؤدي لفقدان جهاز الشرطة ثقته بنفسه هذا هو الهدف الرئيسي لاغتيال المخبرين السريين.

ويضيف الخبير الامني ان هذا الفكر ينبغي ان يكون في عقل كل مسئول مصري ولايجب أن نتعامل مع الامور بسطحية ونتكلم عن المخبر السري فقط.. ومن هنا فالمطلوب اعادة النظر كلية في اسلوب العمل التقليدي الحالي ومع تطور الامور اصبح علينا العمل بأسلوب غير نمطي.

فأي حادثة تقع يجب ان نحللها ولانقف متفرجين حتي تقع حادثة اخري. والمتوقع الآن ضرب اي مخبر او ضابط غير الضحايا الذين لقوا حتفهم.. فليس هناك تغيير في الفكر.. فمعني اغتيال مخبر اثناء خروجه من منزله انه كان مرصودا ومعروف موعد خروجه من منزله وموعد عودته والطريق الذي يسلكه.. والرصد لايتم عادة بمراقبة الهدف مرة او اثنتين ولكنه يستغرق فترات طويلة للتأكد من توقيتات تحركات الهدف ويستتبع المراقبة الدقيقة تخطيط جيد.. ومعني ذلك ان الامر يحتاج لوضع خطط بحيث يضبط المجرم قبل ارتكاب جريمته بعمل اكمنة سرية يقوم عليها رجال امن غير معروفين بالمرة بحيث يتم رصد تحركات الارهابيين اثناء مراقبتهم لاهدافهم وبالتالي يتمكنون من القبض عليهم قبل ارتكاب الجريمة وتتقدد رجال الامن.. والامساك بارهابي واحد سيكشف الباقين ويستطرد الخبير الامني قائلا ان الجهات الامنية الحالية تتبع الخبر كأنه شيء عادي وان البحث جار عن الجناة. ولايجب ان نسلم بالامر الواقع فكما ان الامن يتعقب الجناة.. وهذا امر طبيعي.. فإن له دورا اخر وهو منع الجريمة قبل وقوعها.

ويؤكد الخبير الامني مرة اخري.. ان اصطياد المخبرين السريين له استراتيجية محددة.. وهذا يحتاج الي استراتيجية مضادة من جهات الامن.. يجب ان نحلل التصرفات ونخرج منها بنتائج.. وهذا يجعلنا نتنبأ بالخطوات المقبلة لهم.

اعادة نظر

● كما التقينا باللواء متقاعد عبدالعزيز حمدي الاستاذ بأكاديمية الشرطة سابقا فقال ان المخبر السري كأي رجل شرطة مستهدف من الارهابيين.. وظاهرة الاعتداء علي المخبرين السريين مؤخرا هي احدي صور الاعتداءات المتكررة علي رجال الشرطة. وسبب هذه المشكلة هو اختفاء عسكري الدورية واستبداله بالدورية الراكبة.. فالمخبر لم يعد له ذكر في خريطة الامن كما ان فرد الشرطة العادي لايلقي اي رعاية اجتماعية او مادية تتناسب مع دوره.

ومن ثم لاتجد الاقبال من الشباب علي هذه المهنة وعسكرى الدورية في الشوارع يكون ملما بالمنطقة التى يحرسها.. يعلم من يعود مبكرا ومن يعود متأخرا ومن يزور من؟! ووجوده في حد ذاته امر رادع يجعل المجرم يفكر قبل تنفيذ جريمته!!

وهذا بالقطع والكلام للواء متقاعد عبدالعزيز حمدي ــ لايعني الغاء الدورية الراكبة.

كما يؤكد اللواء عبدالعزيز حمدي الخبير الأمني ان الارهاب يسير وفق مخطط مرسوم. فالارهابيون يخططون وفق معلومات مؤكدة ويقومون بعمليات اغتيالاتهم بدقة توجب الوقوف بجدية امام تصرفاتهم. فليس من العقل والحكمة ان نستهتر بتصرفاتهم ونكتفي بالتصريحات التي تؤكد انحسار الارهاب.. فهم يعملون علي اسس ومن خلال تنظيمات وهذه الحقيقة التى يجب ان تعلمها اجهزة الامن الآن.

وحول وجهة نظره في تسليح وتدريب المخبر السري يقول اللواء متقاعد عبدالعزيز حمدي انه لافائدة من ذلك فكبار رجال الامن عليهم حراسة ومدربون ورغم ذلك يتم اغتيالهم بسهولة اعتمادا علي عنصر المفاجأة وكلما قللنا من شأن الارهابيين وجرائمهم كلما اخفقنا في الحل ويتفاقمون في جرائمهم ويفاجئون بما لانتوقعه.

● ويختتم رأيه قائلا ان هذه التغيرات تحتم علي الدولة التفكير بأسلوب مختلف.. ولامانع اطلاقا من ان تتحاور الدولة مع هؤلاء الارهابيين لايجاد حل.. وهذا يكون دليل شجاعة دولة وليس ضعفا فهي بذلك تحقن دماء المواطنين والسياح والضباط ورجال الشرطة.. مرة اخري فالأمر يحتاج لتحرك جريء.



جنازة لأحد شهداء الارهاب.. صورة متكررة شهدها المجتمع المصرى خلال الشهور الاخيرة

حال التعليم فى مصر

أسعدني كما أسعد الكثيرين اهتمام الدولة في الآونة الأخيرة بإصلاح مسار التعليم. الذي أعده الخطوة الأولي والجوهرية نحو أي اصلاح حقيقي في كافة مجالات الحياة المصرية: بما أن من تفرزهم المؤسسات التعليمية المختلفة هم عصب النشاط البشري كله في أي مجتمع. وأود في هذه المرحلة المبكرة أن أنبه الي عدد من الأخطاء الجسيمة والممارسات غير المدروسة التي وقعنا فيها في العقود الثلاثة الأخيرة حتي لا يعيد التاريخ نفسه في هذه المرة أيضا.

فعلي سبيل المثال كان الواجب يقتضينا منذ اتجهنا في السبعينات الي سياسة الانفتاح واقتصاد السوق والتخصيصية الي ان نطور استراتيجية التعليم بحيث تلبي حاجات المجتمع بعد هذا التحول الخطير: إذ ان نظام التعليم الذي كان يفرز خريجا يصلح للعمل بمصالح الحكومة وشركات القطاع العام لم يكن ليلائم متطلبات البنوك وشركات الاستثمار الاجنبية وشركات القطاع الخاص ومعلوم الآن اننا نصفي شركات القطاع العام وأن المصالح الحكومية متخمة بمن فيها. وهو مايفسر لنا لماذا يواجه خريجو الجامعات المصرية صعوبات كبيرة في سبيل الحصول علي وظيفة، علي حين يوظف خريجو الجامعة الأمريكية بعد التخرج مباشرة، بل وحتي قبل التخرج احيانا والسبب - كما هو واضح - هو اتقان لغة أوروبية واحدة علي الأقل والتعامل مع الأجهزة الالكترونية الحديثة من كمبيوتر وغيره، بجانب المعرفة المتخصصة، وهو مايلبي حاجة القطاع الخاص.

.. جريمة فى حق الوطن

● الكارثة بدأت من عصر عبد الناصر.. ولا تزال مستمرة

● وقف نظام البعثات في الجامعة.. خطوة كبيرة الي الوراء

دراسة..
بقلم الدكتور:
حمدى السكوت

نحن نعلم ان السبب الجوهري في «تدهور» مستوي التعليم في جامعاتنا يرجع الي الاعداد الكبيرة التي تزدحم بها الكليات. ومع ذلك فمنذ عام ١٩٦٢ وحتي الآن وهذه الأعداد في تزايد. وأنا أتذكر عام ١٩٦٢ بالذات لأنني كنت في ذلك الوقت أدرس في انجلترا وكان الانجليز في ذلك العام قد قرروا أن يزيدوا عدد المقبولين في الجامعات البريطانية في عام ١٩٧٢ - أي بعد عشر سنوات - بنسبة ١٠٪ وشكلت لدراسة هذه الزيادة والإعداد السليم لها لجان عديدة كانت أخبارها تملأ أنهار الصحف، ثم حضرت الي مصر في صيف ذلك العام لسبب شخصي ففوجئت أثناء احتفالات ثورة يوليو، بوزير التعليم العالي آنذاك يبشر أولياء أمور طلبة الثانوية العامة بأن الجامعات - بناء علي تعليمات السيد الرئيس - ستزيد عدد المقبولين بها في ذلك العام بنسبة ٥٠٪ أي أن جامعات انجلترا تزيد المقبولين بنسبة ١٠٪ بعد عشر سنوات من الدراسة والاعداد. وجامعاتنا تزيد المقبولين بنسبة ٥٠٪ في بضعة أسابيع، من أواخر يوليو لأواخر سبتمبر!

وإذا كان هذا هو الوضع في عام ١٩٦٢، فإن الموقف الآن ونحن في غمرة المناداة بتطوير التعليم لا يختلف كثيرا، فقد قررت جامعة الزقازيق مثلا أن تقبل هذا العام اثني عشر ألف طالب، وقرر وزير التعليم مؤخرا أن تقبل الجامعات هذا العام ثلاثين ألفا أو يزيد من المتفوقين في التعليم الفني. وهذه الأرقام - التي تطلقها - بنفس السهولة التي يطلق بها القروي «تحية الاسلام». تتبدي لنا خطورتها حين نتذكر مثلا أن عدد طلاب جامعة كمبردج أو اكسفورد، من طلاب السنة الأولي وحتي طلاب الدكتوراه هو أحد عشر ألفا وخمسمائة طالب، والمقارن أن يقارن بين امكانيات جامعة مثل كمبردج وامكانيات جامعة الزقازيق، بل وامكانيات جامعاتنا «الأعرق» من جامعة الزقازيق، سواء من حيث المباني والمرافق والاجهزة والمعامل والمكتبات والأساتذة، لا من حيث الكم فقط وإنما من حيث الكيف أيضا، ويكفي أن نتذكر مثلا أن هناك عددا لا يستهان به من أساتذة كمبردج - حاصلون علي جائزة نوبل، ويتنفس الفلسفة أيضا - وربما تلبية لالحاح المحافظات - رحنا نفتتح الجامعات الإقليمية بالسهولة التي نتنفس بها، دون مراعاة لاعداد الأساتذة الخاصين بكل جامعة وبالمكتبات والمعامل والمباني وغيرها.

واقع التعليم يحتم ضرورة التركيز علي التعليم الاساسي، وخفض الاعداد المقبولة بالجامعات، الذين يتخرجون منها كل عام، لا يجدون عملا

طلبة فى مدارس وأشكالهم تكسف

بعض طلبة المعاهد الأزهرية الاعدادية «أميون» بالمعنى الحرفي للكلمة

حرج الأزهر

وعلي هذا الأسلوب غير المسئول تمضي سياسة التعليم الأزهري: فقد لاحظت في الآونة الأخيرة أن في قريتنا وفي القري الاربع المحيطة بها خمسة معاهد أزهرية ثانوية بالاضافة الي المعاهد الابتدائية والاعدادية للبنين والبنات، علي حين لا يوجد بها كلها سوي مدرسة ثانوية واحدة صغيرة. وحين ناقشت هذا الموضوع في احدي لجان المجالس المتخصصة كانت المفاجأة العجيبة. أن ادارة الازهر تجد نفسها في وضع حرج حين يتبرع أحد الأهالي بمبني يصلح لان يكون معهدا ثانويا - والناس بالطبع - يرون في الازهر المركز الديني والروحي الذي ينبغي ان يشجع «فاعل خير» لا ان يصيبه بالاحباط وخيبة الامل اذا ما اعتذر المسئولون عن قبول المبني المتبرع به. والنتيجة ان يفتتح المعهد الثانوي المتبرع له بالمبني بغض النظر عن توافر هيئة التدريس وغيرها. وهكذا انتشرت تلك المعاهد في قري مصر انتشارا عشوائيا، لا طبقا لخطة مدروسة واعداد جيد، وانما حسب أهواء المتبرعين والتوقيت الذي يختارونه. فإذا ماتذكرنا أن الأزهر به كلية تربية واحدة - مقارنا بوزارة التعليم التي بها عدد كبير من كليات التربية الي جانب خريجي الأقسام والكليات الكثيرة التي يعمل خريجوها في التدريس بالمدارس، والي جانب الأجهزة الإدارية المختلفة ومديريات التعليم والموجهين المتخصصين وغيرهم - فإنه يتبين لنا أي حال ستكون عليها تلك المعاهد التي تفتتح بالثلاث. ويزيد الوضع سوءا أن الصبية المساكين تحت هذه الظروف غير المواتية مطالبون بدراسة المقررات الدينية. وعلي رأسها حفظ القرآن. والمقررات العادية لطلاب المدارس المدنية. والنتيجة الطبيعية انهم لا يتقنون هذه ولا تلك. وقد أقسم لي بعض مدرسي المعاهد الأزهرية الاعدادية ان الطلاب الذين يلتحقون بهذه المرحلة بينهم كثير من «الاميين» بالمعني الحرفي للكلمة! والعجيب ان خريجي هذه المعاهد - التي قد يزيد عددها علي عدد المدارس المدنية اذا لم نتدارك الأمر - ليس أمامهم سوي جامعة واحدة يلتحقون بها. وهكذا تجد ادارة الأزهر نفسها مرغمة علي فتح كليات جديدة هنا وهناك دون اعداد ملائم أيضا. وكل عام يمر يزيد الوضع سوءا ويشتد ضعف خريجي كل المراحل.

ولست ادري لماذا لا نقصر التعليم الازهري علي المرحلة الجامعية فقط كما هو حال التعليم الديني في كل بلاد الدنيا؟ وبذلك ينزاح عبء ثقيل عن كاهل ادارة الأزهر. ونحقق توحيد التعليم العام في مصر حتي نهاية المرحلة الثانوية. ثم تفتح جامعة الأزهر أبوابها لمن يرغب من حملة الثانوية العامة في دراسة الدين دراسة متعمقة في كليات الازهر الأصيلة والعريقة: أصول الدين والشريعة والقانون واللغة العربية. وهكذا نحصل علي رجال دين دخلوا الازهر برغبتهم بعد ان أخذوا قسطا معقولا من العلوم الحديثة كما تدرس في المدارس المدنية. لا بالشكل البائس الذي سبقت الاشارة إليه.

الأسي العميق

إن التأمل في أوضاع التعليم في مصر اليوم يبعث علي الاسي العميق وايثما يتجه المرء يجد أوضاعا يعد استمرارها جريمة في حق هذا البلد. ولكني سأختم هذا المقال ببعض الملاحظات حول إعداد الأساتذة وترقيتهم.

من الأمور المرغوب فيها في الخارج أن يكون المرشح لعضوية هيئة التدريس قد درس في جامعتين علي الأقل: لأن الطالب الذي يقضي أربع سنوات للحصول علي الليسانس أو البكالوريوس من إحدي الجامعات عادة مايكون قد حصل علي كل مالدي أساتذته في تلك الجامعة من خبرات ورؤي وأساليب في البحث. ومن ثم يكون من الأفضل. في مرحلة الدراسات العليا أن يلتحق بجامعة أخري لاكتساب معارف وأساليب جديدة. فإذا اشتغل بالتدريس في جامعة ثالثة كان ذلك أكثر فائدة له ولزملائه ولطلابه علي حد سواء.

لكن مايحدث لدينا الآن، ومنذ أن أوقف نظام البعثات في أواسط السبعينات هو أن الاستاذ في الغالب الأعم يحصل علي الليسانس والماجستير والدكتوراه من نفس القسم ثم يعين التدريس به أيضا! وكما يري القارئ، فهذه ظاهرة غير صحية ومن شأنها أن تحد من مجالات المعرفة وتكرس الأوضاع القائمة. وتحول دون أي تطور، أو تسمح بالتطور لكن للأسوء. وهو مايحدث بالفعل.

بدعة الإشراف المشترك

أما «بدعة» الاشراف المشترك فإن الأموال التي تنفق فيها تبدد هباء، ولعل الأساتذة الكبار د. حسن حمدي د. زغلول مهران ود. زكي العشماوي (وكانوا جميعا أعضاء في اللجنة العليا للإشراف علي مبعوثي الجامعات المصرية بالجامعة الأمريكية) يتبينون الآن صحة مادعونا إليه بخصوص هذا الموضوع في اجتماع اللجنة ضم مدير مكتب مؤسسة فولبرايت أيضا.

والحل الحاسم في رأيي لن يوفره إلا الإسراع بإعادة نظام البعثات مهما كلف من ثمن. وليدرك المسئولون عن

جمال عبد الناصر

الاقتصاد أن الاستثمار الذي يؤدي الي ترقية التعليم والمتعلمين هو أكثر صنوف الاستثمار ربحا ونفعا وتحقيقا لصالح المجتمع حتي علي المستوي المادي البحت، إذ هو استثمار تفيد منه كافة الأنشطة بما فيها النشاط الزراعي والصناعي والتربوي والإداري.. الخ.

وفي رأيي أن التخصصات الدقيقة في مجال الالكترونيات بالذات يجب أن تعطي الأولوية، بعد أن تخلفنا فيها تخلفا مذهلا، ويليها مباشرة الدراسات الاجتماعية والانسانية بوجه عام، والمزوج أقسام هذه التخصصات هي التي تربي أعضاؤها بالأساليب «التقليدية». بدءا من الأزهر ودار العلوم وأقسام اللغة العربية بكليات التربية والآداب، وبخاصة في الجامعات الإقليمية، إذ أن هؤلاء علي عكس مالقد يبدو علي السطح أولي من الباحثين في الطبيعة أو الرياضة مثلا فهؤلاء يستخدمون المنهج العلمي الذي يطبق في كل أرجاء الدنيا، علي حين يحتاج الأولون الي تطوير شامل في المناهج والبرامج وأساليب البحث العلمي العصرية.

د. حسين بهاء الدين
وزير التعليم

إعادة نظر شاملة

أما الطريقة التي نقيم بها الأساتذة فنرقيهم أو لا نرقيهم، فهي في حاجة الي سرعة اعادة النظر والدرس الواعي الموضوعي: فبغض النظر عما قيل ويقال عن اللجان العلمية الدائمة أو لجان الترقية، فالملاحظ اننا نركز في تقويم الأساتذة علي جانب البحث العلمي وحده: أي علي مانشره الاستاذ من كتب ومقالات. علي أن جامعاتنا - وبخاصة في ظل الأعداد الكبيرة وانعدام الخدمات المكتبية تقريبا - هي جامعات تدريس أولا وثانيا وعاشرا. ومع ذلك فلا يحظي الجانب التدريسي بأي نصيب في عملية تقييم الأستاذ في الجامعة الامريكية مثلا تتم ترقية الاستاذ أو عدم ترقيته بناء علي دراسة متعمقة وموضوعية لعناصر خمسة أولها التدريس وتخصص له الاقسام المختلفة النصيب الأوفر (٥٠٪ أو أكثر)، يليه البحث العلمي ويخصص له عادة نحو الثلث فقط (علي الرغم من أن عدد طلاب الجامعة الامريكية مجتمعين هو أربعة آلاف طالب فقط) وعلي الرغم من وجود مكتبة ومعامل لا بأس بها مقارنة بمكتبات ومعامل جامعاتنا، وعلي الرغم من أن أقصي مايدرسه الاستاذ لا يزيد علي تسع ساعات في الاسبوع مقارنا بزميله في الجامعات المصرية التي أدي انتشارها في الاقاليم الي أن يدرس بعض الأساتذة نحو أربعين أو خمسين محاضرة في الأسبوع، ولاعداد كبيرة.

أما النسبة المئوية الباقية لترقية أساتذة الجامعة الامريكية (٢٠٪ تقريبا) فتخصص لاسهام الاستاذ في لجان الجامعة المختلفة، وفي النشاط الطلابي الثقافي والاجتماعي والرياضي ولنشاطه العلمي خارج الجامعة أيضا.

فهل آن الأوان لأن نعيد النظر في عملية تقييم أساتذتنا.

هذه فقط عينة من الخواطر والتأملات التي أرجو أن تنال قدرا من عناية المسئولين عن تطوير التعليم الآن مع تمنياتي لهم بالتوفيق في هذه المهمة الصعبة والبالغة الأهمية.

لبيك يا مصر

سيناء منطقة حرة.. الآن.. وقبل أن تضيع الفرصة!

بقلم: عباس الطرابيلى

تناولنا - ومن سنوات عديدة - قضية تعمير وتنشيط وزيادة الكثافة السكانية المصرية في سيناء. وقلنا ان مخاطر السلام اكثر وأفدح من مخاطر الحرب. واننا إذا لم نسارع بتعمير سيناء، والنظر اليها بنظرة غير تقليدية - فسوف يتم تعميرها بغيرنا. شئنا أم أبينا. لأن المصالح الاقتصادية هي التي تحكم عمليات الحرب والسلام.

وقلنا اننا يجب ألا نخشي علي سيناء بسبب موقعها الحساس، أو بسبب ظروفها. وأن علينا أن نحول سيناء من مجرد ميدان للكر والفر، وتقدم قوات وانسحاب أخري - من كلا الطرفين المتصارعين - الي ميدان للعمل والتنافس. وأن نحولها من موقع لامتصاص خيرات مصر - من خلال الحروب المتتالية - إلي منطقة للعطاء. ولكن هذا يقتضي منا أن ننظر إليها نظرة مختلفة عن تلك التي تعودنا أن ننظر إليها بها.

وقلنا انه حرام بل جريمة ان نترك سدس مساحة مصر تقريبا بلا استغلال حقيقي رغم كل ما يقال عن الجهود التي بذلت. ولكننا نجدد الحديث الآن انطلاقا من نتائج ومعطيات السلام في المنطقة كلها.

إلا أن المنطقة دخلت فعلا «عصر السلام» وإذا كان هذا العصر سيبدأ من غزة - وأريحا فاننا نركز قولنا علي غزة أولا - ذلك ان كل مساحة قطاع غزة أقل كثيرا من ٥٠٠ كيلومتر بينما تصل مساحة سيناء إلي ٦٠ ألف كيلومتر. والخطورة أن قطاع غزة يزيد عدد سكانه الحاليين علي مليون فلسطيني. أي ان الارض تضيق علي سكانها «الآن» فما بالنا عندما يعود إليها من هاجر منها أو لجأ إلي غيرها. وعددهم يصل إلي مليون شخص آخر.

●● معني هذا أن الكثافة السكانية الحالية والمنتظرة سوف تمثل عنصرا شديد التأثير علي الساحة. وإذا كان الفلسطينيون رجال تجارة ومال وأعمال. وإذا كان كل الذين هاجروا، أو سافروا للعمل في الدول العربية يملكون الآن رؤوس أموال لا يستهان بها. فإن المتوقع أن يعود كل هؤلاء إلي الوطن بمدخراتهم وأفكارهم، وطموحاتهم. وليس أمامهم إلا الاستثمار في القطاع الصناعي لتعويض نقص القطاع الزراعي. وقد بدأ الكلام من الآن علي مشروعات اقتصادية مشتركة ونضع «مشتركة» بين قوسين سواء مع من هم في المنطقة أو من خارجها مع وفرة رأس المال العربي والخليجي.

●● وفي هذا المجال فإن المتوقع أن تلقي هذه المشروعات المشتركة دعما سياسيا وماليا، بل وتسويقيا من الدول ذات المصلحة في إقرار السلام في المنطقة مثل أمريكا وفرنسا وألمانيا. بل كل المجموعة الأوروبية، التي خصصت أرقاما فلكية، لأن لها من المصالح ما يدفعها إلي تقديم هذه المساعدات. معني هذا أن الوطن الفلسطيني سوف يشهد انتعاشا من اليوم الأول لنشوء الدولة الفلسطينية فهل يتحمل قطاع غزة، ومعه أريحا كل هذه الاستثمارات. بكل هذا الدعم الغربي مع الكفاءة البشرية الفلسطينية والخبرة المشهورين بها؟! تلك قضية تجعلنا نمعن التفكير فيما يجب علينا أن نفعله استعدادا لهذا الحدث الذي يجب أن نشجعه. وإذا كنا نشجع ذلك من منطلق تدعيم عودة السلام إلي المنطقة. إلا أننا نتساءل: وماذا عن تعمير سيناء؟!

اننا نري ان مصر حكومة وشعبا واستثمارا تأخرت كثيرا في قضية تعمير سيناء. ومهما قيل عن ترعة السلام ومئات الألوف من الأفدنة التي سيتم استصلاحها بمياه هذه الترعة.

ومهما تحدثنا عن عدد السكان الذين سوف ينتقلون من الوادي للعمل والحياة في سيناء، إلا أن هذه الأرقام هزيلة لا تتوافق مع أرض مساحتها ٦٠ ألف فدان!!

وإذا كنا في الماضي قد خشينا دخول رؤوس الأموال المشتركة إلي سيناء بحكم الحساسية المفرطة فيها إلا أن الأوضاع السياسية تغيرت، بل الخريطة السياسية ذاتها تغيرت، خصوصا بعد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وقرب نشوء الدولة الفلسطينية.

●● وفي هذا المجال فإننا نحيي كل ما سبق قوله، والخاص بانشاء منطقة اقتصادية حرة في جزء من سيناء. ويجب الا نخشي من الأموال الأجنبية، لأن هذه الأموال سوف تجد من يحميها لا أن ينمرها. ثم ان أي مستثمر، أو مشترك في مشروع لن يقطع الأرض ويحملها فوق كتفه. إلي بلده.

وقضية انشاء منطقة حرة في سيناء يجب الا تتأخر أكثر من هذا. خصوصا وكلنا نعلم الرخاء الذي تحقق في المناطق الحرة الشهيرة بالنمور الخمسة التي أصبحت ستة: تايوان وهونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين.

●● وفي هذا المجال يجب أن نذكر بعض الحقائق. مثلا يجب أن نعلن ان المهندس حسب الله الكفراوي - شفاه الله وعافاه - كان قد أصدر قرارا بتشكيل لجنة قيادية لدراسة انشاء مدينة دولية لرجال الأعمال المصريين والعرب والاسيويين والأفارقة علي أرض سيناء. وحدد القرار - كما يقول عبدالله زايد - رئيس الاتحاد العام المصري للمصدرين والمستوردين أعضاء كبارا ووزراء سابقين ورؤساء الأجهزة المركزية المختلفة. وأضاف القرار الذي أصدره الكفراوي يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٩٢ أن مهمة هذه اللجنة هي جمع البيانات والمعلومات اللازمة وإعداد كراسة الشروط لاختيار أنسب المواقع وإعداد المخطط العام للمدينة والبرامج الزمنية لمراحل التنفيذ المختلفة.

ويضيف عبدالله زايد عضو اللجنة أن هذا القرار تضمن عرض تقرير شهري علي الوزير عن منجزاتها ولكن للأسف لم يعد أحد يعلم شيئا عن هذا العمل الآن. وكل المطلوب هو إحياء اللجنة وإنعاش أعمالها. لأن العار - كل العار - أن يموت هذا المشروع بتغيير الوزير. لأن هذا الموضوع لا يهم وزيرا، ولا حتي كل مجلس الوزراء. ولكنه يهم كل المصريين، لأنه يضيف الي الناتج المصري انتاجا واتزانا لميزان المدفوعات والميزان التجاري.

●● وإذا كان قد ضاع علينا ما ضاع من وقت إلا أننا يجب أن ننبه أيضا الي أن انتهاء الحرب الأهلية في لبنان، وعودة الاستقرار الي لبنان سوف يكون عنصر جذب لرؤوس الأموال الأجنبية، خصوصا ونحن نعلم امكانيات وتفكير وسلوكيات ونشاط اللبناني. لأنه سرعان ما ستعود لبنان الي سابق نشاطها كأكبر منطقة انتاج صناعي - من كل الأنواع. فضلا عن التسهيلات التي يقدمها لبنان.

كذلك يجب أن نضع في اعتبارنا أن تركيا لم تحقق ما حققته من نجاح واتزان لميزانها التجاري إلا بعد الاصلاحات الاقتصادية والفكر الاقتصادي الحر الذي سلكه تورجوت أوزال.

●● ان موقع سيناء بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا. وموقعها المجاور لأهم شريان ملاحي عالمي هو قناة السويس حيث الربط الحيوي بين مناطق الانتاج والاستهلاك. هذا الموقع يعطي لسيناء مميزات لا تتواجد في غيرها.. فهل نتحرك أم يستمر تجاهلنا لكل ما يصلح حال مصر؟.. هل نتحرك، بل نسرع الخطي، قبل أن تضيع الفرصة.. أم نتركها كما تركنا غيرها ثم نجلس علي الأطلال نبكي حظنا، وما هو الا جريمة في أي نظام يحكم مصر، بل حكمها منذ سنوات عديدة..

علينا أن نتحرك ولا نخشي شيئا.. فسيناء ما زالت أرضا بكرا فيها من الخامات الكثير حتي ولو كان مجرد.. رمل.

فهل نبدأ.. أم نغوص أحلامنا في بحور الرمل؟!





أثار حادث سميراميس الذى وقع مؤخرا الجدل حول إمكانيات شركات الأمن الخاص للتصدى للجرائم ومدى استعدادها لتحمل المسئولية. مما يعيد النظر فى إمكانية خصخصة الأمن التى تتجه اليها الحكومة بعدما تركت لشركات الأمن الخاص مسئولية حراسة الفنادق والبنوك والأماكن الخاصة وتاهت المسئولية عن الجرائم التى انتشرت فى تلك الأماكن بين الأمن العام والأمن الخاص وفى هذا التحقيق نلقى الضوء على إمكانيات شركات الأمن الخاص ومدى مشروعيتها ومدى التنسيق بينها وبين الأمن العام.

بعد حادث سميراميس:

الأمن الضائع فى شركات الأمن الخاصة

هل يستطيع الأمن الخاص بإمكانياته المتواضعة أن يواجه الفكر الإرهابى المتطور

مع بداية عصر الانفتاح نشأت فكرة جديدة وهى شركات الأمن الخاصة التى تقدم خدماتها الأمنية للمشروعات والمؤسسات التابعة للقطاع الخاص بمقابل مادى بناء على اتفاق بين الشركة والمؤسسة التى تريد اية خدمة امنية ويتحدد هذا المقابل على نوع الخدمة الأمنية وعدد الافراد المطلوبين ومؤهلاتهم وطبيعة عملهم.. ولاشك ان هذه الشركات سدت احتياجات وادت اغراضا كانت مطلوبة مع بداية إعطاء الفرصة للقطاع الخاص ومن الطبيعى ان يزداد الاحتياج لهذه الشركات فى ظل التحول الى مشروعات القطاع الخاص والتى تحتاج بدورها لعمليات تأمين واسعة.

التنسيق المفقود بين الشركات والداخلية

هل أدى الى وقوع الحادث؟

.. وبعد حادث فندق سميراميس المؤسف الذى وقع خلال الايام الماضية وراح ضحيته عدد من الابرياء. بداخل الفندق الذى يقوم بحراسته افراد قطاع خاص فان قضية جديدة تفرض نفسها على الساحة وهى ما مدى كفاءة رجال الامن الخاص وكيف يتم اختيارهم؟ واين يتلقون هذه التدريبات؟ وهل هناك تعاون بينهم وبين جهاز الأمن العام؟ وما هى طبيعة عملهم نفسه وكيف يمكن الوصول لمستوى افضل يمكنهم من التصدى للجرائم التى تتطور ويتطور فكر مرتكبيها يوما بعد يوم..؟

الحقيقة انه يدير قطاعات الأمن فى معظم هذه الشركات ضباط متقاعدون... وتقوم هذه الشركات بين الحين والآخر بنشر اعلانات فى الصحف اليومية تطلب فيها شبابا للعمل كموظفى أمن خاص.. وبالطبع يتقدم المئات من الشباب بعد كل اعلان الى مقر الشركات طامعين فى الحصول على فرصة عمل بعد انتظار دام سنوات فى طابور العاطلين.

ومن ناحية اخرى استفاد مديرو هذه المكاتب الخاصة من خبرتهم السابقة من العمل فى جهازى الشرطة والقوات المسلحة كما استفادوا من المتقاعدين من رجال الشرطة ولكن زيادة اعداد العاملين بهذه الشركات له سلبيات كثيرة ابرزها استغلال بعض الشركات للبطالة بين الخريجين فيضطر الخريج الى العمل بهذه الشركات باى اجر حتى يجد فرصة عمل اخرى ولذلك لايعملون بروح إنتماء للمهنة وهذا هو السبب وراء اتهام كثير من هؤلاء الحراس بالاشتراك فى جرائم او بتسهيل ارتكابها.

ومن الطبيعى ان يحافظ كل مواطن على امواله وممتلكاته ولكل مواطن طريقته الخاصة فمنهم من يقوم بتعيين حراسة خاصة ومنهم من يترك الامر للظروف. ووجود رجال الامن التابعين لشركات خاصة ظاهرة معروفة فى المجتمع الاوروبى والامريكى بالاضافة طبعا الى جهاز الشرطة الحكومى ويوجد تعاون وثيق بين الجانبين - ففى لندن تفتح الراديو تجد تنبيهات عديدة تحذر المواطن من حمل اموال كبيرة فى حقيبته فى مناطق معينة وهذا اذا حدث فى مصر يثير الرعب مع انه من اوليات المحافظة على الامن فى الشارع إلا انه يجب ان يكون هناك تنسيق على نطاق واسع بين شركات الأمن الخاص والأمن الرسمى ويستطيع مأمور كل قسم ان يجتمع برؤساء وافراد هذه الشركات اسبوعيا لشرح الاساليب والظواهر الاجرامية المنتشرة والمستخدمة فى هذه الفترة حتى يكتشفها رجل الأمن الخاص بسرعة اثناء عمله.

اختلاف

- اختلاف وزراء الداخلية السابقون فى مفهوم الأمن الخاص عند بداية ظهور هذه الشركات على المجتمع المصرى فقد اكد اللواء حسن أبوباشا وزير الداخلية السابق ان مهمة الأمن يجب ان تكون تحت سيطرة جهة واحدة حرصا على المواطن والدولة معا واشار الى ضرورة انشاء ادارة خاصة بوزارة الداخلية تكون مهمتها الاشراف والتدريب على شركات الحراسة وتوجيه العاملين بها على ان تكون تحت سيطرة وزارة الداخلية سيطرة كاملة بشرط ان تكون تكلفة هذه الحراسة على الجهة الطالبة.

اما اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق فقد كانت فكرته تقوم على اساس ان تتقدم الجهات او الشركات التى تحتاج الى عمليات تأمين او حراسة مكثفة على مبانيها او مؤسساتها او افرادها بأخذ موافقة وزارة الداخلية على الاعلان عن حاجتها لرجال أمن خاص بالصحف. وعندما يقع اختيار الشركة سواء كانت فندقا او بنكا او غيرها على بعض الافراد يتم اخطار الوزارة بهم والترخيص لهم بمزاولة المهنة والترخيص بحمل سلاح وعندما يتسلمون العمل تمر عليهم دوريات الشرطة العادية وتشرف عليهم وتراقبهم وتتابعهم من خلال كشف او بيان يكون مدرجا به اسماء هؤلاء الحراس والشركة التى يعملون بها او يحرسونها بحيث تتمكن الدورية من محاسبتهم اذا قصروا فى اداء واجبهم.

دفاع

اصحاب الشركات الأمنية الخاصة يقولون ان عمل هذه الشركات يتحصر فى حماية الارواح والممتلكات الخاصة مثل البنوك والشركات السياحية والسفارات والابراج والمدارس الاجنبية وغيرها بالاضافة للحراسة والتعاون اثناء اى حريق مع جهات الاطفاء. وان رجل الأمن الخاص لايمارس سلطته الأمنية سوى على المكان المخول له سواء كان شركة او بنكا او غير ذلك وله سلطة على افراد المنشأة فقط والمتعاملين معها فهو يحق له مثلا تفتيش العاملين بالفندق وكذلك تفتيش رواده من الجمهور اذا شك فى شىء ما.

وواجب فرد الامن وصلاحياته تصدر بها تعليمات من المؤسسة نفسها بما لايتعارض مع قوانين الدولة. كما انه لايحمل سلاحا إلا اذا تطلب الأمر او المكان الذى يعمل به ذلك ويكون بتصديق من وزارة الداخلية. كما ان فرد الأمن الخاص لايحمل الصفة الضبطية القضائية ولكن يحق له تفتيش الافراد والسيارات والأماكن والحقائب والتحفظ على الشخص المخالف وعرضه على المسئول عن المنشأة. كما يحق له منع الافراد المخالفين لتعليمات الامن ومنع اى شىء مخالف من دخول المكان الذى يقوم بحراسته.

التدعيم

لواء احمد فهمى حسين نائب رئيس مجلس ادارة شركة مصر سرفيس يقول انه يوجد تنسيق بين وزارة الداخلية وشركات الأمن الخاص ونظرا للاحداث التى تمر بها البلاد من ارهاب وعنف فاننا نطالب بتدعيم هذا التنسيق حتى يمكن معاونة الأمن العام من خلال شركات الأمن الخاص كما اننا نطالب وزارة الداخلية بإجراء دورات امنية تدريبية لأفراد شركات الامن الخاص حتى يمكن زيادة الوعى الأمنى لدى الافراد واضاف قائلا انه بالنسبة للاتهام الموجه لشركات الأمن الخاص بضعف مستواهم الأمنى فاننا نقوم باختيار افراد الامن وفقا لضوابط ومعايير خاصة فغالبا يكون ٩٩٪ من العاملين بشركات الأمن الخاص من الافراد الذين انهوا خدمتهم بالقوات المسلحة وهؤلاء يتمتعون بدرجة عالية من الثقة والانضباط والالتزام كما انه لابد من ضرورة إلغاء ضريبة المبيعات على شركات الأمن التى تكلف كثيرا ومما جعل كثيرا من المؤسسات والشركات تقرر الاستغناء عن شركات الأمن الخاص وتعيين بعض الخفراء الذين لايتمتعون بخبرة امنية وتكون النتيجة مؤسفة دائما وحتى تلبى شركات الأمن الخاص احتياجات المجتمع لابد من اصدار قانون ينظم عمل الشركات وتدريب افرادها تدريبا يؤهلهم على تحمل المسئولية على ان يكون خاضعا للأمن العام كما يطالب وزارة الداخلية بتزويد افراد الأمن الخاص الذين يمارسون اعمالهم فى اماكن حساسة بتراخيص سلاح حتى يكونوا على استعداد كامل لمواجهة

مطلوب قانون ينظم عمل شركات الأمن تحت اشراف وزارة الداخلية

اختصاصات مفقودة

* * وتحدد المذكرة التى ارسلها رئيس مجموعة تأمين الفنادق العميد مدحت الشنوانى فى ١٩٨٨/٤/١٥ الى ادارات الفنادق اختصاصات ضباط مجموعة تأمين الفنادق فى النقاط التالية تأمين المنشآت الفندقية من الداخل بالتنسيق مع ادارة كل فندق، فحص وتسجيل جوازات الاجانب والعرب المقيمين بالفنادق والاخطار عن جوازات السفر المشتبه فيها، ضبط حالات نزلاء الفندق، ضبط الجرائم التى ترتكب داخل الفندق، متابعة احوال ومشاكل العاملين بالمنشأة الفندقية، وتأمين الوفود الاجنبية والعربية والمؤتمرات والشخصيات الهامة بالتنسيق مع الجهات الشرطية، الابلاغ عن الاحتفالات والمؤتمرات التى تعقد بالفندق واخطار الجهات وتأمينها اثناء انعقادها بالتنسيق مع الجهات المختصة. ضبط الفئات المضايقة للسائح المقيم بالفندق، اثبات ارقام سيارات الاجرة التى تقل نزيلا اجنبيا او عربيا قادما او مغادراً للفندق للرجوع اليها عند الحاجة، التنسيق مع ادارة أمن الفندق وتوعية افراد الأمن بواجباتهم، تفتيش بعض حقائب النزلاء المشتبه فيهم اثناء دخولهم الفندق، متابعة ضبط الاسلحة التى ترد مع المترددين على الفندق وحفظها بخزينة خاصة وتسليمها اليه عند المغادرة، متابعة اسلحة الصيد والذخيرة التى ترد مع المجموعات السياحية بغرض الصيد وحفظها بأماكن معدة لها بالفنادق ومتابعة حركتها وعدم السماح بتواجدها بالغرف، تأمين النزلاء المترددين على الفندق، تسهيل مأمورية السادة ضباط الشرطة فى الجهات المختلفة فى حالات ضبط القضايا الكبرى بالفنادق.. أمن دولة - مخدرات - اداب - اموال عامة - تهرب ضريبى - جمارك -، ضبط السيارات المخالفة للسائح وتحرير المحاضر اللازمة، ضبط العاملين الاجانب بالفنادق بدون ترخيص، ابلاغ الادارة بالمخالفات القانونية التى ترتكب فى الفنادق واتخاذ الاجراء القانونى بالاشتراك مع ادارة البحث الجنائى بالادارة.

المسئولية

* * الدكتور محمود السقا استاذ القانون يرى ان عملية الأمن خاصة بالدولة وهى التى تتكفل به ولايعقل على الاطلاق ان يقال ان هذا الفندق او الشركة ملكية خاصة لأن الدولة مسئولة بحكم الدستور عن وقاية وحماية المجتمع كله بافراده ومؤسساته خاصة كانت او عامة. اما الحراسة الخاصة فهى نوع من الوقاية الذاتية والأمن الخاص هو امن موجود فى العالم كله لكنه يعمل جنبا الى جنب مع الأمن العام وعلى الرغم من امكانياته المحدودة إلا انه يقوم بعمل حركة سريعة تخفف من الكارثة. الا ان المسئولية فى المقام الاول هى مسئولية امن عام.

* * محمد احمد لبيب محافظ بنى سويف السابق يؤكد انه اصبح من المقرر على شعب مصر ان يتحمل التصرفات والتصريحات الشاذة لرئيس الوزراء عاطف صدقى فى دفاعه عن الشىء ونقيضه وكانت اخر ابتكاراته فى هذا الصدد ذلك التصريح العجيب الذى يحاول به تشكيك المواطنين - على انهم جميعا من كفر الهنادوة - فى معلوماتهم البديهية عن حماية أمن المنشآت فقد نقل تصريح سيادته هذه المسئولية من وزارة الداخلية بأجهزتها الى شركات الأمن الخاصة ونسى سيادته انه يوجد بين المصريين دائما - الواد ابن ابو سليم ابو لسان زالف - وهو الصورة العصرية للفلاح المصرى الفصيح هذا الفلاح لازال يتذكر الحملة الصحفية العظيمة التى شارك فيها مع جريدتى «الوفد» و «الشعب» فى نهاية العام الماضى وفى بداية هذا العام اساتذة القانون وخبراء الأمن ضد شركات الأمن الخاصة بصفة عامة - وضد شركة (يسكو) بصفة خاصة وهى الشركة التى يخالف اصحابها من قيادات الشرطة الدستور والقانون والتى يؤكد استمرار رئيسها واصحابه فى مواقعهم المؤثرة فى صنع القرارات الأمنية - وحتى الآن يؤكد هذا كل الاتهامات التى وجهت الى الحكومة بمساندتها لاستغلال النفوذ وجرائم التربح التى ترتكب داخل وزارة الداخلية وكذا اساليب الابتزاز التى تمارس ضد الفنادق وشركات السياحة وغيرها.

الموضوع كما اراه اخطر من ان يعالج بمقال وقد حدث او تحقيق صحفى وقد نشر ولكن الامل قد تجدد فى اصلاح كل اوجه الفساد المترتب على قيام هذه الشركة (يسكو) وانا اعلم ان وزير الداخلية الحالى يعرف ويصر على تعقب كل الجرائم التى ترتكب ضد المال العام.

حسن الألفى — حسن أبو باشا — النبوى اسماعيل — د. محمود السقا — محمد أحمد لبيب

تحقيق : سامى أبو العز
تصوير : مجدى حنا

---

١ - كارثة استصلاح الأراضي:

هل ساهمت في اتساع دائرة التطرف؟!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

اليقين او التعديل او الاستمرار الوزارى.. حدث!! واصبح حقيقة واقعة لابد من التعامل معها رغم مرارة الصدمة التى اصابت الرأى العام فى مصر!! وهذا لايعنى الوقوف مكتوفى الأيدى، وإعطاء ظهورنا لمثل هذه التغيرات التى شعرنا معها بالإحباط واليأس وخيبة الأمل. لقد اصبحت الحكومة الجديدة واقعا ملموسا، والذى دهشنا انها استحدثت وزارة لشئون «اللولب» و «التبس»، وتجاهلت استحداث وزارة لشئون استصلاح الاراضى!! ان مشكلة التضخم السكانى.. حقيقة واقعة مثل الحكومة تماما!. وفشلت فى مواجهتها جميع الأجهزة والهيئات والمجالس التى عرفناها طوال السنوات الماضية، ولن يجدى معها استحداث وزارة لشئون السكان والأسرة. وهنا.. كنا نعتقد ان مواجهة مشكلة التضخم السكانى تتلخص فى محور اخر مضاد لاستيعاب الزيادة البشرية الهائلة التى تراها دول عديدة أحد مصادر الثروة، ونراها فى مصر نكبة لعدم قدرتنا على المواجهة. إن الصناعة تعانى من تكدس عمالى ضخم، وقرأنا فى الصحف عن الاتجاه لفصل حوالى مليون عامل يمثلون عمالة زائدة فى شركات قطاع الأعمال والاجهزة الحكومية. وهناك ايضا مشكلة البطالة التى يعانى منها ملايين الشباب، وأدت إلى كارثة التطرف التى تجاوزت الآن أسبابها الحقيقية مثل الفقر وتدنى مستوى المعيشة والبطالة!! وأصبح «التطرف» كارثة بكل ما تحمله الكلمة من معان.

إذن.. اين تذهب هذه الملايين المهددة بالفصل او التى تعانى حاليا البطالة؟. لابد هنا ان نعود إلى الأصل الذى تبرأنا منه يوما.. نعود إلى الزراعة لاستيعاب هذه الملايين العاطلة، والقادرة فى نفس الوقت على تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة فى دولة تعتبر الزراعة عمودها الفقرى، وسماتها الرئيسية منذ أجدادنا الفراعنة وحتى تقوم الساعة. ان الارض الزراعية القديمة.. أصبحت غير قادرة على استيعاب مزارعين جدد، واصبحت غير قادرة على تحقيق الأمن الغذائى. هذا فى الوقت الذى توجد فيه ٩٦٪ من مساحة مصر بلا زرع او حرث أى صحراء جرداء. ومن هنا تبرز اهمية مجال استصلاح الأراضى.

فى بداية الثمانينات.. عرض الدكتور يوسف والى وزير الزراعة، استراتيجية التنمية الزراعية فى الثمانينات. واعتمدت على محاور عديدة ومجالات رئيسية تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب والقمح خلال ثمانى سنوات. وتضمنت الاستراتيجية ايضا، حتمية التوسع الافقى فى المساحة المزروعة عن طريق استصلاح الأراضى الصحراوية واستزراعها ، ولا.. اعتراض على هذه الاستراتيجية، ولا خلاف معها باعتبارها الإطار السليم والطريق الرشيد للتنمية الاقتصادية الحقيقية فى مصر.. وظللنا طوال السنوات العشر الماضية، نراقب ونرصد السياسات والخطط التى وضعتها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى. رأينا التخطيط الوردى، والاستراتيجية البراقة، والشعارات الرنانة، والتصريحات التى تثير الأمل وتحقق البهجة والارتياح فى النفوس. ولكن على النقيض.. رأينا التنفيذ العشوائى والبطىء، والأداء العقيم، ونتائج تبعث على الإحباط واليأس، وازدياد معدل البطالة، واتساع دائرة التطرف وارتفاع اسعار الخضراوات واللحوم. وهنا.. نتساءل: لماذا هذا التناقض الشديد بين التنفيذ والتخطيط؟. ومن المسئول؟.

حقيقة.. لقد وجهت الدولة استثمارات ضخمة للرى واستصلاح الأراضى، وقامت الأجهزة باستصلاح مئات الآلاف من الأفدنة، وانفقنا عليها مئات الملايين من الجنيهات والدولارات سواء فى صورة قروض أجنبية او معونات، وحفروا الترع الرئيسية والفرعية بالتمويل المحلى والأجنبى، واقيمت المدن الجديدة فى مناطق التوسع الأفقى على أمل اقامة مجتمعات جديدة فى قلب الصحراء تأخذ بالحوار الصناعى الزراعى.

ولكن.. ما هى حقيقة الواقع بعد هذه السنوات؟! المدن الجديدة معزولة وسط الكثبان والأرض الرملية مثل مدن النوبارية والسادات والصالحية والشروق وغيرها، وارتفع معدل البطالة والفقر وبالتالى ازداد اتساع دائرة التطرف، وأصبحت الأرض الجديدة تنتج التفاح والخوخ والكنتالوب والفراولة!! بدلا من تحقيق الاكتفاء الذاتى فى القمح والحبوب!!، وفوجئنا بأن الفاكهة أرخص من الحبوب والخضراوات، وأصبحت الأرض الجديدة المستصلحة تشكل أعباء وخسائر على المنتج بعد ان التهمت استثمارات الدولة. إذن.. من المسئول عن هذه الكارثة التى تظهر اثارها فى مختلف المجالات، وخصوصا بين الشباب الذى يعانى البطالة واتجه بعضه إلى التطرف، وتدخلت أياد أجنبية للعبث واستغلال الظروف؟!.

إن القضية لها أسباب عديدة، وتبدأ بوزارة الرى التى تشترط استخدام نظم الرى الحديثة فى الأراضى الجديدة، وفى مقدمتها الرى بالتنقيط الذى يناسب زراعة الفاكهة فقط، والتزم معظم المزارعين الجدد بشرط وزارة الرى، وازدادت بالتالى المساحات المزروعة فاكهة، وتضاعفت كمياتها فى الوقت الذى انعدمت فيه الأجهزة التسويقية المحلية، وغابت تماما الأجهزة التصديرية.. ومثل هذه الاجهزة، أحد العوامل المساعدة على امتصاص البطالة وتوفير فرص العمل للشباب المهمة.. تراكمت الفاكهة فى الأسواق والحقول والمزارع، وازداد معدل التالف والفاقد والضائع، وانخفضت أسعارها، وأصبحت تحقق خسائر للمنتج.. باختصار اصبحنا امام مشكلة يصعب حلها او التصرف فيها. بل.. اتجه أصحاب المزارع فى الأراضى الجديدة إلى عرضها للبيع، ولعنوا اليوم الذى استثمروا فيه أموالهم فى الارض الجديدة، وتحولت مزارع عديدة الى «خرابات» أشبه بمزارع ومحطات تفريخ وتربية الدواجن التى قضينا عليها تماما بتصرفاتنا وقراراتنا!! كما تصدعت ترع كثيرة أقيمت فى الصحراء، وظلت بلا مياه، وأصبحت غير صالحة لعمليات الري!!

إذن.. كل هذه الاستثمارات مهددة بالضياع. وفى الوقت الذى تتسع فيه دائرة التطرف بسبب البطالة والفقر!!. ونأتى الى كارثة أخرى، تتمثل فى نظام استغلال الأراضى الجديدة تحت ما يسمى بمشروعات شباب الخريجين! وكان الخريج يتملك خمسة أفدنة وصوبتين، وانكمشت الى خمسة أفدنة فقط، وتحولت فى بعض الأحيان الى سراب، وفى أحيان أخرى الى مشاكل إقامة وزراعة ورى وصحة وأمن وخلافه. وانتهت هذه المشاكل إلى هجرة معظم الشباب للأرض او التصرف فيها بطرق غير مشروعة. والنتيجة النهائية.. خراب وإهدار للمال العام وضياع للشباب وفشل ذريع فى تشغيل العاطلين واتساع دائرة التطرف.

انها قضية متشعبة الأطراف والأسباب.. قضية امتصاص الأيدى العاطلة التى اتجه بعضها الى التطرف.. والمواجهة الأمنية وحدها لاتكفى ولن تحل وحدها المشكلة إن الحل يبدأ من الارض الجديدة، والتى اتجه بعضها او معظمها إلى انتاج الفاكهة بدلا من الإنتاج الحقلى من محاصيل الحبوب او الخضراوات، واتجه أصحاب مزارع اخرون إلى غلق أبوابها بالضبة والمفتاح او عرضها للبيع، والنتيجة بطالة.. بطالة!!

إذن.. هل هناك خطة مستهدفة متعمدة لامتصاص استثمارات الدولة فى استصلاح الأراضى، وإنتاج سلع غير استراتيجية، وهل هى خطة لامتصاص رصيد الدولة من الأسمدة والتقاوى والمياه والعمالة والمبيدات والآلات؟. وطبعا.. النهاية هى ضياع لعناصر الانتاج، وضياع لاستثمارات الاستصلاح، وخسارة للمنتج، ومشكلة للدولة، ونقص خطير فى إنتاج الغذاء الاستراتيجى، والتوسع فى الاستيراد وضياع مواردنا من العملة الصعبة. والأهم من هذا وذاك.. اتساع دائرة التطرف!!

وللحديث بقية فى الأسبوع القادم بإذن الله.

وهــم الاستمــرار!!

بقلم: د. إبراهيم دسوقي اباظة

هذا البلد .. محكوم بغير دستور.. وكل السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة تناقض الدستور القائم وتخالف أحكامه!!

فهذا الدستور ضد الخصخصة.. وضد رفع الدعم.. وضد سعر الصرف.. وضد سعر الفائدة .. وضد سوق المال وضد البورصة وضد حرية التجارة الخ الخ.. وكل هذه التوجهات الجديدة التي أملاها وباركها صندوق النقد والبنك الدولي كلها لا يغطيها الدستور.. بل انها تصادم مبادىء الدستور.. بل وتعتدي على نصوصه الصريحة الواضحة..

- فالدستور الحالي (دستور ١٩٧١) يمجد ملكية الشعب لوسائل الانتاج.. ويقدس القطاع العام .. ويفرض شعار تحالف قوى الشعب العامل وكل هذه المبادىء من مخلفات الاشتراكية العلمية التي تركز كل السلطات بين أيدي الاقلية الحاكمة باسم الماركسية اللينينية.. وتوابعها المستوردة!!!

- ولكن الرئيس مبارك ومن معه في جهاز الحكم لا يرون حرجا في رفض تغيير الدستور.. مع أنهم لا يحكمون بهذا الدستور ولا يؤمنون بمبادئه الماركسية اللينينية بل يرسمون سياساتهم وتوجهاتهم على أساس الحرية الاقتصادية وقواعد السوق وهذا الاتجاه الجديد مخالف تماما لاتجاه الدستور الحالي الذي يحرصون على الاحتفاظ به ويجاهدون للدفاع عن بقائه وحجتهم في رفض التغيير عجيبة وغريبة.. احتار في فهمها كبار الساسة وأساتذة الفقه الدستوري .. وحجتهم باختصار أن تغيير الدستور سوف يفتح أبواب الخلاف بين الاحزاب في وقت نحن أحوج فيه إلى التضامن لانجاز الاصلاح الاقتصادي ومواجهة التطرف والعنف..

- وهذا كلام خفيف.. بل ومخالف للواقع والمنطق.. فلا خلاف بين الاحزاب السياسية حول مبادىء الديمقراطية وبالتالي لا خلاف حول الأسس الكبرى التي يجب أن يبنى عليها الدستور الجديد ولا خلاف أيضا بين الاحزاب السياسية على أن الاصلاح الاقتصادي مستحيل بغير الاصلاح السياسي.

فمبادىء الديمقراطية الحقيقية معروفة ومحددة وان كان ثمة خلاف بين الاحزاب فلن يكون الا حول التفاصيل الصغيرة التي تختلف حولها الآراء عادة كشكل الحكم.. ومدة الرئاسة.. وعدد المجالس النيابية الخ.. ثم ان احتمالات الخلاف حول اصلاح الدستور لا يجوز أبدا أن تصدنا عن الاصلاح.. والقول بغير ذلك معناه تعطيل أي اصلاح جوهري بحجة الخوف من الخلاف.. وهذا ما يأباه المنطق ويرفضه العقل.

- أما الادعاء بأن النظام الحاكم مشغول بالاصلاح الاقتصادي فادعاء مردود عليه بأن الاصلاح الاقتصادي يحتاج حقا إلى حكومة شعبية تلتزم أمام برلمان شعبي وتخضع لسلطانه ورقابته فهذه الحكومة هي القادرة وحدها على انجاز الاصلاح الاقتصادي بأعبائه وهمومه أما الحكومات الشمولية التي خربت الاقتصاد ودمرت مؤسساته بعد أن استغلته ليدعم سلطانها فلن تكون قادرة على اصلاحه لان الاصلاح هنا ضد مصالحها وضد مصالح من تمثلهم من أهل الثقة.. وقد رأينا كيف تعثرت خطى الحكومة فلم تستطع إلى اليوم ترشيد أو انجاز الخصخصة بسبب جماعات المنتفعين بالقطاع العام من رجالها المخلصين!!

فهؤلاء هم العقبة الكبرى وراء كل اصلاح اقتصادي ولا يمكن إنجاز أي اصلاح طالما ظلت هذه الجماعات متمسكة بامتيازاتها ومواقعها في كل زوايا الاقتصاد المصري.

بقيت قضية التطرف والعنف التي يستغلها النظام لوقف المسيرة الاصلاحية وتعطيل الاصلاح الدستوري.. فهذا التطرف والعنف مسئولية من؟! انه لولا مسئولية النظام الذي أساء التصرف في مقدرات الاقتصاد والتعليم والثقافة فهبط بالمواطن المصري إلى أحط الدركات وهيأ أفضل تربة لنمو الارهاب واستفحاله.. ولو كانت سياسات النظام الاقتصادية ناجحة.. ولو كان التعليم متقدما.. ولو كانت الثقافة متفوقة لما أطل التطرف والعنف برأسه.. ولما تمكن من ملايين الشباب.. ولما أصبحنا اليوم مهددين في حاضرنا وفي غدنا بسيل جارف من العنف والتطرف..

ان مواجهة التطرف تقتضي أولا القضاء على أسبابه فهل استطاع النظام الانتصار على هذه الأسباب.. هل استطاع حتى اليوم اصلاح المسار الاقتصادي و القضاء على الأزمة الاقتصادية؟!، هل استطاع محاصرة الفساد الرهيب الذي أفرزته سياساته وأساليبه في الحكم؟!

ان مصر تختنق بالازمات الاقتصادية وتكاد تحترق بالتوترات الاجتماعية والخلقية.. وكلما مر يوم كلما اشتدت هذه الأزمات والتوترات حتى أصبحت تشكل المناخ العام للحياة في مصر.

- ونحن لا نرى نهاية لهذا التراجع والانهيار الا بالتغيير الجذري .. أما استمرار السياسات والممارسات والافرازات فإن معناه اشتداد الأزمات والتوترات.. واستشراء التطرف حتى تتآكل الدولة وتسقط مؤسساتها بالضربة القاضية.. وهذا هو التوقع الذي يخشاه الكثيرون على الرغم من كل الاعلانات المطمئنة التي برع فيها الاعلام الرسمي وتخصصت فيها الاقلام الحكومية.. وربما كان مفيدا للنظام أن ينشر الوهم بمحاربة التطرف.. وأن يعد العالم بقرب الخلاص من مخالبه.. ولكن المسجل لسير الاحداث وتتابعها والوسائل المستخدمة لمواجهة التطرف والارهاب لا يمكن أن يتفاءل بعودة السلام والاستقرار إلى أرض مصر.. بل يجب أن يتوقع نهاية مأساوية .. فهذا النظام يجب أن يدفع ثمن الاستبداد بالحكم وثمن إهدار حقوق الانسان.. وثمن العبث بمقدرات البلاد ومواردها .. و لن يعفيه من هذا المصير سوي التحول إلى الديمقراطية.. والنزول على الارادة الشعبية في أقرب الآجال.

الأكل من اللحم الحي !!

بقلم: عبد العزيز محمد المحامي

يمكن أن يطلق على العام ١٩٩٣، أنه كان عام انتظار!! وكان انتظار الناس جميعا للتغيير، الذين ظلوا يتوقعون ويراهنون عليه، وانطلقت الكثير من بالونات الاختبار، بل وساعدت الحكومة في بعض الاحيان على اطلاقها.. بل وحتى اليوم الأخير، يوم بيان السيد الرئيس في جلسة حلف اليمين، حيث بدا في بعض فقراته، أنه يعطي مؤشرات للتغيير المرتقب، وأنه يقلب صفحته ليبدأ صفحة جديدة!! ولكنه فجأة أعلن أن التغيير مؤجل للعام ١٩٩٥. ولا يظن أحد أن حديثي يأتي عن تغيير وزاري، تستبدل وزارة أو وزراء بآخرين!! انما حديثي هو عن التغيير في السياسات وفي وضع الأولويات وترتيبها!! السياسات التي وصلت بنا الى طريق مسدود، ووصلت بنا الى كساد وركود طالت آثاره الجميع!! ويأتي الكساد والركود مصحوبا بتضخم انطلق فيه سعار الأسعار، حتى بات الضروري من الحاجات يتساقط من بين يدي الناس في كل صباح!! وماعاد يكفي أو يشفي غليل الصدر شعار الإصلاح الاقتصادي، وأننا واصلون بإذن الله الى منتهاه!! فكل فترة تشهد خطة وكل فترة تشهد مرحلة تأتي بعدها مرحلة!! وماعاد يكفي أو يشفي الغليل، تلك الاسباب التي تساق من أن السياحة قد قل مدخولها وتدني، بعد ضربات الارهاب العشوائية!! في حين أن بلادا مثل ايطاليا وأسبانيا وبريطانيا تشهد أوطانها يكاد أن يكون منتظما لكن السياحة فيها تأتي بأعلى مردود!! بل أن اسرائيل التي شهدت أرضها انتفاضة الحجارة كل يوم منذ أكثر من ست سنوات ومازالت، تكاد أن تكون مركز الجذب السياحي في المنطقة، بل انها جاءت لتأخذ من نصيب مصر، رغم كل الترتيبات التي تكون فيها دائما في مركز المغبون!! نعم تأثرت السياحة بغير ريب، وصرخ رجال هذه الصناعة. لكن حصيلة الحصاد في هذه الصناعة، قد تأثرت أكثر من السياحة المعاكسة التي تخرج من مصر في كل اتجاه وبكل شكل!! ولست من أهل هذه الصنعة أو من خبرائها، لكنها ملاحظة واجبة علها تعيد التقييم والجدوي، لنعرف لنا رأسا من رجلين، وحتى نضع أيدينا على بيت الداء في سياستنا، ولب المشاكل فيها!! كذلك مدخول القناة التي حاربنا من أجلها ومن حولها كل الحروب، فإن مصاريف الاصلاح والتوسعة والتعميق والتطهير، تكاد أن تلتهم جل المدخول!! وأحسب أن اعادة النظر في نظم التسعيرة والمرور، من شأنها أن تقدم مخرجا من شأنه أن يزيد من المدخول!! وهكذا أينما ولينا النظر الي مصادر الدخل، سواء كانت مداخيل العمالة المصرية في الخارج، والتي شهدت وتشهد تقلصات، حيث كانت توجه الي أماكن هي بذاتها بحور من الرمال لم تستقر، ولن تستقر في أمد منظور، فإن انعدام الضمانات لهؤلاء العاملين في هذه الاماكن أدي الي ضياع الكثير منها، مع ضياع جهد وعرق العاملين هناك!! نقول انه اينما ولينا النظر نجد مشاكل هي بالضبط من صنع أيدينا وغيبة السياسات الرشيدة التي تضبطها، تضع تقييما حقيقيا لها، ودراسات للجدوي تضعها في مكانها الصحيح!! وإذا كان ذلك فإن بيت الداء الحقيقي الذي لا تريد الحكومة بسياستها أن تغيرها ولا أن تعيد النظر فيها، هو أن الانتاج يجابه بمعوقات كبيرة بعضها موروث ولا رغبة أو ارادة في تخطيه، ومعظمها مصطنع، يبدو في الكثير من الاحيان مقصودا!! كذلك فإن الاسراف السفيه في انفاق الحكومة دون رغبة صادقة في الترشيد، بل زاد السفه في الإفراط في المهرجانات والاحتفالات في كل مناسبة بل وبغير مناسبة، هو ركن من أركان الداء في السياسات العقيمة التي تتبعها الحكومة. وتبقي الديون الخارجية التي وصلت بنا الي أن كل مداخيلنا لم تعد تكفي خدمتها ولا أعباءها، لكننا لا نستطيع أن نتخلص من إدمانها!! ورغم مايعلن عن اسقاط نسب من هذه الديون أو فوائدها فإن مايعلن عن ذلك لا يوازي مردودها ولا آثارها، ولا يلمس الناس منها شيئا، إلا كأثر الاسبرين في علاج الأورام. هكذا سياسات عقيمة لا يبدو الأمل في تغييرها، بل أن الإصرار هو على استمرارها. ولقد كانت الدهشة بالغة عندما صرح مسئول كبير مؤخرا، أن حصيلة بيع المشروعات انما سيوجه الي استكمال مشروعات خدمية ومرافق وسداد مديونيات!! وهكذا وصلنا الي ذروة الأزمة وذروتها، وتأكد عقم الحكومة عن حل أزماتنا، بفضل الإصرار على سياسات وصلت من زمان الي طريق مسدود، وأصبحنا نأكل من اللحم الحي!! ونخرج من نقرة لنقع في هوة، وعليه وحده العوض!

أغلي فارس في العالم .. من طنطا

١٠٠ ألف جنيه مقابل ركوب الحصان مرة واحدة

كتب ـ عاطف دعبس :

صدق أو لاتصدق .. خليفة العارف بالله السيد أحمد البدوي في طنطا يعتبر أغلى فارس في العالم!! يتقاضي هذا الفارس حوالي ١٠٠ ألف جنيه نظير ركوب الحصان مرة واحدة في العام، لاعلان ختام احتفالات محافظة الغربية بمولد السيد البدوي! يرجع نسب البدوي الي سيدنا علي رضي الله عنه، وهو لم تكن له ذرية.. أما أصل الحكاية فيرجع الي القرار الوزاري رقم ٢٢ لسنة ٧١، والذي نص على تخصيص ٩٪ من حصيلة صندوق نذور المسجد للخليفة و٦٪ لحامل مفتاح المقصورة و٢٥٪ لشيخ المسجد والمؤذن ومقيم الشعائر وخادم المسجد. وتزيد حصيلة الصندوق كل عام علي مليون جنيه، ويحصل الخليفة على حوالي ١٠٠ ألف جنيه، وكل عمله هو ركوب الحصان مرة كل عام!

قبــل الهنــا ..

بدأت السلطات الفلبينية الاستعدادات مبكرا لاستضافة مسابقة ملكة جمال الكون للعام القادم منذ الآن .. استضافت سلطات مانيلا دايانارا تورس ملكة جمال الكون لعام ١٩٩٣، لحضور الكرنفال السنوي لدعم وتمويل دور رعاية الأيتام، واستغلت هذه المناسبة للترويج عالميا للمسابقة المنتظرة في العام القادم.

من هنا وهناك

تقدمها : حنان فهمي

صدق أو لا تصدق

استيقظ نزلاء الفندق الشعبي بالخرطوم مذعورين لسماع صوت يشبه زئير الأسد، الا أنهم اكتشفوا أن مصدر هذا الصوت هو شخير نزيل بإحدى الغرف. ونشبت مشاجرة بين النزلاء وصاحب الفندق وطلبوا منه طرد هذا الشخص أو استرداد ما دفعوه من أموال للمبيت في هذه الليلة.

أكد البعض أن الشخير هذا الرجل يشبه زئير أسد الغابة

الشــاي والتفــاح والبصــل .. لعــلاج القلــب ..

أكدت دراسة طبية هولندية أن الشاي والتفاح والبصل تصلح لعلاج القلب. أظهرت الدراسة أن هذه المواد تساعد علي التقليل من أخطار الوفاة من جراء تلف الشريان التاجي، والتعرض للأزمات القلبية، لأنها تحتوي علي مستوي عال من مجموعات طبيعية من المواد الكيماوية المعروفة باسم الفلافونويدات.

وأجري فريق الباحثين دراسة استغرقت خمس سنوات، وشملت ٨٠٥ أشخاص من هولندا، تتراوح أعمارهم بين ٦٥ و٨٤ عاما، ممن كانوا يحصلون علي الفلافونويدات بصفة أساسية من الشاي والتفاح والبصل.

وتوصل فريق الباحثين الي أنه كلما زادت نسبة الفلافونويدات التي يتناولها الانسان كلما انخفضت نسبة الوفاة بتلف الشريان التاجي. وبالنسبة للأشخاص الذين يتناولون أربعة أقداح أو أكثر من الشاي يوميا، تقل عندهم نسبة الاصابة بالأزمات القلبية بنسبة ٤٥ في المائة، وتقل نسبة الاصابة أيضا عند من يأكلون تفاحة واحدة أو أكثر في اليوم الي ٥١ في المائة



الحنين إلى الماضى .. حتى لو كان مراً!

يبدو أن الكثيرين من مواطني ألمانيا السابقة يحنون إلى ماضيهم، رغم أنهم سعوا سنوات طويلة إلى العودة منه.

وحرصا من هؤلاء المواطنين على استعادة هذه الماضي يتم الآن دراسة مشروع يجسد كل الصور المريرة للنظام الشيوعي الالماني الشرقي، الذي شهده سقوطا مدويا منذ عدة سنوات عقب ثورة شعبية عارمة.

ويتمثل المشروع في اقامة مدينة ملاهي وأماكن على الطريقة الألمانية الشرقية.. ابتداء من ورق التواليت التي كانت تشبه ورق السنفرة وانتهاء بنموذج لسور برلين المشهور الذي تم تحطيمه مع وحدة شطري ألمانيا بما في ذلك الحرس وأبراج المراقبة والاسلاك الشائكة للحدود.

ويتضمن المشروع، الذي تبلغ تكاليفه ٣٥ مليون دولار، نماذج أخرى معبرة للحياة الصعبة في ألمانيا الشرقية وفي مقدمتها المتاجر شبه الفارغة. أما الجوانب المضيئة التي سيتذكرها المواطنون من خلال هذه المشروع فلا تزيد عن تقديم أسعار رخيصة لوجبات الطعام والمبيت في بيوت الشباب يسعى فرانك جورجي الذي يتبنى فكرة المشروع إلى اقامته على مساحة مائتي هكتار في منطقة عسكرية سابقة في شمالي برلين.

أسبوع ألماني بالاسكندرية

يبدأ مساء اليوم الاسبوع الألماني الذي يقام لأول مرة بالاسكندرية ويستمر حتى الثامن من نوفمبر الحالي وتنظم هذا الاسبوع قنصلية جمهورية ألمانيا الاتحادية بالاسكندرية وتساهم فيه الغرفة التجارية العربية الألمانية والمعهد الثقافي الألماني.. والبيئة الألمانية للتعاون الفني.

فرنسية تعرض كليتها للبيع مقابل .. وظيفة !

عرضت سيدة فرنسية عاطلة عن العمل التبرع بإحدي كليتيها مقابل الحصول علي وظيفة ثابتة. رفضت صحيفة لاديبيش دو ميدي التي تصدر في مدينة تولوز الفرنسية نشر الاعلان لأن بيع الأعضاء البشرية في فرنسا غير قانوني ولكنها أجرت حديثا مع السيدة في محاولة لمساعدتها. لم تذكر الصحيفة اليومية اسم السيدة وهي مطلقة وتعول ابنة صغيرة وتعتمد في معيشتها علي برامج الرعاية الاجتماعية.

وقالت السيدة للصحيفة أن الفكرة راودتها عندما توفي والدها في حادث مرور وقال الأطباء حينها انه كان من الصعب العثور علي أعضاء سليمة لزرعها بدلا من الأعضاء المصابة.

كلمة بعد العشاء تستمر ٦٠ ساعة

ألقي مواطن استرالي اسمه جيم بيرس (٥٣ عاما) كلمة بعد العشاء استغرقت أكثر من ٦٠ ساعة! ألقي بيرس كلمته في أحد فنادق ملبورن، وتحدث حول عدد من الموضوعات الحبيبة الي قلبه مثل أسرته والسفر وأجهزة الكومبيوتر. نظم الفندق نوبات استحمام تستغرق الواحدة منها ٣ ساعات، لمستمعي بيرس، الذي حقق رقما قياسيا جديدا في هذا المجال يفوق آخر رقم بأكثر من ١٤ ساعة

أزمة إسكان غريبة جدا :

سبيكة ذهبية لمن يشترى شقة فى فرنسا !

تقدمت احدي شركات العقار الفرنسية بعرض لمنح قوالب ذهبية لمن يشترون شققا منها، وهو مايظهر مدي شدة التنافس على الزبائن في قطاع الأسكان.

وأظهرت دراسة أجراها مكتب الاحصاءات الوطني مؤخرا أن أسعار العقارات ولاسيما في باريس قد واصلت انخفاضها خلال الأشهر الستة الأولي من عام ١٩٩٣. وقد انخفضت الأسعار في المنطقة الادارية الثامنة من العاصمة الفرنسية حيث يوجد الحي الراقي والشانزليزية الي أقل من ثلاثين ألف فرنك (٥٣٠٠ دولار) للمتر المربع.

وقد انخفض متوسط سعر المتر المربع في باريس التي تعد معيارا تحدد علي أساسه أسعار لبقية مناطق فرنسا من ١٩ ألفا و٥٦٠ فرنكا الي ١٨ ألفا و٤٩٠ فرنكا منذ عام.

وشهدت أسعار الشقق الكبيرة التي تحتوي علي مابين أربع وخمس غرف أكثر الانخفاضات حدة، حيث انخفضت بنسبة ٢٧,٧ في المائة منذ عام ١٩٩٠ وحتي بداية عام ١٩٩٣. ويقول السماسرة أن أسعار الشقق المكونة من غرفة واحدة أو غرفتين قد فقدت نسبة سبعة في المائة فقط من قيمتها لأنها أسهل في بيعها من الشقق الكبيرة

جيش انقاذ لإدخال أسمن سيدة للمستشفى!



اضطر رجال الإطفاء في منتجع صحي الي خلع نافذة وكسر جزء من جدار حتي يمكن لأسمن سيدة في البرازيل دخول المنتجع وبدأ علاج للتخسيس يستمر عامين. واحتاج الامر الى ١٣ رجل إطفاء لحمل جوزيلينا داسيلفا التي تزن ٤٠٠ كيلو جرام الي غرفتها في المنتجع الذي يقع في ولاية ساوباولو.

وقامت سيارة إسعاف تم تعديلها لهذا الغرض بنقلها من منزلها في ولاية ريودي جانيرو الي المنتجع الذي عرض علاجها مجانا بعد أن علم بمشكلة وزنها. وعرضت القوات الجوية البرازيلية تقديم طائرة صغيرة لنقلها لكن لم يتسن ادخالها من باب الكابينة. وتبلغ داسيلفا من العمر ٣٤ عاما وبدأت تعاني من زيادة الوزن منذ أن بلغت الثالثة عشرة.

مكتبة عامة فى نادى الاتحاد السكندرى

كتب ـ عبدالعزيز النحاس :

قرر فاروق حسني وزير الثقافة والتنسيق الحضاري، إنشاء مكتبة عامة بنادي الاتحاد السكندري وتزويدها بأحدث الكتب والاصدارات الثقافية في كل المجالات. كما قرر انشاء قاعة عرض سينمائي بالنادي.

كان المهندس محمود الفيل رئيس لجنة تنمية الموارد بالنادي قد تقدم بطلب لوزير الثقافة لدعم النشاط الثقافي والفني بالنادي لخدمة الأعضاء وجمهور الاسكندرية وأعلن صدور مجلة شهرية للنادي تحمل اسم الشاطيء تتناول كافة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية لنادي الاتحاد. وعرض مشاكل النادي لمساهمة الأعضاء ورجال الأعمال بالاسكندرية والجمهور للارتقاء بالنادي.

مزاد علني علي كتب الصلوات اليهودية

يقام يوم ٦ ديسمبر القادم، مزاد كبير في صالة سوذبي للمزادات في لندن علي مجموعة كتب.. هذه المجموعة تتكون من ٢٦٨ كتابا للصلوات اليهودية، تم طبعها في أمريكا الشمالية عام ١٧٦٦. تتوقع صالة المزادات أن يصل سعر المجموعة الي أكثر من ٢ مليون دولار.

السمنة .. مرض بلا علاج !

أكد جاب سايدل مدير المعهد الهولندي لحماية البيئة والخبير في أمراض السمنة، أن مرض السمنة لا علاج له، وحذر من أن هذا المرض لايمكن التخلص منه خلال شهرين أو ثلاثة عن طريق استخدام الأدوية أو العمليات الجراحية. وأشار الي أن مرضي السمنة لايعانون من ضعف الارادة، ولكن المشكلة تكمن في خطأ التركيز علي أساليب خفض أوزانهم في فترة قصيرة بدلا من انقاص الوزن عن طريق علاج طويل.

شغب الملاعب !

فجأة، تحولت ملاعب كرة القدم الي ساحات للمعارك.. وبعد أن كانت اعتراضات الجماهير علي قرارات الحكام تستخدم فيها «الصفافير» تحولت الي شتائم قذرة.. ثم تحولت الشتائم الي قذف بالطوب.. ثم تحولت الظاهرة الي اعتداء علي اللاعبين والحكام والاداريين وحرق السيارات وتحطيم الأسوار !!.. ماذا حدث للجمهور المصري.. ولماذا ؟!

بعض الاجتماعيين أكدوا علي أن مايحدث الآن في الملاعب المصرية هو تفريغ لشحنات الكبت والسخط التي تولدت نتيجة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد.. والبعض الآخر يفسر الظاهرة علي انها امتداد لأحداث العنف التي يشهدها الشارع المصري.. وآخرون يؤكدون علي ان أخلاقيات الشعب المصري تحولت من الوداعة الي العدوانية بسبب احتكار السلطة للرأي الواحد وعدم وجود ديمقراطية حقيقية يشارك فيها الجماهير بالرأي والرأي الآخر.

«الوفد» من جانبها ترصد الظاهرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في محاولة منها لوضع حل حاسم وسريع لهذه الظاهرة السيئة قبل أن تستفحل وتنتقل من الملاعب إلي خارجها

واضطرت الشرطة للتدخل لانقاذ الموقف وتهدئة اللاعبين والجماهير

وتدخل الاداريين للمشاركة في الاشتباك بالايدي لفض الاشتباك

اشتباك بالايدي بين اللاعبين خارج المستطيل الاخضر

خبراء الاجتماع يؤكدون:

الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وراء انتشار ظاهرة الشغب لتفريغ شحنات غضب الجماهير

الجماهير تنظر إلى حكام المباريات على أنهم رموز السلطة .. ينحازون لفئة الأقوياء

تحقيق:
سيد عبد العاطى
تصوير
احمد شحاته

*ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس لجنة الوفد بالقاهرة له رؤية حول هذه الظاهرة.. فهو يؤكد علي أن ظاهرة الشغب والعنف داخل الملاعب لا تخص مصر وحدها.. فهي ظاهرة موجودة في بعض الدول الأوروبية وعلي الاخص انجلترا، وقد يعود الشغب والعنف داخل هذه الدول نتيجة للتعصب الشديد للفرق التي تنتمي الي بلادهم.

اما في مصر - والكلام لازال علي لسان سراج الدين - فإن التعصب والشغب والعنف الذي تشهده الملاعب في الفترات الاخيرة، ماهو الا تنفيس وتعبير عن السخط، وتعبير عن التمرد للأوضاع التي تمر بها البلاد.. بدليل أن هذا التمرد شهدته مصر في غير ملاعب الكرة، كما حدث في بعض مراكز الوجه البحري.. مثلما حدث في مركز أبو حماد عندما انفجرت الجماهير لتحطم السيارات ومبني قسم الشرطة والمجلس المحلي وبعض المنشآت العامة، بعد ان تعرض أحد الاهالي للتعذيب والموت داخل قسم الشرطة بالمركز.. معني هذا أن السخط والكبت تعبر عنه الجماهير عندما تتحين الفرصة.

ويضيف سراج الدين: لو عدنا الي الماضي القريب فسنجد أن هذه الظاهرة لم تكن موجودة في الملاعب.. ولكن مع تزايد أعباء المعيشة والضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الشعب المصري ازدادت الظاهرة وتفاقمت بالشكل الذي نراه ونشاهده الآن.. ومع ذلك ورغم هذه الاحداث المؤسفة نجد انه عندما يلعب منتخب مصر مع إحدي الفرق الاجنبية، نجد الجمهور المصري كله كتلة واحدة كرجل واحد، حتي عندما يلعب النادي الاهلي مباراة مع فريق أجنبي نجد أن جماهير الكرة في مصر وعلي رأسها جماهير الزمالك تقف وتساند الأهلي وتهتف له، والعكس أيضا.. وهنا تغلب الروح الوطنية علي مظاهر السخط والغضب!

أجراس الخطر

الدكتور أحمد المجدوب خبير علم الاجتماع يضع يديه علي أسباب ظاهرة الشغب والعنف داخل ملاعب الكرة. يقول: هناك مقدمات للعنف، تعد بمثابة أجراس تنبه الي قدوم ظاهرة جديدة علي المجتمع.. وفي المجتمعات المتقدمة يتم رصد مثل هذه المقدمات بطرق علمية واتخاذ مايلزم للحد من تطورها، وذلك بالتعرف علي العوامل المؤدية اليها.. ولكننا كعادتنا دائما هونا من اهمية هذه النظرة، وعملنا في نفس الوقت علي بقاء العوامل المسببة للعنف، الي أن أصبح العنف أسلوبا من أساليب تعاملاتنا ليس مع الدولة فحسب ولكن فيما بيننا.

وفي مقدمة هذه العوامل، تخلي الدولة من دورها الثابت في حماية القيم والأعراف والعادات.. وإهمال الدولة المستمر في اعمال القوانين وضمان العدالة.. سلوك كثير من المسئولين بطريق مخالف للقوانين الي درجة العمد أوجد لدي الناس الاعتقاد بأن القوانين ماهي إلا حبر علي ورق، فلم تعد تعمل بها.. كذلك الفساد الاداري الذي استشري بشكل لم يسبق لمصر أن عرفته فأصبح الحق يباع ويشتري، مما أوجد لدي الكثيرين الاعتقاد بأن اللجوء الي القانون ينتهي بالخسارة، وأن الأضمن أن يأخذ الانسان حقه بيده.

ويضيف د. المجدوب: اما بالنسبة لشغب الملاعب بالذات فإنه من وجهة نظري يعد مثالا شديد الوضوح علي هذه الحالة الأخيرة.. فالجماهير لا تنظر الي حكم المباراة كشخص يحمل «صفارة» ويجري هنا وهناك.. وإنما تنظر اليه علي أنه رمز للسلطة.. فكما أن السلطة تباشر الظلم باسم القانون وتنتهك الحقوق باسم الشرع، فكذلك الحكم.. وطالما انهم لا يستطيعون أن يصبوا نقمتهم وغضبهم علي الحكام من السياسيين، فإنهم يتخذون من حكم مباراة الكرة كبش فداء.. فهو بالنسبة لهم انسان منحاز دائما، تماما كانحياز الحكومة الي فئة قوية ضد الغالبية الضعيفة.. فالحكم إما اهلاوي أو زملكاوي، ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن يكون محايدا مثلا.. حتي لو اتهم حكم المباراة بالانحياز لأحد من الأقاليم فإن هذا الانحياز يفسر علي أنه لحساب أحد الناديين الكبيرين، ولذلك تصرف اتحاد الكرة منذ زمن بعيد كما تتصرف الحكومة، فبدلا من أن يحل مشكلة الثقة في الحكم المصري، حلها باللجوء الي التحكيم الأجنبي، وكأنه يؤكد أن حكامنا غير جديرين بالثقة أو يفتقرون الي الكفاءة.

ويستطرد الدكتور أحمد المجدوب خبير علم الاجتماع قائلا: ان مشكلة العنف في الملاعب لن تحل بالقانون، لأن القانون أصبح أداة عاجزة وقاصرة في مجتمع فقد ثقته في القوانين، وفيمن يصدرونها.. ودائما المشكلة تحل خارج الملاعب في المجتمع الكبير، فهذا المواطن الذي يذهب الي الملعب محملا بإحباطات وأشكال مختلفة من الفشل والكبت هذا المواطن لا يملك أن يقول لا، ويذهب الي الملعب ليقولها وهو متخف بين الناس.. فهو نموذج أو مثال للمصري المعدل طبقاً لمواصفات الثورة ومابعد الثورة، لا يملك أن يقول لا وإن قالها فإنه يفعل ذلك بعد أن يضمن أن أحدا لم يصل إليه.. ولذلك فإن هذا المواطن يفرغ شحنة الغضب علي الجميع، ثم يخرج من الاستاد وقد أحس بنوع من الراحة.

ويضيف د. المجدوب: أذكر انني ذهبت مرة الي إحدى المباريات وتعمدت أن أجلس في الدرجة الثالثة وسط المشجعين، وكان قصدي من هذا أن أرصد تصرفاتهم، فلم أسمع الشتائم توجه الي الحكم فقط، بل الي اللاعبين وأعضاء مجلس الادارة، والي كل شيء يرمز للسلطة.. ولو أننا علمنا الناس وعودناهم علي المشاركة في الرأي ومعارضة مايجدون أنه يستحق المعارضة بأسلوب ديمقراطي لوجدنا أن الشغب في الملاعب سوف يقل كثيرا، وقد يرد عليّ البعض فيقول لي، ومارأيك فيما يحدث في انجلترا، وهو جمهور ديمقراطي فلماذا يثير الشغب؟!.. فأقول له إن الجمهور الانجليزي إنما يفعل ذلك خارج انجلترا، ويدافع التعصب الوطني وليس داخل بلده وهذا فرق.

من الوداعة الي العدوانية

* المستشار سعيد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا يؤكد علي أنه من يتابع ويلاحظ سلوكيات الشعب المصري يتبين أن هناك تغييرات هامة لحقت بهذه الأخلاقيات، بل وفي بعض الأحيان بدلت منها.. وأهم مايلاحظ في ذلك تحول أخلاقيات الشعب المصري من الوداعة الي العدوانية وانتقال أسلوبه من احترام الرأي الآخر الي احتقار هذا الرأي، والاعتقاد الجازم بأن مايعتقده هو الحقيقة المطلقة والوحيدة التي لا تقبل نقاشا.

ومن العسير تتبع أسباب هذا التحول الشديد في سلوكيات الشعب المصري في هذا المجال، لكن الملاحظ الواعي يستطيع أن يتبين اتجاه قطاعات كبيرة من أفراد الشعب المصري الي العدوانية الذاتية أو العدوانية المعنوية.. أي أن العدوانية قد تكون عملا ماديا باليد كما قد تكون عملا سلوكيا باستعمال الألفاظ الحادة أو التعامل بغلظة وخشونة.

وفي ملاعب الرياضة يتبين هذا السلوك جليا. فالرياضة هي اتجاه رفيع لا يربي الجسم وحده ولكنه يترفع بالسلوك حين يلزم كل لاعب أو مشجع أو متفرج علي أن يتقبل أحكام المحكمين، وأن يرتضي النتائج مهما كانت ضده، بل وعلي العكس أن يفرح لأي لعب جيد يصدر عن الخصم ويشجع العمل الجيد والتصرف الحميد حتي ولو صدر عن خصمه أو فاز به الفريق الآخر.

وعلي العكس من ذلك ونتيجة لما سبق بيانه، فإن كثيرا من الجمهور الذي يتسم سلوكه بالعدوانية ينزع الي الاعتداء علي الحكام واللاعبين الذين يلعبون لناد غير ناديهم اتجاها منهم لنقض نزعات عدوانية كامنة فيهم وعدم القبول برأي الحكم أو برأي آخر لاعتقادهم أن رأيهم هو المطلق وحده وهو الصواب دون غيره.

ويضيف المستشار العشماوي: من ذلك شهدت الملاعب المصرية كثيرا من الشغب وأصبح اللاعبون والحكام والاداريون في أوضاع محرجة وهو أمر ينعكس علي الروح الرياضية وعلي أسلوب الأداء الرياضي..

تربية اللاعبين والجماهير

د. أحمد شلبي أستاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة.. يقول: في تقديري ترجع أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم أولا الي أن الذين أشرفوا علي الألعاب الرياضية في مصر فاتهم تماما أن يربوا الجماهير تربية رياضية سليمة.. هم فقط جذبوا الجماهير لمشاهدة اللعب، دون أن يفكروا في نشر أدب اللعبة.. وللأسف الشديد الظاهرة وباء عالمي لها نظائر في انجلترا وبعض الدول الأوروبية.. فالجماهير أصبحت لا تذهب الي الملاعب إلا وهي محملة بالأحجار والزجاج.. وهذه الظاهرة ليس لها صلة من قريب أو بعيد بالرياضة.

ويضيف د. شلبي: من المؤكد أن هناك علاقة بين مايحدث في الملاعب من شغب وبين الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، ولكنها في المقام الأول هي مشكلة أخلاقية، ويجب علي جهاز التليفزيون أن يقوم بدور ايجابي تجاه هذه الظاهرة، ويحرص علي توعية الجماهير.. فالخوف كل الخوف أن تنتقل هذه المشاغبات وأحداث العنف من داخل الملاعب الي خارجها.

تفريغ شحنات الغضب

الدكتورة مديحة الصفتي استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية تري أن العنف بشكل عام كظاهرة ارتفعت معدلاته خلال السنوات الأخيرة.. وتؤكد أن التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد لها دور كبير في زيادة ظاهرة العنف.. بل أن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية تولد العنف بكل أشكاله.. وتضيف د. مديحة: أن ظاهرة الشغب التي نراها داخل ملاعب كرة القدم هذه الأيام هي نوع من تفريغ شحنات الغضب والضيق التي يمر بها الناس

إحباطات نفسية

الدكتور فكري عبد العزيز استاذ الأمراض النفسية والعصبية يحلل ظاهرة الشغب داخل ملاعب كرة القدم بأنها وليدة إحباطات متكررة.. فوجود ثلاثة ملايين شاب مصري عاطل بالإضافة الي الظروف الاجتماعية والإقتصادية السيئة التي يمر بها المجتمع، بالإضافة الي الارتفاع الجنوني المستمر في الأسعار، كل هذه الظروف تولد لدي الأشخاص شحنات من الغضب، وكبت هذه الشحنات يولد إسقاطات نفسية وآلاما نفسية شديدة.. هؤلاء الأشخاص يكونون أكثر أفراد المجتمع انفجارا في حالة توافر الفرصة أمامهم.. وبالتالي فإن التجمعات الموجودة داخل ملاعب الكرة تكون هي الوسيلة للتعبير عن هذه الشحنات.. فيقوم الجمهور بتحطيم الأسوار والسيارات ويقذفون اللاعبين بالأحجار والزجاجات الفارغة، وقد يشعلون النار في السيارات.. كل هذه دوافع غير سوية موجهة الي لا شيء، وماهي إلا نوع من التنفيس، وتعبير عن الكبت والإحباط.

ياسين سراج الدين

المستشار سعيد العشماوي

الدكتور احمد المجدوب

الدكتور احمد شلبي

● اسماعيل يوسف نجم نادى الزمالك تحول الى لاعب ملاكمة ●



● الجماهير حطمت الأسوار واعتدت على اللاعبين والحكام صورة أصبحت متكررة في مباريات كرة القدم! ●

دولة العظيم الأوحد!

بقلم د. / محمد عصفور

الا .. ما اتعس الشعوب التي ابتليت بالثوار الحزرين !! ولو أن هناك من يشك في مصداقية هذا التقرير فليطالع بحزن وأسي ماالذي جري مؤخرا في ليبيا. فقد نشرت لوفد أول نوفمبر أن قادة الانقلاب من الضباط المقربين للرئيس القذافي استغلوا تذمر العسكريين الذين لم يقبضوا مرتباتهم منذ ١٢ شهرا وهو جزء من ظروف ليبيا الصعبة بسبب الحصار المفروض عليها، والنكبة التي وقعت هي تلك الحرب الأهلية التي نشبت بين الانقلابيين والجيش الليبي حيث سقط في المعارك الدموية الضارية مايزيد علي خمسمائة قتيل ومئات الجرحي، وهي معارك استخدمت فيها الدبابات وراجمات الصواريخ. ولكن هجوم طائرات الميج (بقيادة طيارين عرب !) هو الذي حسم هذه المعارك ! وهكذا قتل الليبيون ليبيين إخوانهم ! وتأكدت المقولة التي تدين كافة الانقلابات والثورات، والتي تذكر علي الثوريين والانقلابيين مصداقية وعودهم وشعاراتهم، وأن دعاوي التحرر والعدل والانصاف ليست سوي مزاعم تخفي الحقائق المرعبة للرغبة في السلطة والنفوذ والقوة ! وليس هذا الذي حدث في ليبيا أمرا شاذا أو غير طبيعي.. ذلك أن أي حاكم ثوري لن يسمح لثوري آخر أن ينازعه موقعه أو ينتقص من سلطانه ! ولقد ثبت الآن أن أحد أسباب نكبة يونية ٦٧ كان الصراع علي السلطة بين ناصر وعامر، وحتي بعد أن ضاع الجيش وتبددت مليارات الدولارات لم يقبل عامر التخلي عن رئاسة الجيش مكتفيا بأن يكون نائبا أول لرئيس الجمهورية ! والمتتبع لتاريخ مصر الحديث سواء قبل أزمة مارس سنة ١٩٥٤ أو بعدها سوف يتحقق أن الثورة - أو التحرير - أو استقلال مصر - أو سيادة الشعب المعلم - أو العدل الاجتماعي - أو حتي الكرامة الوطنية - كانت كلها شعارات أو أساطير - أو أوهاما. ولو أننا تعقبنا الأحداث الكبري، وتأملناها وحللناها إذن لتحققنا من أن كافة مايصيب الشعوب المقهورة من كوارث ونكبات ومصائب مرده أو مصدره هو الصراع علي السلطة بين الطامعين فيها والمتنافسين علي تعبئة الأنصار وراء شعارات براقة، حتي إذا ما استتب الأمر لواحد خلعت عليه أمجاد البطولة ووضعت علي رأسه أكاليل الغار والانتصار ! وسرعان مايتحول الحاكم الطاغية الي زعيم ثم فيلسوف سياسي أو اجتماعي ! ويتباري الحواريون في تمجيده وتعظيمه.. بل وتعبده.. وهذا أحد القوانين الحديدية التي تحكم الانقلابات والثورات.. وقد كشفه أفلاطون قبل الميلاد عندما فضح الانقلاب الذي يصيب البطل الشعبي عندما يتحول الي طاغية.. وما اعتبره أفلاطون ظاهرة اجتماعية اعتبرها علماء الاجتماع والنفس السياسيون ظاهرة نفسية حتمية تقع بسبب مايصاب به الحاكم من اختلال جسيم في توازنه ! وبينما اعتبر ذلك بعض العلماء أحد مظاهر جنون السلطة اعتبره آخرون أحد مظاهر جنون العظمة والتأله. ولقد أوضح د. يحيي الرخاوي في تحليله النفسي لشخصية ناصر (أنذاك مصر تصنع من الشخص العادي والأقل من العادي فرعونا فكيف يمكن أن يهرب منا مثل عبدالناصر وهو الأكثر احتياجا لذلك من الناحية الشخصية.. فعناده وغروره ليس لهما نهاية.. فالجانب الشخصي والجوع الي السلطة وتشوه الخلق حين يتمتع برؤية الأفكار الشخصية وهي تتحول الي قوانين عامة غير مكتوبة، ثم يري عطفه السامي وهو يصبح خدمة عامة ومنحة اشتراكية كل هذا يدفعه ليتوب عنا بكل العمل.. ديكتاتورا حانيا حنونا قاسيا مثلا) ولم يبلغ د. حسين مؤنس عندما وصف هذه الظاهرة (وهي ظاهرة ملازمة حتما لأية دكتاتورية) متمثلة في ناصر فقال: (نادي بالحرية ثم جعلها احتكارا لنفسه فحسب، وطالب بحقوق الشعب ثم انفرد وحده بكل الحقوق.. وقال: ارفع رأسك ياأخي فقد مضي عصر الاستعباد. ثم عمد الي قطع رأس كل مواطن حاول رفع رأسه، ورد الناس بذلك الي عصر من الذل والخوف هو أسوأ من كل مامر بمصر في تاريخها ..) أو لا يؤكد ذلك وصف هذا النظام بأنه دولة الرجل الواحد وأن مثل هذه الدولة لابد وأن تقوم في ظل أية دكتاتورية طاغية بغض النظر عن شخص حاكمها .. أن عالم النفس الاجتماعي الفرنسي تشوارتزنبرجر يؤكد أن السلطة المطلقة وغير المسؤولة يمكن أن تهدد التوازن العقلي للحاكم وهي التي دفعت طاغية من قياصرة روما هو كاليجولا لأن يعين حصانه قنصلا ! ويري هذا العالم أن الصلة وثيقة بين جنون السلطة وجنون العظمة.. وتتبدي هذه الصلة في شكلين:

الشكل الأول.. تأله الحاكم المجنون - حيث يري نفسه عالما بكل شيء قادرا علي كل شيء ! وهو يمارس في جنونه بعض القدرات الإلهية ! فيعز ويذل، ويهب الحياة لمن كان محكوما عليه بالإعدام، ويقتل خصومه ومنافسيه؟

أما الشكل الثاني لجنون العظمة فهو الحياة في وهم الأمجاد.. فبالأنانية المفرطة والنرجسية المريضة لايفكر إلا في مجده. وهو لن ينجو من الإصابة بالدوار، طالما يقدم له المنافقون من حوله فروض الولاء والطاعة، وتقوم وسائل الاعلام بتصويره وكأنه باني الأمة وحاميها.. فتضخم ذاته وتوحي (بالعبقرية والأهمية العالية والقرارات الملهمة). ومن أسف أن بعض حكام دول العالم الثالث قد أصيبوا بكلا المرضين أو بأحدهما.. غير أن هذا المرض لابد وأن يخفيه كهنة السلطان.. وراء غلالة رقيقة من الشعارات والأساطير عن البطولة والزعامة.. من خلال تدليس وتزييف الدعاية التليفزيونية..

الجزائر بين عهدين

بقلم د. / صلاح العقاد

احتفلت الجزائر هذا الأسبوع بالذكرى التاسعة والثلاثين على بدء إنطلاق الثورة الكبرى التى أوصلت البلاد إلى الاستقلال، وتزامن هذا الاحتفال مع فك أسر ثلاثة من الرهائن الفرنسيين الذين اختطفهم المتطرفون الاسلاميون فكانت تلك مناسبة لعقد مقارنة بين تلك الأيام الخوالى التى صعدت خلالها الجزائر نحو احتلال مكانة دولية رفيعة وبين ما نشهده الآن من حرب أهلية تقود البلاد إلى هاوية سياسية واقتصادية لا يعرف مداها. ذلك أن ثورة ١٩٥٤ ضد الاستعمار الفرنسى كانت تحظى باجماع الشعب الجزائرى لا يختلف معه سوى ١٠٪ من المستوطنين الفرنسيين وكان الهدف واضحا. أما الآن فتكاد البلاد أن تنقسم إلى شطرين لا يعرف أى فريق إن كان هو ممثل الأغلبية، وإذا كانت الحكومة الجزائرية قد تمكنت من تحرير الرهائن فلا ينبغى أن نعتبر ذلك انتصارا كاملا أن للمتطرفين الإسلاميين لا ينبغى أن يقنعونا بأنهم بحصولهم على أغلبية المقاعد فى الانتخابات التى جرت فى ديسمبر ١٩٩١ يمثلون أغلبية الشعب، لأن قدرتهم على حشد المؤيدين لم تتوفر لجميع الفئات السياسية الأخرى ولا يجوز تشبيه مقاومتهم للحكم العسكرى بمقاومة الشعب الجزائرى على مختلف توجهاته للحكم الفرنسى وإن كانوا قد ورثوا نفس أساليب حرب العصابات واستفادوا من تجربة الثورة بلا شك. ويمكن القول إن كلا من الحكومة والمتطرفين يتمتع بقدر متساو من النفوذ وهذا ما يضع البلاد فى المأزق الذى تمر به الآن، وتختلف بطبيعة الحال عناصر نفوذ الدولة عن تلك التى تشكل مصدر قوة المتطرفين، وبينما تعتمد الدولة على القوات المسلحة والشرطة وكثير من أعضاء النخبة المثقفة فضلا عن الاعتراف الدبلوماسى، يتمتع المتطرفون بتأييد القوى الاجتماعية المطحونة وتعاطف حركات الاسلام السياسى فى بعض الدول المجاورة فضلا عن التأييد الخفى من حكومات تقوم على أساس التطرف الدينى مثل ايران والسودان لقد فقدت الجزائر بسبب هذه الحرب الأهلية المكانة الدولية الرفيعة التى حظيت بها فى أعقاب ثورة من طراز فريد حازت إعجاب العالم الثالث بل وفى داخل فرنسا نفسها حيث اكتسبت تعاطف العديد من القوى اليسارية. ومن هنا تصاعدت طموحات الدولة الجزائرية الوليدة وأصبحت الجزائر قبلة لحركات التحرير فى افريقيا واعتمدت عليها دول كبرى فى حل بعض المشكلات الإرهابية. فالجزائر هى التى توسطت فى عملية تحرير الرهائن الامريكيين الذى اعتقلهم المتطرفون الايرانيون فى مبنى السفارة الأمريكية بطهران ١٩٧٩ - ١٩٨٠ كما استعانت دول أخرى بالحكومة الجزائرية فى بعض المباحثات السرية التى أنهت عمليات اختطاف الطائرات. وعلاوة على هذا الوضع الدولى المتميز بدت آفاق الاقتصاد الجزائرى واسعة خلال السبعينات، فبالإضافة إلى موارد النفط والغاز الطبيعى امتلكت الجزائر امكانيات انتاج زراعى ضخم لو أحسن استغلال المساحات الواسعة القابلة للزراعة. غير أن الغرور الذى نجم عن نجاح الثورة المسلحة التى أجبرت فرنسا على التخلى عن قطر كانت تعتبره جزءا لا يتجزأ من أراضيها سيطر على المسئولين فى الحكومة الجزائرية فقاموا بتصرفات غير مسئولة وهكذا أصروا على خوض تجربة الصناعة الثقيلة دون المرور بمراحل التطور اللازمة لإنجاح المشاريع الصناعية الضخمة الخاضعة للقطاع العام وفى مجال الزراعة أصرت الحكومة على الاحتفاظ بنظام التسيير الذاتى للقرى وهو نظام مقتبس من يوغسلافيا يشبه إلى حد ما المزارع الجماعية السوفيتية، وكان أن تدهور الانتاج الزراعى فى ظل هذا النظام الذى طبق تمشيا مع شعار الاشتراكية وهو شعار النظم العسكرية التى أرادت أن تبرر استمرارها فى الحكم. ومن جهة أخرى ورطت طموحات النظام الحاكم البلاد فى مغامرات غير مثمرة فأيدت الجزائر حركات انفصالية فى افريقيا على مظنة أنها حركات يسارية تسعى لإسقاط نظم رجعية كما فعلت فى أنجولا أو عند تأييد حركة البوليساريو فى الصحراء الغربية ولم يكن بوسع أحد أن يعترض على هذه التصرفات طالما تخضع البلاد لنظام الحزب الواحد هو حزب جبهة التحرير الوطنى وإن شئت فقل القيادة المحدودة التى تكون المكتب السياسى للحزب، بل انحصرت السلطة فى يد فرد واحد هو هوارى بومدين.. وعندما فجرت الأزمة الاقتصادية شرائح المجتمع المطحونة فى سنة ١٩٨٨ قابل الشاذلى بن جديد هذه الحركة بمرونة تختلف عن تزمت سلفه.

لقد كانت العناصر السياسية التى كونت جبهة التحرير فى عهد الثورة المسلحة تضم يساريين ووطنيين نشأ معظمهم فى كنف الجيش الفرنسى أو فى النقابات العمالية الفرنسية واستفادوا من التجارب الاجتماعية والثقافية من هذا الاحتكاك الأعمق فى تكوين الكوادر وتنظيم الدعاية. ومن ثم ظهرت الدولة الجزائرية باعتبارها دولة عصرية قادرة على التعامل مع المجتمع الدولى وهذا لا يعنى غياب التيار الإسلامى من الثورة أو من الدولة الناشئة. فقد انضمت جمعية العلماء الجزائريين نصيرة الثقافة العربية الإسلامية إلى صفوف الثورة كما مثلت فى الحكومات الأولى على عهد الاستقلال ولكن هناك فرق بين الدور الإيجابى الذى جسدته جمعية العلماء نفسها وهو دور تربوى وثقافى وبين الدور الذى تريد الجماعات المتطرفة فى الوقت الحاضر أن تلعبه وهو اقامة الحكومة الدينية لتحل محل الحكومة المدنية. ولعل هذا الفرق يمثل التغيرات التى طرأت على حركة الإسلام السياسى منذ السبعينات وذلك بطرح مبدأ الحكومة الدينية التى تقف فى وجه تحديث المجتمع وتطرح الخلاف مع العالم الخارجى باعتباره صراعاً حضاريا يكون رد فعله بالضرورة هو نفور الدول المتقدمة من هذا الطراز من الحكومات، ومما يؤكد صفة التزمت ومقاومة الحداثة فى حركة الإسلام السياسى الجزائرية أنها ركزت ضمن عمليات الاغتيال المختلفة على العديد من الصحفيين ورجال الاعلام وخاصة من العاملين فى التليفزيون، ثم اتجهت مؤخرا إلى اغتيال الفنيين الأجانب العاملين فى الجزائر وذلك بقصد إلحاق الضرر بالاقتصاد الوطنى على أساس أن التكتيك المتبع هو اللجوء إلى أية وسيلة تضعف الحكومة حتى لو كان على حساب المصالح المادية للمواطنين لأن هذا الإضعاف يؤدى فى نهاية الأمر إلى سقوط النظام القائم. ولم يخف رابح كبير أحد قادة جبهة الإنقاذ الاسلامية هذا التكتيك حين دعا مثلا أمام العاملين الأجانب فى الجزائر إلى مغادرة البلاد بحجة عدم التعاون (الطغمة العسكرية الحاكمة) ولا شك أن رحيل ٢٥ ألف فرنسى بالإضافة إلى الجنسيات الأخرى العاملة فى قطاع البترول سوف يؤدى إن حدث إلى تعطيل إدارة الاقتصاد الوطنى مما يزيد الوضع الاقتصادى تدهورا، وهذا هو المقصود إذ أن انتشار البطالة والبؤس يكسب أنصارا جددا لزعماء حركة الإسلام السياسى. ونحن نلمس الكثير من أوجه الشبه من هذا التكتيك وبين ما تتبعه جماعات التطرف فى مصر حينما تفكر فى ضرب السياحة أو اغتيال المفكرين. وفى مثل هذا المناخ من التعصب وبث الكراهية ضد الأجانب لا يتوقع أحد أن تغامر رؤوس الأموال الأجنبية بالاستثمار وسط هذه الإضطرابات بل على العكس يؤدى هذا الاسلوب إلى هروب رؤوس الأموال الوطنية من البلاد وتوجيهها نحو البنوك العاملة فى أوروبا والولايات المتحدة.

وهكذا نجد أنفسنا أمام حلقة مفرغة حينما نطرح السؤال التالى هل حالة التدهور الاقتصادى والبطالة واتساع دائرة الفئات المطحونة هى التى خلقت البيئة الصالحة لانتشار التطرف الدينى أم أن العكس هو الصحيح بمعنى أن مجرد وجود حلقة اسلام سياسى تسعى لإقامة نظام حكم غريب عن الواقع الدولى هو الذى يحول دون ثقة رأس المال الأجنبى والوطنى على السواء للاستثمار فى المشروعات اللازمة لتنشيط الاقتصاد.

الفرص السانحة!!!

بقلم: د. كاميليا شكرى

رددت وكالات أنباء عالمية خلال الأيام القليلة الماضية.. أخبارا عن احتمال عقد اتفاقية طويلة المدى لمدة ٢٥ عاما بين دولة عربية خليجية وبين اسرائيل لامدادها بالغاز الطبيعي.

وفى نفس الوقت أشير إلى اتصالات مكثفة تبذلها إسرائيل فى محاولة لفتح جسور مع دول من شرق آسيا. ويفترض من هذه الأخبار الاستدلال على ما ستكون عليه الأوضاع فى المرحلة الزمنية القادمة وخاصة أولا: وأن دول المنطقة فى معظمها تهدف إلى تحقيق السلام بينها.. من أجل بداية مرحلة جديدة بعد طول عناء من حروب وصراعات استمرت بدون هوادة لما يقرب من نصف قرن.. وامتدت آثارها الى دول المنطقة بدون استثناء.. وعلي أمل التوصل الي سلام شامل عادل يمكن أن يحقق الكثير لشعوبها.. ينظر الي المرحلة القادمة بترقب لما تسفر عنه العلاقات بين دولها !!!

ثانيا: ملامح النظام العالمي الجديد تتضح أبعاده يوما بعد يوم - فالمجالات والفرص الإقتصادية مهيأة أمام الدول.. للاستفادة منها على أسس من منافسة تحكمها قواعد السوق وأحكامه.. وقدرة الدول المتنافسة ... والسرعة للفوز بالفرص السانحة هى الفيصل.. بجانب ما توفره لدولها التكتلات والتجمعات التى تشكل قوى اقتصادية كالسوق الاوروبية المشتركة.

وما يهمنا بالنسبة لمصر.. فهي تمتلك من القدرات والفاعليات ما يوفر لها الكثير من الميزات النسبية.. لا مثيل لها لدولة أخرى فى المنطقة.. سواء على المحور الإفريقي أو المحور الشرق أوسطى أو فى تضمنها داخل دول البحر الأبيض المتوسط ومع كل ما تمتلكه من موارد بشرية وطبيعية.. ونقل دولي.. يؤهل لها موقعها الريادى فى المنطقة!!! ومن المؤكد أن المرحلة الزمنية القادمة هى مرحلة ليست بالسهل اجتيازها.. فهى تتطلب الكثير من معايير ولكن ليس من المستحيل توفرها.

- الأخذ بمعايير الرؤى المستقبلية سواء فى تصريف الأمور والسياسات الداخلية، وفى طبيعة العلاقات الخارجية على المستوى الاقليمى والمستوى العالمى.. يتطلب توفير أول هذه المعايير وهى اقرار الحريات الكاملة وإرساء الديموقراطية المتكاملة.. وبدون ذلك ستبقى الأحوال على ما هى عليه من تجمد وتوقف فى موقع واحد استمر لسنوات طويلة.. وذلك يعنى التخلف بعينه.. فى عالم يموج بالتغييرات ويفور بالأحداث.. ويستجد عليه فى كل يوم جديد من تغيير أنظمة كان يظن أنها راسخة رسوخ الجبال.. وتحول علاقات بين دول.. لم يكن يصدق إلى عهد قريب.. أن يجىء اليوم الذى يصبح فيه أعداء الأمس هم أصدقاء اليوم.. ويسعون بكل جهد لاقامة علاقات.. وتوقيع اتفاقيات لبناء جسور من المصلحة تحقق المنفعة وتوصل الود بينهم!!!

فمن المؤكد أن السعى إلى تنمية شاملة تبنى على تقدم اقتصادى وتطور اجتماعى .. لن تتحقق وتتخذ صفة الاستمرارية الا فى ظل الديموقراطية الحقيقية.. وذلك من واقع طبيعة الامور وتصاريفها.. فقد يبدو فى بعض الاوقات فى غياب الديموقراطية أن هناك مردودا لإصلاحات.. ولكن سرعان ما تنهار كل الإنجازات وتضيع تحت وطأة المساوىء التى تفرز وتتفشى فى غياب الحريات السياسية.. فالفساد لا يجد من يكشفه، وسوء الادارة وقلة الكفاءة لا تجد من يقدمها..

إن الاستعداد الملاقاة للمرحلة القادمة.. كان يجب أن يبدأ من الأمس واليوم.. حتى لا تضيع فرصة سانحة قد تمر بدون الاستفادة منها ويصعب فى المستقبل الحصول عليها.. أو حتى من الاصل تواجدها.!!!



تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨ - ٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧

الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ - ٧١٧٩٤١

الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية - ٧٣ طريق الحرية

التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢

العدد اليومى ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور

دول اجنبية ٣٠٠ دولار امريكى لمدة عام

العدد الاسبوعى داخل الجمهورية ١٣ جنيها

دول عربية ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام

دول اجنبية ٧٠ دولار امريكى لمدة عام

«النشرة الجوية»

تعود درجات الحرارة الى معدلاتها ... سطوع الشمس وتميل درجات الحرارة نحو الارتفاع التدريجي ليسود طقس معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتقل الرؤية الافقية فى الشبورة المائية صباحا الدلتا والقاهرة والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة ٢٧ - ١٨ الاسكندرية ٢٥ - ١٩ مرسى مطروح ٢٥ - ١٦ بورسعيد ٢٥ - ١٩ الاسماعيلية ٢٦ - ١٨ السويس ٢٧ - ١٩ العريش ٢٥ - ١٧ الطور ٢٧ - ١٩ سانت كاترين ١٨ - ١٦ رفح ٢٥ - ١٧ شرم الشيخ ٢٩ - ٢٠ الغردقة ٢٨ - ١٥ المنيا ٢٩ - ١٥ الفيوم ٢٨ - ١٦ اسيوط ٢٩ - ١٦ سوهاج ٣٠ - ١٤ الاقصر ٣٢ - ١٧ اسوان ٣٣ - ١٩

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٤٣	٦,١١
الاسكندرية	٤,٤٩	٦,١٨
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٣٩	٢,٤٣
الاسكندرية	١١,٤٤	٢,٤٧
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٠٦	٦,٢٥
الاسكندرية	٥,٠٩	٦,٢٩

وزير التعليم يطالب بعدم خلط الأوراق فى قضية العمل السياسى بالجامعات ويرحب بلقاء رؤساء النوادى لمناقشة قضايا التعليم

كتب - زكى السعدنى :

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بعدم خلط الاوراق فى تناول ممارسة العمل السياسى داخل نوادى اعضاء التدريس بالجامعات. اكد الوزير فى تصريحات للصحفيين امس الاول ان لاساتذة الجامعات من حقهم العمل السياسى من خلال القنوات الشرعية التى حددها القانون والدستور ممثلة فى الاحزاب السياسية والمجالس التشريعية. كما اكد وآجيهم فى التعبير عن آرائهم فى الصحف ووسائل الاعلام، والمؤتمرات الجامعية التى تعقدها الاقسام والكليات والجامعات. واعرب الدكتور بهاء الدين عن ترحيبه بلقاء رؤساء النوادى بصفتهم اساتذة بالجامعات لمناقشة القضايا المتعلقة بالتعليم والاوضاع الثقافية والاجتماعية بوصفه وزيرا للتعليم.

واوضح انه ليس ضد حق اساتذة الجامعات فى التعبير عن ارائهم ولكن الواجب يستدعى منهم القيام بهذا الدور. واعلن الوزير انه ضد استغلال فئة قليلة تنتمى الى بعض نوادى التدريس وتعمل على الانحراف بها الى مآرب سياسية تدعم التطرف وتساند الارهاب فى اطار غير شرعى يتناقض مع القانون الذى اشهرت فى ظله النوادى.. واضاف ان القانون ينص صراحة على عدم جواز العمل السياسى داخل النوادى.

وناشد الدكتور بهاء الدين بضرورة الالتزام بالقانون والدستور فى دولة تقوم على سيادة القانون والالتزام بالشرعية.

خضوع رؤساء وأعضاء مجالس إدارات شركات قطاع الاعمال لقانون التأمين الاجتماعى

٢٦٠٠ جنيه الاجر الاساسى سنويا .. و٦ الاف جنيه الحد الاقصى للاجر المتغير

اصدر نبيل محمود حكم رئيس الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية تعليمات بشأن المعاملة التأمينية لرؤساء واعضاء مجالس إدارات شركات قطاع الاعمال العام . تضمنت التعليمات نص فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة وقضت بخضوع رؤساء واعضاء مجالس ادارة شركات قطاع الاعمال العام لاحكام قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ . وتقضى التعليمات باعتبار رؤساء واعضاء مجالس ادارات شركات قطاع الاعمال العام القابضة من العاملين بالشركات فى مفهوم قانون التأمين الاجتماعى وتسرى عليهم احكامه ويستمر خضوعهم لجميع انواع التأمينات فى حالة بقائهم فى هذه المناصب بعد بلوغهم سن الستين واستثنت التعليمات تأمين البطالة . وتضمنت التعليمات فى حالة انتهاء مدة شغل المؤمن عليه للمنصب ، وتم التجديد له او تعيينه بشركة اخرى دون فاصل زمنى عقب بلوغه سن الستين اعتبر ذلك مدا للخدمة ، ويستمر فى الخضوع لاحكام قانون التأمين الاجتماعى ايا كانت الجهة التى اصدرت قرار التعيين او المد .

كما نصت على ان تؤدى اشتراكات التأمين الاجتماعى المستحقة عنهم على [illegible] الاعمال العام القابضة من العاملين بالشركات فى مفهوم قانون التأمين الاجتماعى [illegible] وهو ٢٦٠٣ جنيهات سنويا . ويكون الحد الاقصى لاجر اشتراكهم المتغير هو ٦ الاف جنيه سنويا . وتقضى التعليمات بان يضاف للاجر الاساسى العلاوات الخاصة التى تقررت بالقوانين الخاصة بالحوافز والعلاوات لارقام ١٠١ لسنة ١٩٨٧ ، و١٤٩ لسنة ١٩٨٨ ، و١٢٣ لسنة ١٩٨٩ ، و١٣ لسنة ١٩٩٠ ، و١٣ لسنة ١٩٩١ ، و٩ف لسنة ١٩٩٢ اعتبارا من التاريخ المحدد بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٣ الصادر بشأن تقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة ، وضم العلاوة الاضافية الى الاجور الاساسية . واشارت التعليمات الى ان من تنتهى خدمته منهم قبل بلوغ سن الستين ولم يتم التجديد له او [illegible] وتم تعيينه فى احد تلك المناطق قبل بلوغه سن الستين .. فتسرى فى شأنه احكام المادة ٤٠ من قانون التأمين الاجتماعى وفى حالة اذا ما كان التعيين عقب بلوغه سن الستين . واستحق معاشا . ليتم التأمين عليه وفقا لاحكام تأمين اصابات العمل ، وتأمين المرض فقط .

وزير الدفاع السعودى وصل القاهرة لبحث سبل تدعيم التعاون العسكرى مع مصر

وصل القاهرة ظهر امس الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء السعودى ووزير الدفاع والطيران فى زيارة لمصر تستغرق ٥ ايام . كان فى استقباله بالمطار المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى وكبار قادة القوات المسلحة . يبحث الوزيران التعاون العسكرى بين البلدين . كما سيتفقد الوزير السعودى عددا من المواقع العسكرية . كما يقوم اليوم بزيارة لمصنع ٢٠٠ الحربى . وخط الانتاج المصرى للدبابة M1-A1 وكان المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع قد قام بزيارة للسعودية منذ شهور ، واجرى مباحثات مع الامير سلطان بن عبدالعزيز لتدعيم العلاقات العسكرية بين البلدين .

رسالة من مبارك لزايد

تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

قام بتسليم الرسالة بهاءالدين مصطفى رضا سفير مصر لدى الامارات خلال اجتماعه امس مع راشد عبدالله وزير خارجية الامارات.

ورسالة لامير الكويت

تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين. وصرح امين نمر سفير مصر لدى دولة الكويت بان الرسالة [illegible] التشاور المستمر بين البلدين.

زيادة اسعار البترول المصرى

رفعت مصر اسعار بيع جميع انواع البترول الخام امس على التحسن الطفيف الذى تشهده الاسواق العالمية. اعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول الاسعار الجديدة لبيع الخامات. بيع خام خليج السويس بسعر ١٣ دولارا و٤٢,٢ سنت مقارنة بالاسبوع الماضى . وخام بلاعيم بسعر ١١ دولارا و٨٩,٦ سنت بارتفاع ٠,٤٧ سنت عن الاسبوع الماضى . كما ارتفع سعر بيع خام [illegible] بواقع ٠,٤٧ سنت للبرميل. وبيع بسعر ١٣ دولارا و٨٩,٣ سنت للبرميل. وتم بيع خام خليج الزيت بسعر ١٣ دولارا و٨٤,٢ سنت للبرميل وخام راس بدران بسعر ١١ دولارا . و١٤,٢ سنت وخام غارب ١٠ دولارات و٣٤,٣ سنت للبرميل بارتفاع ٠,٩٧ سنت مقارنة بالاسبوع الماضى .

سرور ينفى علاقته بحادث سميراميس

نفى الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ما نشرته صحيفة «الاهالى» فى صدر صفحتها الاولى امس بشأن حادث فندق سميراميس. وكان الدكتور سرور قد استقبل بمكتبه صباح امس لطفى واكد رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الصحيفة . الذى ابدى اعتذاره عن الملابسات التى ادت الى نشر تفاصيل الحادث . وعبر لطفى واكد عن تقدير حزب التجمع وجريدة «الاهالى» لرئيس مجلس الشعب . ووعد بتصحيح الوقائع الواردة بالخبر بما يستقيم مع الحقائق الموضوعية للحادث وبعيدا عن الملابسات التى تترك صورة مشوهة فى ذهن القارىء .

مصر تشارك فى مؤتمر افريقى حول استخدامات المعونات الخارجية

تشارك مصر فى اعمال المؤتمر الدولى لزيادة كفاءة استخدام المعونات الخارجية للدول الافريقية يبدأ المؤتمر اعماله اليوم فى هرارى بزيمبابوى . ويفتتح اعماله روبرت موجابى رئيس زيمبابوى . ويستمر اربعة ايام .

اشتعال النيران بمحل فيديو باسيوط

اشعل مجهولون النار امس فى محل فيديو باسيوط . تلقى اللواء سعد الجمل نائب مدير امن اسيوط بلاغا يفيد بنشوب حريق فى محل الفيديو المجاور للمستشفى الشامل والمملوك لسامح محفوظ . امر بتشكيل فريق بحث برئاسة العميد حسين ابو شنق رئيس المباحث للتحرى عن مرتكبى الحادث . ضم فريق البحث الرائد سيد سلطان رئيس مباحث قسم اول اسيوط . اكد شهود العيان انهم شاهدوا سحبا كثيفة تنبعث من اسفل باب النادى المغلق فجر امس .

٢ مليون و٨٠٠ ألف جنيه لتمويل مشروعات محو الأمية بدمياط

دمياط - السيد الطرابيلى :

اقر الصندوق الاجتماعى للتنمية بتوقيع عقد تنفيذ مشروع محو الامية بمحافظة دمياط مع المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط . وقيمته ٢ مليون و٨٠٠ الف جنيه منحة لا ترد منها مليون و٣٠٠ الف جنيه من الهيئة القومية لمشروع محو الامية وتعليم الكبار . ومليون و٥٠٠ الف من الصندوق الاجتماعى . اكد المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط ان هذا المشروع يهدف الى اتاحة فرص عمل لحوالى ٥٠٠ شاب وفتاة ، من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة ، ويتم تدريبهم وتأهيلهم للعمل فى هذا المشروع ، وبالاضافة الى محو امية نحو خمسة الاف مواطن واعدادهم للدخول فى سوق العمل بعد اكسابهم المهارات اللازمة . واضاف رضا الرشيدى السكرتير العام المساعد لمحافظة دمياط بانه سيتم تنفيذ هذا المشروع لمحو الامية فى جميع قرى ونجوع ومدن محافظة دمياط على مدى اثنى عشر شهرا لمحو امية الكم الهائل الموجود بمحافظة دمياط .

تطبيق نظام الخدمة المسائية الكاملة بالجوازات

كتب - [illegible]

بدأ امس تطبيق نظام الخدمة المسائية للجمهور بمصلحة وثائق السفر والهجرة . يتضمن القرار استمرار تقديم الخدمة للجمهور خلال الفترة من الساعة الثالثة الى الرابعة مساء يومى الخميس والجمعة .

صرح اللواء فاروق عمر صبرى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الجوازات بانه تم تطبيق النظام بناء على توصيات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والتيسير على المواطنين الذين لا تسمح ظروفهم الحضور للمصلحة . تم عقد اجتماع حضره مديرو الادارات التى تقدم خدماتها للجمهور . ورؤساء اقسام الجوازات . طالب مدير المصلحة العاملين بضرورة تقديم الخدمة للجمهور بأسلوب انسانى وحضارى .

كما اكد اللواء محمد محمود مدير مباحث الجوازات ان المصلحة قامت بوضع لوحات ارشادية للجمهور . وتم تخصيص منافذ خاصة لتقديم الخدمات للسيدات وكبار السن والمعوقين وتوفير اماكن لراحة وانتظار الجمهور . كما تقرر وضع خدمة ليلية اضافية من الساعة السابعة حتى العاشرة استمرارا - لتلقى اخطارات التسجيل والايواء والمغادرة بالنسبة للاجانب وتستمر الخدمة فى ايام العطلات الرسمية . كما تم تعيين خدمة طوارىء طوال الـ ٢٤ ساعة من ضباط المصلحة للرد على اية استفسارات للجمهور وحل جميع المشاكل التى تواجه الجمهور . كما اضاف اللواء فاروق صبرى مدير المصلحة انه تم وضع خطة لنقل الخدمات لمواقع التجمعات الجماهيرية والعمالية كالنقابات والنوادى والجامعات .

مزارع يقتل خطيب شقيقته لعدم التكافؤ بين العروسين

الاسكندرية - سيد القطاوى :

امر محمد بسيط مدير نيابة الدلنجات باعادة افتتاح عقيمة . وحبس مزارع ٤ ايام على ذمة التحقيق . قام المزارع بقتل خطيب شقيقته وحرق جثته ودفنها . وكان عبدالحكيم احمد حسن ٣٥ سنة قد خطب جارته الطالبة . ورفض شقيقها اتمام الزفاف . وطلب فسخ الخطبة لعدم التكافؤ العلمى بين العروسين . نشبت مشاجرة بينه وبين شقيق خطيبته . قام باستدراجه لاحدى الشاليات التى مازالت تحت الانشاء . وقام بطعنه بسكين حتى لفظ انفاسه . وقام بحرق جثته ووضعها بجوال . ودفنها بجوار الترعة بالدلنجات . وادعى الشقيق القاتل بان خطيب شقيقته سافر للخارج . وشك اهالى الخطيب . وقاموا بابلاغ النيابة لتولت التحقيق . واعترف محمد محمود ٢٦ سنة بارتكابه للحادث . امرت النيابة بفتح القبر واستخراج الجثة لعرضها على الطب الشرعى .

سيناء الشمالية استعدت لزراعة ٤٠ الف فدان بالقمح

استعدت مديرية الزراعة بمحافظة شمال سيناء لموسم زراعة القمح للعام الرابع على التوالى . وتوفير التقاوى للمزارعين باسعار رمزية .

وصرح المهندس عبدالحميد ابراهيم سلامة مدير الشئون الزراعية بشمال سيناء بانه تم تجهيز مساحة ٤٠ الف فدان لزراعته بالقمح على الامطار خلال الشهرين الحالى والقادم .

سيتم زراعة القمح هذا العام بمختلف مراكز المحافظة الستة وهى الشيخ زويد والحسنة والعريش ورفح ونخل وبئر العبد .

٢٠٤١ ديسك كمبيوتر .. و٥ آلاف شريط فيديو وكاسيت تحمل فكر الجماعات المتطرفة فى القاهرة والجيزة

كتب - صلاح الدبركى :

تمكنت مباحث المصنفات الفنية لاول مرة من ضبط مجموعة كبيرة من ديسكات الكمبيوتر وشرائط الفيديو والكاسيت التى تروج افكار الجماعات المتطرفة والمخالفة للآداب العامة والمقلدة تعدت الـ ٧ الاف شملت الحملة محافظتى القاهرة والجيزة، وتم خلالها القبض على ٥٤ متهما، تم احالتهم مع المضبوطات للنيابات المختصة. قامت الحملة بتوجيهات اصدرها اللواء سامى العوانى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم للقضاء على ظاهرة شرائط الفيديو والكاسيت والكمبيوتر التى تروج الافكار الدينية الخاطئة المخالفة للاداب العامة. قام اللواءان عادل سليمان ومحمد الشامى وكيلا الادارة بوضع خطة لضبط محترفى التزوير ونسخ الاعمال الفنية والفكرية على ديسكات الكمبيوتر. اشرف على تنفيذ الخطة العميد صلاح عبدالفتاح مدير ادارة مباحث المصنفات الفنية، وشملت منتجى الاعمال الفنية المخالفة للقوانين بمحافظتى القاهرة والجيزة.. قامت قوة اشترك فيها العقيد نجيب محمد امين والمقدم كمال الدالى والرائدان هشام الدجوى وخيرت شربى تمكنت الحملة من ضبط ٢٠٤١ ديسك كمبيوتر عليها برامج عالمية مقلدة ومنسوخة كما تم ضبط ٣ الاف شريط فيديو مقلد ومنسوخ لافلام عربية واجنبية بعضها مخل بالآداب العامة. وتمكنت الحملة التى اشترك فيها النقباء شريف برعى، وطارق قطب وحسام الحسينى من ضبط ٢٠٠٠ شريط كاسيت مقلد

تكريم المحالين للتقاعد والمتفوقين فى مجال الانتاج بهيئة التصنيع

قام امس الفريق إبراهيم العرابى رئيس الهيئة العربية للتصنيع بتكريم المحالين للتقاعد ، والحاصلين على الشهادات العلمية وافضل العاملين بالهيئة . كما قام بتوزيع كؤوس التفوق والميداليات للفرق المتفوقة رياضيا تم تكريم ١٩ من المحالين للتقاعد ، و٨٧ من الحاصلين على شهادات علمية ، و٢٦ من افضل العاملين فى مجالات الانتاج بالهيئة ، و٦ فرق رياضية على مستوى مصانع الهيئة . كما فاز مصنع صقر بكأس التفوق الرياضى . حضر الحفل عدد كبير من قيادات الهيئة .

تطبيق التأمين الصحى على أصحاب المعاشات

يبحث الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة والدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات تطبيق التأمين الصحى على جميع ارباب المعاشات. اكد وزير الصحة ان اصحاب المعاشات احق الناس بالرعاية الطبية. المعروف ان معظم اصحاب المعاشات لا يتمتعون بالتأمين الصحى، نتيجة تأخرهم فى تقديم طلبات الانتفاع بالتأمين الصحى فى الميعاد المحدد..

وزير الصحة يطلب تنفيذ توصيات المؤتمرات العلمية

مصر قادرة بعلمائها على دخول عصر النهضة

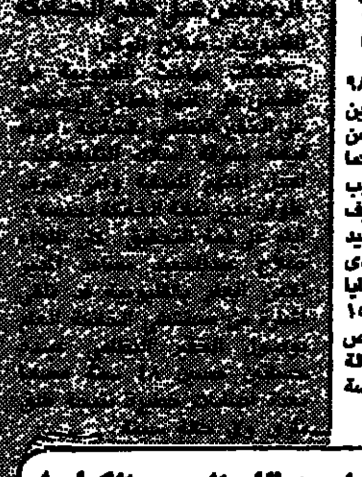
كتب - مجدى حلمى :

طالب الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة بوضع توصيات المؤتمرات العلمية موضع التنفيذ . وطالب اساتذة الجامعات بتحريض هذه التوصيات وعدم القائها فى الادراج . دعا الدكتور على علماء طب الاسنان الدوليين المشاركين فى المؤتمر الدولى السادس بطب الاسنان القيام بجولات للتعرف على حضارة مصر . واكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية فى افتتاح المؤتمر ان مصر تقف الآن على اعتاب النهضة . واكد ان حضارتها وعلماءها قادرون على دخول عصر النهضة . اشاد شريف بدور العلماء فى صياغة الحياة المصرية . وتحدث فى افتتاح المؤتمر الدكتور رجب البيلى رئيس الجمعية المصرية لاطباء الاسنان المنظمة للمؤتمر . والدكتور صلاح حامد سكرتير عام الجمعية والدكتور حسين الطنانى مقرر لجنة الاعلام للمؤتمر . وبدأت امس جلسات المؤتمر العلمية . وناقشت الجديد فى جراحة الفك والفم ، وتقويم الاسنان . يستمر المؤتمر ٣ ايام .

الاشتباه فى ٢٢٥ شخصا والقبض على ٤٦٥ هاربا فى حملة بغرب القاهرة

كتب - محمد عبدالفتاح :

شن قطاع غرب القاهرة حملات مكثفة على مناطق العتبة والموسكى والازبكية وعابدين وشارع ٢٦ يوليو وكان اللواء منصور العيسوى مدير امن القاهرة قد اصدر توجيهات لضبط الخارجين عن القانون واعادة الانضباط الى الشوارع مرة اخرى. اشرف على الحملات اللواء عادل النحاس نائب المدير ومدير ادارة القطاع. واسفرت عن ضبط ٢٢٥ مشتبها سياسيا وجنائيا و٤٦٥ هاربا من تنفيذ احكام و٦٠ قضية تسول و٣٣٠ مخالفة مرورية، و٢٧٤٣ بائعا متجولا، و١٢١٢ اشغال طريق، و٩٨٦ ازالات ادارية و١٠ مرشدين سياحيين بدون ترخيص و١١٠ جنديا هاربا من التجنيد تمت احالتهم الى النيابة كما شارك فى الحملة العميد مجدى ايوب مفتش القطاع والعقداء عبداللطيف بيومى ونبيل شاهين وجمال سعيد واحمد الكيلانى واكثر من ٥٠٠ جندى كما اسفرت الحملة عن ضبط ٥ قضايا جنايات، و٢ مسجل شقى خطر و١٥ قضية ادارة محلات بدون ترخيص و٢٠٠ قضية سلاح ابيض، تم احالة جميع المتهمين الى النيابات المختصة وتولت التحقيق..



أساتذة بيطرى كفر الشيخ يكشفون أسباب أزمة الطلاب بالكلية

كتب - محمد عبدالعليم :

كشف اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب البيطرى فرع كفر الشيخ جامعة طنطا عن حقيقة ازمة طلاب الكلية. اكد الدكتور محمد حسن ناصر مدرس الامراض الباطنة بالكلية ان عدم تسليم المستشفى الاكلينيكى الخاص بتدريب الطلاب على الحالات المرضية من الباطنة والمعدية والولادة والجراحة يمثل مهزلة كبرى. وامتهانا لحقوق الطلبة. واكد ان التفكير فى الاكتفاء بالوحدات البيطرية الحكومية كبديل عن المستشفى يؤدى الى عدم استيعاب الطلاب لهذه الحالات المرضية، بسبب اختلاف العمل فى الوحدات عن المستشفى التعليمى للطلاب.. واضاف انه لم يتم تسليم قاعات المحاضرات او المعامل العلمية، كما ان بالكلية قاعتين تتكدس فيهما اربع دفعات من الطلاب

تنفيذ حكم الاعدام

(بقية المنشور ص ١)

فكريين. تم تنفيذ الحكم فى ساعة مبكرة من صباح امس فى سجن استئناف القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة، وفى حضور رئيس النيابة العسكرية، ومأمور السجن والطبيب المختص.

وكان المتهمون الاربعة قد ادينوا فى السطو المسلح على ٤ محلات للمصوغات والمجوهرات وقتل ٤ مواطنين وشروع فى قتل ٩ اخرين. كما ادينوا فى حيازة اسلحة ونخائر للقيام باعمال ارهابية، والانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام الدستور والقانون، اتخذت من الارهاب وسيلة لزعزعة الامن والاستقرار وقلب نظام الحكم.. وكانت القضية تشمل ٣٣ متهما منهم ٤ هاربون.. كما رفض الحاكم العسكرى التماسات تخفيف الحكم التى تقدم بها المتهمون..

وعلمت «الوفد» ان مديرية امن الفيوم اتخذ اجراءات امنية مشددة بالقرى والمراكز التى ينتمى اليها الجناة الذين تم اعدامهم.

وصرح مصدر قضائى مسئول بانه سيتم دفن الجثث الثلاث فى مقابر الصدقة فى حالة رفض الاهالى استلامها..

انتقال مظاهرات التلاميذ للفيوم احتجاجا على نظام اليوم الكامل

الفيوم - سيد الشورة :

شهدت محافظة الفيوم مظاهرات لتلاميذ المدارس احتجاجا على نظام اليوم الكامل . تظاهر مئات من الطالبات بالمدارس الاعدادية والثانوية امام فيلا الدكتور فاروق التلاوى محافظ الفيوم امس الاول طالبت التلاميذات بالغاء نظام اليوم الدراسى الكامل. استدعى المحافظ قوات الامن وتمكنت من تفريق الطالبات المتظاهرات . كما شهدت مدرسة سنهور الثانوية التجارية تذمرا من الطلبة بسبب قيام مدير المدرسة وعدد من المدرسين بإجبارهم على الدروس الخصوصية وتوجه الطلاب لمقابلة مديرالتعليم التجارى بالمحافظة انتقل المدير للمدرسة وطلب من المدير والمدرسين عدم اجبار الطلاب على الدروس الخصوصية وامر بالتحقيق مع مدير المدرسة لقيامه بتسريح الطلاب بعد طابور الصباح اول امس الثلاثاء

واعتصم ٥٢ طالبا من حملة الشهادة الثانوية الازهرية بالفيوم امام مبنى فرع جامعة القاهرة بالفيوم . احتجاجا على رفض دخولهم قسم اللغة العربية بكلية التربية رغم مضى اكثر من شهر على انتظام الدراسة . وقبول ٤٨ فقط من بين ١٠٠ من حملة الشهادة الثانوية الازهرية المتقدمين لكلية التربية هذا العام .

اليوم .. مناقشة القلق والاكتئاب فى ندوة علمية

كتب - صادق حشيش :

تعقد مساء اليوم ندوة علمية متخصصة لمناقشة اعراض القلق والاكتئاب فى مجالات الطب المختلفة . يناقش المشاركون بالندوة اساليب علاج القلق والاكتئاب ومظاهره فى الطب . بالاضافة لدراسة حول المشاكل النفسية لمرضى القلب والمشاكل النفسية لمرضى السرطان . يشارك فى اعمال الندوة الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسى والدكتور محمد صبور استاذ امراض الباطنة والدكتور خيرى عبدالدايم استاذ امراض القلب . والدكتور سعيد عبدالعظيم

استقرار الأوضاع الأمنية بمحافظة قنا

مخطط خارجى لضرب السياحة فى مصر.. ونقلها الى دول خارجية

اعلن يحيى البهنساوى محافظ قنا استقرار الاوضاع الامنية داخل مدن وقرى المحافظة.. واوضح ان اجهزة الامن اتخذت اجراءات امنية مشددة لتامين الافواج السياحية والمزارات السياحية والمراكب النيلية والطرق التى يسلكها السياح للتنقل داخل وخارج المدينة والكبارى ومراسى البواخر السياحية والفنادق.

واكد فى تصريحات للصحفيين امس الاول ان احداث الارهاب التى تقع داخل مصر فردية ولا تقارن بالاحداث التى ترتكب فى الخارج.. واشار الى وجود دول خارجية تهدف الى ضرب السياحة فى مصر لنقلها الى دول اخرى.

واضاف «البهنساوى» ان اجهزة الامن تواصل جهودها لضبط مرتكبى حادث اغتيال العميد محمود الديب رئيس قسم التحقيقات بمديرية امن قنا. وتم تحديد اوصاف الجناة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ و١٧ سنة.

ووصف المحافظ الاقبال السياحى على مدينة الاقصر بانه مقبول. واكد ان نسبة الاشغالات السياحية داخل الفنادق متوسطة نظرا لعدم بداية الموسم السياحى.. واشار الى استقبال اعداد كبيرة من السياح الاجانب لزيارة المناطق الاثرية ومعالم المدينة..

وفاة حسن فخر الدين

العاشرة صباح اليوم يشترك الفنانون والعاملون بالثقافة الجماهيرية فى جنازة حسن فخرالدين مدير مديرية ثقافة اسوان ورئيس اقليم الصعيد الثقافى .. الفقيد يعتبر من مؤسسى الثقافة الجماهيرية ، واحد رواد النشاط الفنى والثقافى فى منطقة الصعيد ، توفى عن ٤٧ سنة .. تبدأ مراسم توديع الجثمان فى قصر الثقافة اسوان ، ويشارك فى توديع الجثمان صلاح مصباح محافظ اسوان وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة .

مؤاخذة

منعطفات

●● بحيرة ناصر خلف السد العالى شاهد حزين على تخلفنا .. واهمالنا .. وقلة حيلتنا . بحيرة ناصر خلف السدالعالى مابيلة .. الاسماك فيها تتوحش بلا شبكة تجمعها وتمرض بلا طبيب .. يعالجها من الديدان التى تصيب الرأس .. والمياه على الشطآن لا تجد مصبات تروى الصحراء العطشى حولها مباشرة .. بحيرة ناصر دليل على تخلفنا وغبائنا احيانا فى ان نصلح ما افسده السلف من حكامنا .. والخلف منهم .. لانهم مش فاضيين إلا لانفسهم .. رغم انهم مسئولون وفى مواقع مسئولية ويتقاضون مرتباتهم من عرقنا نحن الشعب . ومن ضرائبنا نحن العاملين .. ونحن نقول إن لم يستطع هؤلاء ان يتصدوا لمشاكلنا .. وان يواجهوها بعقليات قادرة اعزلوهم .. وارحمونا .

●●●

●● كلما تحدثت الحكومة عن نجاح برامجها فى الاصلاح الاقتصادى .. كلما تأكدنا ان الاسعار سترتفع فى القريب العاجل .. لتكوينا وتحرقنا .. وتضعنا بين رحاية عمنا ماهر اباظة وغلاية اخونا الرزاز ومطحنة صديقنا ابوالدهب .. مع استمرار سياسة الاسماس بالاسراف الحكومى والبذخ الوطنى ..

●●●

●● معبد إدفو قطعة من تاريخنا الجميل والخالد .. قمة فى تجسيد عظمة أجدادنا وإبداعهم .. ومن المؤكد ان أجدادنا الفراعنة يتعذبون فى قبورهم من هول الاهمال وتراكم القمامة التى تحيط بالمعبد مع تلك العشش المكتظة بالمصريين اهمه .. الذين لا يجدون صرفا صحيا ، ولا مجلس مدينة ينظم حركتهم ويجمع مخلفاتهم .. واصبحت الزبالة بانوراما مجسدة لمقلب كبير شربه أجدادنا على أيدى الاحفاد الصغار .. نظرة يا وزارة السياحة .

●●●

●● اعطوا لكل فلاحة مصرية ١٠٠ كتكوت محصن بسعر مدعوم .. واتركوها ترعاهم أمام الدار . نسبة الفاقد لدى الفلاحة المصرية لا يتجاوز ٢٪ وبالتالى ستتحول القرية المصرية الى قرية منتجة للحوم الداجنة وسياكل محمدين وعوضين واولادهم المحرومون .. والباقى ينفع الاخرين تجارة ودخلا ..

وازرعوا على مدى شطآن النيل فى الصعيد المظلوم شجر فاكهة ونخيلا .. سيرويه النيل .. وسياكل الشعب برتقالا .. وبلحا .. ومانجو كمان .. هل ما اقوله مستحيل .. كيميا .. تخاريف والله الواحد تعب مع حكومة الحزب الوطنى التى لا تريد ان تتجه الى حلول غير تقليدية ..

د . محمد حسن الحفناوى


حلف الاطلنطي يبحث عن دور في قمة يناير

مؤتمر قمة حلف الاطلنطي سيعقد يوم ١٠ يناير القادم في بروكسل. ورغم أن الكثيرين توقعوا حل هذا الحلف وبعده بعد انهيار حلف وارسو.. وسقوط النظم الاشتراكية وزوال الاتحاد السوفيتي من الوجود.. إلا أن أربع سنوات انقضت حتى الآن ومازال هذا الحلف يبحث عن دور.. ومازال الجدل يدور حول مستقبله ومبررات وجوده في عالم مابعد الحرب الباردة. ومنذ انفراد الرئيس الروسي يلتسين بالسيطرة على الكرملين في نهاية صيف عام ١٩٩١ ووسائل الإعلام الروسية الرسمية تتحدث عن مزايا وحسنات حلف الأطلنطي. وقبل أيام كتب فاكلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك مقالا بصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية حول الأسباب التي حتم على أوربا الشرقية الانضمام الى حلف الاطلنطي، ومنها أن بلاده مثلا تشارك في نفس القيم التي تأسس عليها الحلف والتي وجد من أجل الدفاع عنها! فالرجل الذي كان يشتغل بالفن ويعمل بالكتابة السرحية - لايعتبر انتهاء الحرب الباردة نهاية لحلف الأطلنطي أو لعداه.. فهو يريد أن يتعلق بأذيال آلة عسكرية جماعية لضمان «الاستقرار» الداخلي لأوربا الديمقراطية، بل ومن أجل دعم «الديمقراطية» في أماكن أخرى في أوربا، والدفاع عن تلك الأماكن. ويرى هافيل أن الوجود الأمريكي في أوربا لايزال ضروريا بعد أن دفعت أوربا والولايات المتحدة، على السواء، ثمن العزلة الأمريكية خلال هذا القرن العشرين.

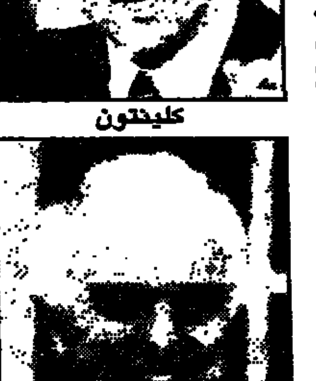
كلينتون غير مستعد للالتزام بالدفاع عن الأعضاء الجدد في حالة وقوع هجوم خارجي

صحيح انه لم يحدث نزاع في أوربا على مدى الألف سنة الماضية دون أن يترك آثاره على تلك المنطقة من العالم، وصحيح أن الحروب بدأت وانتهت على الأرض الأوربية، ولكن المفترض أن زمن الأحلاف العسكرية والقواعد الحربية قد ولى، وأنه ينبغي البحث عن أشكال للتعاون السلمي تتفق مع روح ومنطق العصر، خاصة وأن شعوب العالم كانت تطالب بحل حلفي وارسو والأطلنطي معا وليس حل أحدهما والابقاء على الآخر. فإذا اختفى أحدهما من الوجود، لم يعد هناك مبرر لبقاء الآخر.. إلا إذا كان هذا الآخر يسعى الى الهيمنة العسكرية بلا منافسة.

الميل الى العزلة

ولسوء حظ هافيل.. يبدو أن الأمور تسير في اتجاه آخر.

فالميل الى العزلة لايزال واردا في السياسة الأمريكية وخاصة في وقت تضخمت فيه المشكلات الداخلية بصورة لم يسبق لها مثيل. وهنا لابد من التذكير بأنه لولا قيام الغواصات الألمانية باغراق ثماني سفن أمريكية في قاع البحر.. لما دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى. ولولا قيام السلاح الجوي الياباني بتدمير الأسطول الأمريكي في جوام وبيرل هاربر لما دخلت الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية رغم كل ماقيل عن نصرة قضية الحرية في العالم والقضاء على الديكتاتوريات الفاشية. وبمناسبة ماقاله هافيل عن دور أمريكا في دعم الديمقراطية.. فقد كانت الولايات المتحدة هي الداعم الأول والمساند الرئيسي للديكتاتوريات العسكرية في معظم دول أمريكا اللاتينية وحكم الكولونيلات في اليونان وديكتاتورية حكام فيتنام الجنوبية ونظام الحكم الدموي الذي تولى إبادة مليوني مواطن كمبودي في عهد بول بوت. بل إن واشنطن هي التي تولت تخطيط وتنفيذ الانقلابات العسكرية الدموية ضد أنظمة حكم ديمقراطية في جواتيمالا والدومينيكان وشيلي، كما تولت تمويل وتدريب وتسليح عصابات الكونترا لاسقاط الحكومة الشرعية المنتخبة في نيكاراجوا وكذلك كانت المحرض الرئيسي والممول لجماعة «يونيتا» بزعامة جوناس سافيمبي بهدف قلب نظام الحكم الشرعي في انجولا. ولا ينسى الأفارقة الدعم الأمريكي للديكتاتور موبوتوسيسي سيكو في كينشاسا ونظم الحكم العسكرية في كوريا الجنوبية ولديكتاتورية ماركوس في الفلبين.


كلينتون

شيفرنادزة

مصالح أمريكا

وما لا يدركه هافيل أن هناك حملة قوية في داخل الولايات المتحدة الآن تطالب بأن تنفض الولايات المتحدة من شعارات مساندة الديمقراطية في العالم لأن هذه الشعارات قد تدفعها للتورط في الخارج ثم ان الولايات المتحدة لايعنيها في شيء ما على حد قول قادة هذه الحملة، أن يتمتع أهالي جزيرة هايتي بالديمقراطية.. فذلك في نهاية المطاف لن يؤثر في شيء على المصالح الأمريكية الحيوية.

ومعلوم أن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش تعرض للهجوم أثناء حملته الانتخابية لأنه أعطى اهتماما أكثر مما يجب للشئون الخارجية وعوقب على ذلك بإسقاطه. وإذا كان النقد يوجه الى الرئيس كلينتون الآن لأنه لم يضع سياسة متماسكة للتعامل مع عالم مابعد الحرب الباردة.. وإذا كان الأمريكيون يحبون - نظريا - فكرة ولايات متحدة أمريكية قوية تكسب الاحترام في الخارج، فإنهم - في التطبيق - لايريدون استخدام الجيش الأمريكي كثيرا في أي شيء.

ثم إنه لا يوجد اجماع أمريكي على مايمكن في الخارج بعد انتهاء الحرب الباردة. فالرؤساء الأمريكيون السابقون كانوا يعتمدون على منطق متكامل جاهز لكل قرار في السياسة الخارجية وهو: محاربة الشيوعية. أما الآن فإن كلينتون يقول انه مضطر لتقديم تفسير لأسباب ومبررات أي خطوة في الخارج وهي أسباب ومبررات تختلف في كل حالة وفي كل ظرف.

ومن ناحية أخرى، فإن رد الفعل في عصر ثورة الاتصالات لابد أن يكون أسرع، يقول جورج ستيفانو بولس المتحدث الصحفي باسم الرئيس الأمريكي انه شعر بصدمة وهو يقرأ كتاب «ريتشارد ريفز» عن كيندي. فقد روى ريفز انه كان جالسا في مقهى في برلين عندما شاهد بمحض الصدفة أول خطوة في اقامة سور برلين وأضاف الكاتب انه كان في قمة السعادة لأنه سافر الى نيويورك بطريق الجو، ووصل بعد ٧٢ ساعة (فقط!) لكي يتابع في بلاده رد فعل الخبر الذي أبرق به من برلين (في زمن قياسي من وجهة نظره وفق حسابات الستينات!) ومعنى ذلك انه كان أمام كيندي ٧٢ ساعة (من الوقت الذي انقضى بين اكتشاف الحدث ونشر وإذاعة الخبر) لتقييم خياراته.. أما الآن فإن أول خطوة في اقامة شيء مثل سور برلين.. بل أول قالب من الطوب يوضع لاقامة هذا السور.. لابد أن يظهر «على الهواء» على شاشة الـ CNN (الشبكة التليفزيونية الشهيرة) وعلى رئيس الولايات المتحدة أن يقرر مايجب أن يعمله خلال ساعة واحدة على الأكثر. وهذا يعني: إما أن يتوقف بناء السور (مثلا) أو أن تشتعل حرب نووية!

البحث عن دور

ونظرا لأن العالم مختلف الآن تماما عن ذلك العالم الذي كان «مبرر وجود» حلف الأطلنطي.. فإن البحث جار عن «دور جديد» لهذا الحلف. وإذا كان هافيل يريد الالتحاق بالحلف لكي تشعر بلاده بالأمان.. فإنه ينبغي التذكير بأن الحلف عجز تماما عن إعادة الأمن والاستقرار الى يوغوسلافيا السابقة طوال الأشهر الماضية.. كما أن الحلف لم يحرك ساكنا عندما تقاتل اليونانيون والأتراك في قبرص. وفشل هذا الحلف في البوسنة يثير شكوكا ويطرح أسئلة عديدة حول ما إذا كانت له وظيفة نافعة في عالم اليوم. بل أن القاء نظرة على حالة الدول الأعضاء في الحلف يمكن أن تساعد على تفهم الأمور بصورة أعمق:

* فالدنمارك ترفض القيام بأي عمل عسكري على الاطلاق في البوسنة.
* والمانيا غير مسموح لها بمثل هذا العمل بموجب الدستور.
* واليونان - القريبة من الصرب سياسيا - تعارض عمليا الأهداف العامة لحلف الأطلنطي في البوسنة.
* وبريطانيا وفرنسا تعارضان العمليات الحربية خشية تعريض جنودهما في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.. للخطر.

هل يبقى الحلف لمواجهة خطر «إحياء الامبراطورية الروسية»؟

يلتسين

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هناك نقصا في الرجال والعتاد لأول مرة في تاريخ الحلف. ثم أن الدول الأعضاء ستخفض قواتها وأسلحتها بنسبة أربعين في المائة قبل نهاية القرن. وقد سحبت كندا بالفعل قواتها من أوربا، كما قررت بلجيكا إلغاء نظام التجنيد الاجباري لكي تعتمد على جيش من المتطوعين فقط. وتم بيع جزء كبير من البحرية الألمانية الى اندونيسيا، كما يتم تأجير البنية الأساسية للحلف من مطارات وحظائر طائرات وثكنات حربية (وهي باهظة التكاليف) للمقاولين في المانيا! أما الولايات المتحدة فإنها تعتزم تخفيض قواتها في أوربا الى مائة ألف (بعد أن كانت ٣٠٠ ألف في السبعينات).

أين الخطر؟

وفي نفس الوقت فإن فاكلاف هافيل يتجاهل أن الأخطار التي تهدد أوربا الشرقية ليست من النوع الذي يستطيع حلف الأطلنطي أن يجد له حلا: فالمجر وسلوفاكيا على خلاف حول مصير ذوي الأصل المجري في سلوفاكيا والبولنديون يشعرون بالضيق من تدخل العسكريين في السياسة، والرئيس البولندي ليخ فاليتس يعاني مرارة الهزيمة المدوية لحزبه في الانتخابات البرلمانية. والتوترات العرقية تسود كل دول المنطقة تقريبا. والانضمام الى حلف الأطلنطي لن يحل هذه المشاكل.

ولكن ماهي التهديدات والأخطار التي تواجه كلا من الولايات المتحدة وروسيا وأوربا واليابان والتي قد تشكل مبررا لاقامة أحلاف وتكتلات عسكرية؟ يقول جيم هوجلاند في «واشنطن بوست» أن أمريكا تواجه أزمة في هايتي (!!) ويلتسين يواجه الحروب التي يجب احتواؤها في آسيا الوسطى والقوقاز. أما أوربا الغربية فتواجه حروبا في يوغوسلافيا السابقة وصعود الأصولية الإسلامية عبر البحر المتوسط (!!) واليابان تواجه مسعى كوريا الشمالية لإنتاج أسلحة نووية!!

تحركات روسية

ولم يبق أمام الصقور في الولايات المتحدة وأوربا الشرقية سوى وسيلة واحدة لايجاد مبرر لبقاء حلف الأطلنطي وتنشيط دوره. وهي الاعلان عن ولادة امبراطورية روسية جديدة. أما مظاهر عودة الامبراطورية الروسية التي تتشكل الآن، فهي:

* الأحداث الجارية في جورجيا لابد أن تثير قلق الغرب حيث إن رغبة موسكو في استخدام القوة في الجمهوريات السوفيتية السابقة لحماية ٢٥ مليون روسي يعيشون خارج جمهورية روسيا.. تتزايد، وهذا مؤشر واضح على أن روسيا مازالت، رغم مشكلاتها الهائلة، تفكر في الجمهوريات السوفيتية السابقة باعتبارها تقع في دائرة منطقة النفوذ الروسية. والدليل على ذلك هو مساندة الروس للثوار الابخاز ضد حكومة جورجيا ومساندة الروس للرئيس الجورجي شيفارنادزة ضد قوات الرئيس الجورجي السابق جامسا خورديا.
* قام الروس بوضع جايدار علييف في قمة السلطة في أذربيجان بعد انقلاب عسكري، كما قدمت القوات الروسية أسلحة وخبراء للأذربيجانيين أولا ثم بعد ذلك لاعدائهم الأرمن.
* استخدام القوات الروسية كطرف في الحرب الأهلية التي أودت بحياة خمسين ألف شخص في طاجيكستان بحيث تسيطر هذه القوات على الحدود الطاجيكية - الأفغانية.
* ممارسة الضغوط والتهديدات وتفجير الخلافات داخل أوكرانيا لزعزعة الاستقرار فيها.
* رفع الجيش الروسي الرابع عشر في شرقي مولدافيا لسلخ مسلحات من الأرض هناك لاقامة جمهورية دنيستر المستقلة.
* التباطؤ في الانسحاب من دول البلطيق.

إعادة التقسيم

ويقول وليام أودوم مدير دراسات الأمن القومي الأمريكي بمعهد هدسون إن الطريف أن يلتسين يتصرف على أنه لا علاقة له بهذه الأعمال، بل أن بافيل جراتشوف وزير الدفاع الروسي يعلن براءته منها!

ويدلل أودوم وأمثاله على أن روسيا - بوضعها الراهن - تشكل خطرا (!) بالرجوع الى تصريح جراتشوف في الربيع الماضي أوضح الذي فيه أن الخط الأمامي للعسكرية الروسية في الجنوب سيكون في الجانب الشمالي من القوقاز ثم تصريحاته الجديدة الآن (بعد تقسيم جورجيا الى أجنحة متحاربة وإغراقها في لجة الصراعات) التي يصر بموجبها على وجوب امتداد الخط الأمامي للعسكرية الروسية حتى الحدود التركية مما يتطلب وجودا عسكريا روسيا دائما في جورجيا.

ويخشى الغرب من احتمال أن تكون سياسة يلتسين الآن هي استرضاء للمؤسسة الصناعية - العسكرية الروسية في وقت يحاول فيه حلف الأطلنطي بصعوبة - بعد أربع وأربعين سنة من تأسيسه - تحديد دوره الجديد في عالم تتكاثر فيه الحروب الصغيرة والأزمات غير المتوقعة.

تفكك وانهيار

غير أن الإدارة الأمريكية لم تأخذ على محمل جدي بوجهة نظر الصقور الأمريكيين. فهي تعلم أن الجيش الروسي أصبح في حالة يرثى لها. ولا يشكل أدنى خطر بفضل سياسة مرسومة بدأ تنفيذها في موسكو منذ أعوام وأن الدبابات الروسية التي ذهبت الى مدينة كوتاسي في جورجيا قد استدارت وعادت من حيث جاءت بعد اجلاء الجنود الروس وعائلاتهم من المدينة.. فالجيش الروسي على شفا انهيار كامل.. والمعدات في حالة سيئة للغاية والآلاف من الضباط وعائلاتهم يعيشون في عنابر النوم أو في الخيام.. والجنود يبيعون أسلحتهم ومعداتهم الأخرى لكي يجدوا مايشترون به الطعام.

المقامرة الجديدة

وتبقى مشكلة واحدة. وهي ذلك القلق العام في روسيا من امتداد القوة الغربية صوب الشرق واجبارها لروسيا على أن تقبع داخل الحدود السابقة على عام ١٩٦٧.. وكذلك تأكيدات الساسة والدبلوماسيين والصحفيين الروس، خلال هذا العام، على الدور التقليدي لبلادهم في ضمان السلم والنظام في الاتحاد السوفيتي السابق وفي أوربا الشرقية أيضا (وقد ازداد هذا النوع من التأكيدات عقب احراق البرلمان الروسي واقتحامه).. ومايقال عن «مؤامرة» تحاك في بيلوروسيا بالتواطؤ مع مؤسسات الصناعة الحربية الروسية للاحتفاظ بمصانع انتاج أسلحة (ومايتردد عن نشاط مماثل في كازاخستان وأوكرانيا).. فإن الحل الوحيد لاجهاض هذه «الكارثة» في نظر دوائر معينة في الغرب هي أن يتولى يلتسين ضرب وتصفية نفوذ وسلطة العسكريين الذين ساندوه في حربه ضد البرلمان..

«معلق»

● مشروع أمريكي جديد ● لتجنب عزل روسيا وترضية أوروبا الشرقية

فشل حلف الاطلنطي في اتخاذ موقف تجاه قضية البوسنة يثير شكوكا واسعة حول حقيقة وظيفته ودوره



● الصفحة العاشرة ● □ الوفـد □

أجراس الخطر.. هل هناك من يسمعها فى ماسبيرو؟

هذه السطور ليست «مع» او «ضد» اشخاص بعينهم، ولكن «مبنها» هو الحرص على «القيم والمبادىء» قبل ان تتوارى وتصبح مثل «خبر كان» فى ماسبيرو!! وهذا الهدف حتى يتحقق لابد من «الضرب» بشدة على ايدى «العابثين» قبل ان تستفحل «تجاوزاتهم» وتتحول إلى «عقبة» فى طريق النهضة الاعلامية التى يقودها بجدارة صفوت الشريف وزير الاعلام.

ان هذه التجاوزات لم تعد خافية على احد بعد ان انتقلت من «اروقة» ماسبيرو أو بمعنى ادق التليفزيون، إلى ساحات المحاكم وتناقلتها الصحف!! ولم يعد السكوت عليها فى صالح الشاشة الصغيرة ولا ابالغ اذا قلت ان مثل هذه التجاوزات حتى ولو كان مرتكبوها قلة قليلة تضر بالجهود المبذولة من اجل الارتقاء بالتليفزيون والنهوض به لمواكبة عصر الاقمار الفضائية! وهل ينكر احد ان الارهاب الذى تمارسه فئة باغية تنعكس آثاره بالسلب على مصالح البلاد؟!

لقد بلغ «التسيب» إلى حد ان بعض القيادات التليفزيونية خرجت عن مقتضيات الواجب الوظيفى وسلكت مسلكا لا يتفق مع الاحترام الواجب، واستغلت «الشاشة» لتحقيق مآربها واغراضها فى البطش والانتقام ضد من لا يقولون او بمعنى اكثر وضوحا ضد من لا يقلن «سمعا وطاعة» باعتبار ان للمجنى عليه من الجنس اللطيف!

وقد بدأت بالفعل اجراءات المحاكمة التأديبية ضد احد هذه القيادات وهو بدرجة مدير عام على ما انتهت إليه تحقيقات النيابة الادارية، وكانت احدى المذيعات قد تقدمت بشكاوى عديدة ضده هى وغيرها من المذيعات واتهمت المذيعة صراحة بالقذف والسب فى حقها بالفاظ جارحة إلى جانب انه يتعمد مضايقتها «على الهواء» باعتبارها مذيعة ربط وان تهديداته لم تقف عند هذا الحد بل تعداها إلى استصدار قرار بمنع ظهورها كمذيعة ربط فى فترات السهرة «المميزة» وقصر عملها على الفترة الصباحية فقط وذلك منذ شهر رمضان الماضى إلى جانب حرمانها من الحوافز التى تمنح لغيرها من المذيعات حتى اللاتى مازلن يعملن بنظام القطعة!!

ورغم ذلك لم تفلح هذه العقوبات فى ارغام المذيعة على التنازل عن شكواها التى ايدتها اقوال الشهود!

إننا ندق اجراس الخطر فهل هناك من يسمعها؟!

صفوت الشريف

صلاح سعد

جمال عبد الرحيم

ستظل مصر قوية وعبقرية طالما حدثت الجميل لابنائها المخلصين وهم كثيرون، ولكن ما يبعث على الاسى والاسف، ان تمر علينا العبقريات، فلا نعرف قيمتها، ولا نعطيها حقها من التكريم اثناء حياتها، وعلى رأى المثل «زمار الحى لا يطرب» تقول هذه الكلمات بمناسبة الذكرى السنوية للفنان المبدع والاستاذ المتمكن للموسيقار جمال عبد الرحيم، الذى كان رائدا فى التزامه بالصدق الفنى، وتمسكه بقيم الموسيقى الرفيعة، والذى ضحى فى سبيلها بمغريات الشهرة العريضة والكسب السريع، وتمسك الرجل بالمثاليات الحقيقية الى ان توفى عام ١٩٨٨، وقد عزفت موسيقاه فى عدد كبير من عواصم اوروبا وامريكا، وتصدر هيئة «فولبرايت للصرية الامريكية» كتابا تذكاريا عنه، يشترك فيه فنانون ومؤلفون ومثقفون من مصر والمانيا وامريكا وروسيا وتركيا.. الخ..

كتب جمال عبد الرحيم مؤلفات شديدة التنوع لموسيقى الحجرة والأوركسترا والكورال والباليه والأطفال، لأنه كان يؤمن ان الارتقاء بالوجدان المصرى يبدأ من الطفولة، وتتميز الحانه بأسلوبها الخاص، مما يعتبر ثورة على العادى والتقليدى، ولكنها ثورة التزم فيها جمال عبد الرحيم بقوانينه الخاصة التى ابتدعها، ولم يسبقه اليها احد، وكانت هذه القوانين الابداعية تتمركز حول الإحساس الشديد بمقامات الموسيقى الشعبية والعربية. وظل الرجل، ملتزما بهذه القوانين الفنية الى ان توفاه الله، ولقد اصبحت طريقته وأسلوبه نهجا ومدرسة قائمة بذاتها، يحتفى به الناس فى الخارج، ونحن هنا؟ لم نعطه الاهتمام الكافى.

وجمال عبد الرحيم تخرج سنة ٤٤ فى جامعة القاهرة، وسافر الى المانيا، ليتخصص فى تأليف الموسيقى، ثم عاد الى مصر ليمارس تدريس الهارمونى وعلوم التأليف، وخاصة بالكونسرفاتوار، وتخرجت على يديه أجيال من المؤلفين المصريين، ولقد اسعدنى الحظ ان اتلقى على يديه بعض الدروس، مما انار لى طريق الفهم لعلوم الصوت، وكان رحمه الله متواضعا طيب القلب، عف اللسان، صبورا وقنوعا، وكريما فى عطائه كأستاذ، لا يبخل بالمعلومة، ولا يمل من النقاش، ولا يترك تلاميذه إلا بعد ان يتأكد من حسن استيعابهم للدرس، لأنه كان صاحب رسالة، وكان يود من صميم وجدانه، ان يدمج عناصر التراث المصرى بشقيه الشعبى والتقليدى، مع عناصر العلم الأوروبى المعاصر، وهذا هو ما اشاد به النقاد فى الغرب، وهو ايضا الشىء الذى لم نلتفت اليه بعد.. نحن المصريين.

رحم الله جمال عبد الرحيم، وهو فى الحقيقة.. لم يمت.. لأن فنه موجود بين ايدينا، وتلاميذه الأحياء.. عليهم واجب مهم، وهو القاء الضوء على مؤلفاته، حتى نعطى للرجل حقه بعد ان ظلمناه كثيرا فى حياته..

محمد نوح

آخر أبطال الحركة.. والجنون الذى يتحول إلى فنون!

صناعة السينما فى هوليود.. اصبحت تحمل كل يوم المزيد من المفاجآت والتطورات التكنولوجية والامكانيات التى تجعل المستحيل ممكنا.. وافلام السنوات الاخيرة فى هوليوود اصبحت تتبارى فيما بينها لاحداث اكبر قدر من الدهشة والبهجة لدى المشاهد.. واذا كان التليفزيون اصبح العدو الاول للسينما.. وسحب من تحت قدميها جزءا من البساط.. فإن السينما قد عوضت هذا الجزء.. بالانتاج الضخم وبموضوعات مثيرة تعتمد على التطور الهائل فى التكنولوجيا والمؤثرات البصرية والسمعية.. وهى الوسائل التى لا تقدر عليها دراما التليفزيون التى تعتمد إلى درجة كبيرة على الموضوعات العائلية او البوليسية التقليدية.. وليس من باب الصدفة انجح افلام هذا العام.. هى اكثرها بذخا فى الانتاج.. وهى على الترتيب حديقة الديناصورات لستيفن سبيلبرج وحافة الهاوية لسلفستر ستالونى، آخر ابطال الحركة.. Last action hero لارنولد شوارزنجر.. ومن حسن الحظ ان الافلام الثلاثة تعرض فى نفس الوقت بالقاهرة.. وتحظى بنفس درجة النجاح التجارى مع الفارق طبعا بين السوق السينمائى الامريكى والمصرى!!

ويعتمد فيلم «بطل العملية الاخيرة» وهى ترجمة غير دقيقة للاسم الاصلى Last action hero «آخر ابطال الحركة» على درجة عالية من الخيال الخصب للمؤلفين زاك بين، وآدم ليف.. وهما اللذان وضعا فكرة الفيلم..

اما السيناريو فقد اشترك فيه كل من شان بلاك، دافيد ارنوت ومخرج الفيلم جون مكتيرنان الذى شاهدنا له فى القاهرة «الموت بصعوبة».. وبريداتور والفيلم الاخير من بطولة شوارزنجر ايضا.. ونعود إلى فيلم «آخر ابطال الحركة» الذى يقوم على فكرة شديدة الطرافة وتحمل قدرا هائلا من السخرية على نوعية افلام الحركة التى تنتجها هوليوود بتفوق ليس له مثيل.. بالاضافة إلى عنصر الابهار.. الذى يفوق التصور ويتحدى الخيال..

ولكن فكرة الفيلم ليست مبتكرة اذ سبق للمخرج الامريكى وودى الان ان قدمها منذ ثمانية اعوام تقريبا فى فيلم «زهرة القاهرة القرمزية» الذى بهر النقاد فى مهرجان «كان» ٨٥..

وعرضه التليفزيون المصرى الاسبوع الماضى فى برنامج اوسكار.. وهو من نوعية افلام الفانتازيا التى تقدم علاقة بين امرأة عاملة تعسة اعتادت الذهاب للسينما هربا من مشاكلها مع زوجها.. وتقع تلك المرأة التى لعبت دورها «ميافارو» فى غرام بطل احد الافلام.. ومن اجله تشاهد الفيلم عشرات المرات.. لتستمتع إلى حواره الرومانسى الدقيق مع البطلة التى تلعب امامه.. ويتحول اعجاب المرأة التعسة ميافارو ببطلها السينمائى للفضل إلى درجة من الهوس.. فيخرج اليها بطل الفيلم من الشاشة ليصارحها باعجابه بها وعشقه لها.. فتنقلب حياة البطلة رأسا على عقب..

ويحدث الفيلم نوعا من المزج الجميل بين احداث الشاشة واحداث الواقع.. بحيث تختلط الادوار فى فانتازيا غريبة وممتعة..

شوارزنجر مع الطفل الظريف اوستن اوبرين فى فيلم آخر ابطال الحركة

لقطة مثيرة من فيلم آخر ابطال الحركة

وفى آخر ابطال الحركة يعتاد الطفل «دانى» الذى لا يزيد عمره على احد عشر عاما على الهرب من المدرسة، وقضاء كل وقته فى مشاهدة افلام المغامرات التى يقوم بها نجمه الذى يعشقه «جاك سلاتر» ويلعب دوره ارنولد شوارزنجر.. لدرجة ان الطفل حفظ احداث تلك الافلام عن ظهر قلب.

ويصادق الطفل عامل ماكينة العرض فى دار السينما القريبة من منزله.. ويتعاطف معه هذا العامل ويسمح له بمشاهدة افلام نجمه المفضل عشرات المرات.. إلى ان يكون يوم ويعطى العامل العجوز الطفل تذكرة مسحورة تسمح له بالانتقال إلى عالم السينما الذى يعشقه ليصبح طرفا هاما فى الفيلم الذى يشاهده!!

ويلتقى وجها لوجه مع بطل الفيلم «جاك سلاتر» وهو يقوم باحدى مغامراته السينمائية المدهشة.. ويفاجأ بطل الفيلم وهو من نجوم الحركة المشهورين.. بأن هناك طفلا يسقط فى سيارته.. اثناء مطاردته لبعض الاشرار.. ويحاول الطفل ان يقنعه انهما الآن داخل فيلم وانه يعرف تكملة الاحداث ويخبره ببعض اسرار فريق الاشرار الذين يتربصون به..

طبعا قد تبدو الحكاية ملخبطة ومن الصعب سردها.. لانها تعتمد على الرؤية وعلى الفكرة المجنونة التى تحاول ان تربط بين احداث السينما واحداث الواقع ولكن من خلال ضرب المنطق واختراق حاجز الخيال.. للوصول إلى اقصى درجة من الجنون الفنى الممتع.. والفيلم يحمل سخرية لاذعة من افلام الحركة وعالم السينما الساحر الذى يخلب الباب الجماهير ويجعلهم يتعلقون بأبطال الافلام لدرجة الهوس..

والغريب ان احد الاشرار يهرب من الفيلم إلى الحياة الواقعية ويضطر البطل جاك سلاتر او ارنولد شوارزنجر وصديقه الطفل الصغير إلى متابعته والخروج من الشريط السينمائى إلى الواقع..

وهنا تبلغ السخرية مداها.. حيث ينصح الطفل بطله المفضل بالا يلجأ إلى العابه السينمائية لانها لن تفلح فى الحياة الواقعية. فهو مثلا لن يستطيع ان يضرب عشرات الرجال ويقضى عليهم بقبضة يده لان هذا لا يحدث إلا على الشاشة فقط.

كما انه لن يستطيع ان يقفز بسيارته فوق طابور من السيارات.. لان هذه ايضا خدعة سينمائية لن تفلح فى الحياة الواقعية.. ولأن جنون صناع السينما ليس له حدود.. فان البطل السينمائى الخيالى يلتقى مع الممثل السينمائى الذى يجسد ادواره، وهو شوارزنجر فى حفل افتتاح احد افلامه.. انه عالم مثير ومجنون.. وخارق ويكفى للمؤلف او السيناريست فى امريكا ان يسرح بخياله ليضع على الورق اى افكار مجنونة فتتحول بقدرة قادر إلى صور سينمائية مذهلة..

فهناك لا حدود للخيال.. فالافلام تنتج بالملايين وتحقق الملايين.. وعندنا اذا تصور السيناريست ان الاحداث تقع فى الاسكندرية او اى مدينة خارج القاهرة.. تبقى مصيبة ويتهمه المنتج بالجنون والتآمر عليه بغرض «خراب بيته» انه فرق شاسع ومحزن ومخز بين السينما عندنا.. وعندهم!!

ماجدة خير الله

سمعت

عالم صباح الخير

كشفت الاذاعية الكويتية ايمان عثمان فى فقرة هامة من برنامج «عالم صباح الخير» عن جمعية جديدة تحتها لفئة الشرق الاوسط باسم جمعية المحافظة على القلب المصرى، ويضم لجنتها عشرات من الشخصيات الهامة فى مجالات الصحافة والادب والرياضة والطب الوقائى، وخبراء التغذية والاقتصاد، وغيرهم ممن تهمهم ازمة او مقترحات فى كيفية المحافظة على القلب المصرى.

وفى حلقة هذا الاسبوع قدمت ايمان عثمان اول اعضاء الجمعية وهو الصحفى نبيل عصمت.. الذى اقترح التخلص من عادم السيارات الذى يسبب تلوثا للجو.. مما يؤدى إلى اصابة الانسان بامراض الرئة وبالتالى امراض القلب.

وهذا يؤدى إلى اصدار قوانين صارمة لمعاقبة اى صاحب سيارة يسمح لعادم سيارته ان يفسد حياة الآخرين.

ان برنامج «عالم صباح الخير» يخرج بهذا الاقتراح من حيزه الترفيهى عن المستمعين إلى مجال الخدمات الهامة.. وتتمنى ان يتخذ اعضاء الجمعية الامر بجدية فى تقديم مقترحات قابلة للتنفيذ فى محاولة لانقاذ القلب المصرى.

فى الواقع أن


احمد زكى


منى عبدالغنى

محمود حميدة

رغم التحذيرات المتكررة.. والنصائح المستمرة من جهاز تنظيم الاسرة.. بأن «اسرة صغيرة.. تساوى حياة افضل».. إلا ان اسرة الإخراج لاى برنامج تليفزيونى لا تقتنع بهذا.. حتى لو كانت مدة البرنامج.. لا تزيد على عشر دقائق.. فسوف تجد اسرة الاخراج لهذا البرنامج.. اسرة كبيرة.. «تحسد عين الشمس».. باللوحات التى تضم (٣ مساعدين مخرج.. وثلاثة آخرين «بالمعكوس».. اى مخرجين مساعدين.. ثم مخرجا منفذا.. ثم «كبير العيلة».. وهو المخرج.. ويبدو ان برامج التليفزيون تعتقد ان.. «الكثرة تغلب الابداع».

لماذا لا تحاول البرامج الكلامية الاذاعية.. ترشيد استهلاك الكلام.. بالنسبة لضيوف كل برنامج.. وذلك بأن يقوم كل ضيف برفع اصبعه.. قبل ان يبدأ الكلام.. حتى يمكن فك الاشتباك الكلامى بين الضيوف.. ويستطيع المستمع معرفة ما يقال.

من اجل رفع المعاناة عن المواطن المصرى.. قرر التليفزيون تخفيض كل فيلم ١٥ دقيقة.. وذلك من خلال حذف بعض اجزائه.. «عن طريق السهو».. وربما تكون وجهة نظر التليفزيون.. ان هذه الاجزاء المحذوفة.. «دمها تقيل».

اكتشفت ان جمهور المسرح فى هذه الأيام.. يقوم باستعمال «طاقية الاخفاء».. عند ذهابه إلى المسرح.. فقد شاهدت اعلانا تليفزيونيا يقول.. ان احدى المسرحيات «المضروبة».. شاهدها ٢ مليون متفرج حتى الآن.

مازالت الشكوى مستمرة من مطربى الموجة الجديدة.. والسبب ان اغانيهم لا تذاع.. إلا من خلال خمس قنوات تليفزيونية فقط.. بينما «قناة السويس» تضطهدهم.. ولا تذيع اغنياتهم.

ليس صحيحا.. ان معظم البرامج التليفزيونية متشابهة.. فهناك اختلاف كبير بين البرامج.. فى الاسماء.

بعض المخرجين السينمائيين فى منتهى الامانة.. حيث يقوم كل مخرج من هؤلاء المخرجين.. بنقل الفيلم الاجنبى بالمسطرة.. «شوط.. شوط».. دون اى تحريف أو تغيير.

المستمعون.. الذين ينامون ليلا.. مخطئون جدا.. حيث «يفوتهم نصف عمرهم».. فالاذاعية تقدم اقوال الصحف.. فى الرابعة صباحا.

فى فيلم «الباشا»

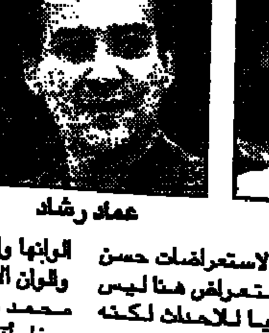
- احمد زكى.. نجم كالعادة.
- محمود حميدة.. متألق.
- طارق العريان.. متطور.
- منى عبدالغنى.. «غنت كتير قوى».
- اشرف عبدالباقى.. يبحث عن نفسه.

«محمد حمزة»

الضحك.. من غير قلة أدب «على بلاطة»!







محمد صبحى — صابرين — عماد رشاد — سناء يونس — ممدوح وافى

يؤكد محمد صبحى فى مسرحية «على بلاطة» ان مشاهدى المسرح من الممكن ان يضحكوا ويشبعوا ضحكا «من غير قلة أدب» وفى اطار موضوع يناقش قضية الشعب الغلبان الضائع بين جشع بعض المسئولين فى الحكومة واطماع بعض الحرامية من رجال الاعمال.

ويقدم صبحى مع مجموعة من المبدعين لوحات تشكيلية ناطقة بالجمال والرقى والذوق والابداع لتوصيل فكر المؤلف مهدى يوسف الذى اثار الصراع بين ثلاثة اطراف مسئول حكومى فاسد ورجل اعمال افسد منه ونموذجين من الشعب.. وكل طرف له من يساندة.. ويجتمع طرفا الفساد من خلال زواج مصلحة ضحيته ابنة المسئول الحكومى التى تحب باخلاص وصدق وهنا يظهر الطرف الذى يدفع الاحداث إلى منطقة مشتعلة يظهر الصحفى الذى كان يحب ابنة المسئول وهو يمتلك ادلة ومستندات تؤكد فساد خطيبها وصفقاته المشبوهة.. ويشتعل الصراع ليبرز هنا التاج لوهليا يهدد مصر الجميلة.. وتظهر اهمية دعوة ابناء مصر لليقظة والوعى وحماية امن بلدهم.

الاحداث تنمو متدفقة والشخصيات تدخل فى علاقات من خلال نسيج متماسك لم يقلل من درجة تماسكه إلا بعض الاحداث الفرعية التى كتبها مهدى يوسف دون ان يبذل فيها الجهد القادر على ادخالها إلى النسيج المتماسك لبقية احداث العمل.. وهنا يظهر دور اشعار يسرى خميس التى عوضت هذا النقص وساندت بعض الاحداث عند الضرورة وبدون رغى.

يتعامل صبحى مع الاستعراضات فى هذا العرض برؤية جديدة ومختلفة ساعده اقتناع مصمم الاستعراضات حسن عفيفى.. الاستعراض هنا ليس اطارا تجميليا للاحداث لكنه ضرورة فى البداية والنهاية حيث الايقاعات الحركية للعبرة وامكانات عفيفى فى تكوين التشكيل الجماعى واستخلاص تشكيلات فرعية تحمل القدرة على التعبير، وتحقيق الجماليات الممتعة بصريا.

وفى مجال المتعة البصرية يساهم ديكور حسين العزبى بنصيب واضح حيث الرؤى الجديدة والحلول الواعية للاماكن والانتقالات السريعة والتعامل مع المساحات من خلال وحدات تمنح المكان الذى تدور فيه الاحداث ملامحه وتحقق بتشكيلها وتناغم الوانها وامتزاج درجات ومستويات والوان الاضاءة متعة بصرية حرص محمد صبحى على توفيرها ومفاجأة العين بها موسيقى محمد على سليمان جمل موسيقية تمهد للحدث وتعلق عليه والحان تبرز معانى الكلمات.

اهتم محمد صبحى بتوفير الضحك الجميل فى كل ملليمتر من مساحة اللعب المسرحى وكل جزء من الثانية طوال العرض حتى فى المشهد التراجيدى المسيل للدموع الذى تتحدث فيه الرائعة احسان القلعاوى عن زوجها الجندى الذى دخل كل الحروب ولم يمت وقتلته مسامير قنابل الارهاب حتى فى هذا المشهد دمعت القلوب والعيون وقبل ان تجف الدموع فاجأنا صبحى بمواقف ضاحكة..

والضحك عند صبحى ليس مجرد القاء مجموعة نكت او ايقاف الاحداث لاستعراض خفة ظل الممثلين.. انه ضحك نابع من الجمل الحوارية المتبادلة بين الشخصيات من واقع تركيبتها النفسية والاجتماعية.. ضحك نابع من تصاعد الاحداث وتراكم المواقف التى تحركها الشخصيات وتتحرك داخلها وبصمات صبحى الكوميدية الحركية واللفظية واضحة تماما.

كل من شارك فى هذا العرض فنان يستحق ان تنحنى له تقديرا وتحية.. النبع الكوميدى الذى لا ينضب سناء يونس والكوميديان الناضج ممدوح وافى طبعة ٩٣ فى قفزة تضعه منافسا خطيرا لنجوم الضحك.. وعماد رشاد فى دور اتقنه ... واضاف إليه صوتا وحركة.. ومحمود ابوزيد هذا الضاحك بملامحه وصوته وتركيبته الجسمية.. وممدوح عاشور الذى فوجئت بادائه المتميز وقلت اين كان هذا الفنان.. وعادل برهام عاشق المسرح المخلص لاى دور يجسده.

اما صابرين فقد لعبت شخصية جديدة بإحساس جديد واداء جديد وغنت وقدمت الايقاع الحركى ومثلت وتحركت برشاقة رغم «التختخة» والمفروض تشوف حل فيها.

هذا العرض الرائع الممتع الجميل «اتمسح» لقد اشتعلت الخلافات بين ممثليه ومنتجيه وادارته والعاملين فيه هذه الخلافات «فطست» احد اجمل العروض المسرحية التى ظهرت فى مصر خلال خمس سنوات.. ياريت يفكر اصحاب هذا العرض ليظل فى النور بدلا من دفنه تحت البلاطة.

د. مدحت أبوبكر

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الأولى

شادية

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,٠٨ الصحافة تقول
- ١٠,٢٣ اغنية رايح لحبيب الحبيب من ديله لفؤاد المهندس
- ١٠,٢٨ مسلسل «ارنوب ونبنوبه»
- ١٠,٥٣ عروستى
- ١١,٤٤ فقرة غرائب وطرائف
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,١٥ فيلم «عيون سهرانة» بطولة شادية وصلاح ذو الفقار واخراج عز الدين ذو الفقار
- ٢,٠٧ اغنية «الحر الحر»
- ٢,١٢ فكاهة لشارلى شابلن
- ٢,٣٣ استعراض اللى يقدر على قلبى لليلى مراد
- ٢,٤٨ مسرحية «البلوعة» بطولة نيللى وفريد شوقى.
- ٣,٤٨ اغنية شيكا بيكا لسعاد حسنى
- ٣,٥٠ الحلقة الاخيرة من مسلسل «ذئاب الجبل»
- ٤,٥١ مساء الخير
- ٥,٣٦ البرلمان الصغير
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٧,٠٩ مسلسل «البحث عن زوج» بطولة معالى زايد وسيد زيان
- ٨,٢٠ فقرة الفرح والتهانى
- ٨,٣٥ الفلوس والاقتصاد
- ٨,٥٤ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة
- ٩,٥٥ الموسيقى العربية
- ١١,١٠ القطار بطولة نور الشريف وميرفت أمين وأبو بكر عزت وصبرى عبدالمنعم وهانم محمد.. اخراج احمد فؤاد
- ١٢,٥٥ اغنية سيرة الحب لأم كلثوم
- ١,٣٥ العزف بالكلمات
- ١,٤٠ القرآن الكريم والختام
- ٥,٢٢ عالم التأمينات
- ٥,٣٢ الرسم بالكلمات
- ٥,٥٢ ريبورتاج
- ٦,١٠ وحدة مرور ق٣ عن تعريفة التاكسى الجديدة
- ٦,٣١ التحدى
- ٦,٤٦ منوعات خريفية
- ٧,٥٦ مباراة كرة القدم بين فريقى البرازيل واسبانيا فى كأس العالم عام ١٩٨٦
- ٩,٢٨ عيون الفن
- ٩,٥٨ سلام سلاح
- ١٠,٢٨ لكل عروسين
- ١١,١٢ برقيات ملونة
- ١١,٢٤ مسلسل «الراية البيضاء» بطولة سناء جميل وجميل راتب
- ١٢,١٧ غدا تقول الصحافة
- ١٢,٢٧ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
- ١٠,١٨ منوعات غنائية تتضمن اغنيات لعزيزة جلال ومنى عبدالغنى ومحمد قنديل وفايزة احمد وايمان البحر درويش وجزءا من مسرحية «سك على بناتك».
- ١١,١٧ مسلسل «اتصال منتصف الليل»
- ١٢,٠٠ من هدى السنة النبوية عن الحلال والحرام فى الاسلام.
- ١٢,١٥ برامج الاطفال
- ٢,٣٠ خمسة لصحتك
- ٢,٣٥ فيلم «رجل لهذا الزمان» بطولة عادل امام وسماح انور وهشام سليم واخراج نادر جلال.
- ٤,٢٠ منوعات
- ٤,٤٥ تعليم اللغة الفرنسية
- ٥,١٥ خمسة × خمسة
- ٥,٢٠ مسلسل «ريفييرا»
- ٦,٠٠ امومة وطفولة
- ٦,٢٠ اختبر معلوماتك عن الالومنيوم والبلاستيك.
- ٦,٤٤ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ تعليم اللغة الالمانية
- ٧,٣٠ حلقة من «القصص مدهشة»
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ اتيلية عن ماكس ارنست وأهم لوحاته
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ تياترو عن نشاط مسرح الهناجر واتاحة الفرصة للشباب
- ٩,٠٤ عالم واحد
- ٩,٣٦ دنيا الصناعة
- ٩,٤٣ مسلسل «اوشين»
- ١٠,١٥ هاف تايم يتضمن فقرات عن سباق سيارات وتزحلق على الجليد وجمباز وتزحلق على الماء
- ١٠,٣٠ برنامج اخبارى بالانجليزية
- ١١,٥٢ اوسكار
- ١٢,٥١ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٦ القرآن والختام

القناة الرابعة

- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,١٠ منوعات فرنسية
- ٥,١٠ نور الهدى
- ٥,٣٠ النشرة العربية
- ٤,٤٥ شريان الخير
- ٦,٠٠ كتاب الخالدين
- ٦,١٥ الو يامسئولين
- ٦,٣٥ مسلسل «موج صاحبة الجلالة» بطولة فاروق الفيشاوى وميرفت امين
- ٧,٢٠ معلومة ع الماشى
- ٧,٤٠ خمسة رياضة
- ٧,٤٥ الصياد والبحر
- ٨,٠٠ فى خدمتك
- ٨,٣٠ الكاميرا الضاحكة
- ٨,٤٠ حكاية × غنوة
- ٩,٠٠ الانتقال إلى الملعب خارجية لنقل حفل القناة الرابعة
- ١٢,٠٠ القرآن الكريم

القناة الخامسة

- ٦,٢٢ شهادة تقدير
- ٦,٥٣ روضتى
- ٧,١٦ ٣ + ١
- ٧,٤١ بيكيا
- ٧,٥٦ اغانى لها معانى
- ٨,٣٥ لماذا الاصابع
- ٩,٠٥ سباق الفلوكات
- ٩,٣٥ مغامرات شاب فالح
- ٩,٥٠ بحور الفن
- ١٠,٠٩ عاجل جدا
- ١٠,٢٤ طلباتك ليه
- ١١,٤٤ موجز الانباء
- ١١,٣٩ تأملات فى خلق الله
- ١١,٥٤ القرآن الكريم

القناة الثالثة

- ٣,٠٠ مسلسل «النسة النيبة» ومنوعات
- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,٠٩ كارتون الفتى برهان
- ٤,٢٢ جوائز
- ٤,٣٧ مسلسل «حفلة على شرف تعلوبه»
- ٤,٥٨ شخصيات من الادب


نور الشريف

سهرتك الليلة

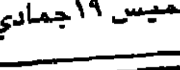
تعرض القناة الاولى فيلم القطار بطولة نور الشريف وميرفت أمين وأبو بكر عزت وصبرى عبدالمنعم وهانم محمد.. اخراج أحمد فؤاد

تعرض القناة الثانية الفيلم الامريكى «هارى وابنه» من خلال برنامج «اوسكار» الذى يعده يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور.

الفيلم تمثيل واخراج بول نيومان. يشارك فى البطولة جوان وود وارد وروبى بنسون. تتناول احداث الفيلم العلاقة بين اب فقد وظيفته وابنه المراهق، حصل «نيومان» على جائزة احسن ممثل من المجلس القومى الامريكى للسينما.

تحتفل القناة الرابعة على الهواء حفل «مهرجان السمسمية الثانى» الذى يقام ببورسعيد بمناسبة العيد الخامس لافتتاح اذاعة وتليفزيون القناة.

يتضمن ثلاثة عروض للسمسمية واخرى للفنون الشعبية وثلاث اغانى جديدة صورها تليفزيون القناة. تمثل العروض مدن القناة. يحضر الحفل امين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون تمنح فى هذا المهرجان جوائز للفرق الفائزة وشهادات تقدير وجوائز لرواد فن السمسمية.



شاهدت

سهرة عز الدين ذو الفقار

في حياة أي مخرج عظيم خمسة أو ستة أفلام، هي الأفضل والأكثر قيمة بين مجموع أعماله.. ولكن المخرج العظيم الراحل «عز الدين ذو الفقار» يضم تاريخه الفني الذي لم يمتد طويلاً، مجموعة متنوعة من الأفلام الهامة القيمة التي تعتبر علامات في تاريخ السينما المصرية.. وإن كان هذا الفنان بصفة خاصة.. قد واجه تعسفاً يكاد يكون متعمداً من قبل النقاد الذين لم يمنحوه التقدير الذي يستحقه.. وقد توفي المخرج الراحل وهو في الرابعة والأربعين.. بعد أن ترك للسينما أكثر من خمسة عشر فيلماً تمثل شتي الاتجاهات.. وهو واحد من بين أهم خمسة مخرجين رواد في السينما المصرية. وإن كان امتاز عنهم بقدرته علي التنوع.. ومن خلال السهرة القيمة التي قدمها «مفيد فوزي» عن عز الدين ذو الفقار.. كان هناك تصور مسبق علي أنه اشتهر بالأفلام الرومانسية!! ولكن بعض الضيوف من النقاد والسينمائيين مثل سمير فريد.. وتوفيق صالح.. أعطوا للمشاهد عدة معلومات هامة.. معلولها أن عز الدين ذو الفقار كان له السبق في أفلام الحركة والكوميديا والأعمال الغنائية والاستعراضية وللأسف أن التليفزيون المصري لايعرض إلا القدر اليسير جداً من أفلام عز الدين ذو الفقار.. ويتجاهل أفلاماً أخري لها قيمة فنية مثل «طريق الأمل» وهو من بطولة فاتن حمامة ورشدي أباظة وشكري سرحان.. «أصحاب الملاليم» محمد فوزي، كاميليا، شاطئ الذكريات، أقوي من الحب.. رقصة الوداع.. ثم أحد أجزاء الفيلم الرائع «البنات والصيف».. ويلعب بطولته كمال الشناوي، عادل خيري، مريم فخر الدين، وهو من أقدم ماقدمه عز الدين ذوالفقار..

إن ضيوف السهرة الخاصة التي قدمها «مفيد فوزي» عن المخرج الراحل.. تجاهلوا الحدث أو المأساة التي سببتها له فنانة معروفة أحبها وارتبط بها.. ثم تركته إلي فنان شاب، فكانت تلك المأساة أول أوجاع قلبه الذي ظل يتألم حتي أجهز علي المخرج والفنان الذي خسرناه حقاً!!

فاتن حمامة

الأدب في موكب الدكتور الشكعة

هذا العمل الضخم، لا يضطلع به إلا رجل له عزم، وعنده عقل الدكتور مصطفي الشكعة. العمل هو «الأدب في موكب الحضارة الاسلامية» ويقع في ٨٠٠ صفحة، ترصد مسيرة فنون الادب العربي، وفي موكب الحضارة الاسلامية.

والكتاب صادر عن الدار المصرية اللبنانية، وفيه يقول الدكتور الشكعة: لا نعرض للجوانب العديدة للحضارة الاسلامية، تلك الحضارة التي أعطت العقل البشري بيذخ وثراء في كل نطاق عقلي وفكري وعقائدي وأدبي وعلمي وفني، فذلك مما لا يتسع له هذا المجال، وإنما نحن قصدنا إلي تناول فنون الأدب العربي متأثرة بتلك الحضارة، مشاركة في خضمها، منفعلة بها، مهتدية بهديها، مما هيأ لها أن تؤثر في أدب أمم أخري كثيرة. الكتاب يتعرض لفنون النثر، ولذلك بدأ الدكتور الشكعة بالنثر العربي قبل الاسلام، فكتب عن «النبوة» و«المناظرات» و«المنافرات» و«الخطابة» في الجاهلية ثم الخطابة في عهد الرسول والراشدين، وخطابة الخوارج، وخطابة بني أمية، وخطابة الشيعة، وخطيبات النساء.

ويمضي في فنون النثر، في العهدين الاموي والعباسي، ويعقد فصلاً خاصاً عن الفكاهة في النثر، ثم يخصص عدة فصول لتناول المقامة في الأدب العربي، ويتوقف عند رسائل أبي العلاء المعري، ورسائل إخوان الصفا، وقصة التوابع والزوابع، وينتهي بفصل كامل عن أثر النثر العربي في الآداب العالمية.

حمارئيات

كل سنة وانت طيب ياحمار

- كل سنة وانت طيب ياحمار.
- وانت طيب.. ولو إني لا أعرف المناسبة.
- اليوم عيد الحب.
- وكيف سمحت الحكومة بأن تحتفلوا بعيد الحب؟!
- ولماذا لاتسمح الحكومة بذلك؟!
- لأنه يحرجها.
- وما وجه الإحراج في هذا ياحمار؟!
- الأمثلة كثيرة.. ومنها أن الحب معناه العطاء.. ولأن الحكومة لاتعرف إلا الأخذ فقط فإن احتفالكم بعيد الحب يحرجها.
- وماذا أيضا ياحمار؟

...

- مع حدفه وناكلها بنفه.. ولأن الحكومة تفضل الكباب علي البقة فإن احتفالكم بعيد الحب يحرجها.
- وماذا أيضا ياحمار؟
- الحب يجعل الدنيا لونها بمبي.. ولأن الحكومة مغرمة باللون الكحلي فإن احتفالكم بعيد الحب يحرجها.
- وماذا أيضا ياحمار؟
- بصراحة ورغم كل ماقلته لك فإن الحكومة مظلومة.
- مظلومة كيف ياحمار؟!

...

قرأت

«ردة».. صبحي منصور

هناك دكتور اسمه صبحي منصور فصلته جامعة الأزهر بتهمة إنكار السنة، وقد سافر للخارج وأقام علاقة وثيقة، مع شخص يدعي رشاد خليفة منكر للسنة.. وقد امتد موقف خليفة إلي إنكار آيتين من القرآن.. في آخر سورة التوبة، وختم كلامه بادعاء أنه رسول الله علي أساس أن محمداً خاتم النبيين وليس خاتم المرسلين وقد قتل خليفة حسبما ينكر البعض علي يد إيرانيين. المهم أن الدكتور منصور الآن يساهم بكتابات عديدة خاصة في مجلة القاهرة التي يرأس تحريرها الدكتور غالي شكري باعتبار أنه يكتب من داخل التيار الأصولي نفسه وآخر إسهامات الدكتور منصور كتاب جديد بعنوان «حد الردة» ـ دراسة أصولية تاريخية، يتناول فيه بالرد فتوي كبيرهم.. يقصد الشيخ الغزالي ـ بضرورة إقامة حد الردة. ورغم منطقية الأساس الذي يبني عليه الدكتور منصور رأيه وهو أنه ليس هناك في نصوص القرآن مايشير إلي وجود حد للردة، إلا أن مايؤخذ علي موقفه أنه ينتهي إلي مايقضي بضرورة ترك الأمور دون ضابط أو رابط.. بمعني أن المسلم من حقه أن يرتد عن دينه ويسعي في الأرض فساداً ويتركه دون مواجهة.. أو بمعني آخر حق إباحة الردة. وهو مايتناقض مع القاعدة البديهية التي تتمثل في أن أي مجتمع في الدنيا لديه أساسيات لايسمح بالنيل منها. وتنطلق «ردة» صبحي منصور، أو مفهومه للردة من رأي شاذ يقوم علي أساس أن حد الردة اخترعه الفقه (الفقه يستنبط لايخترع) في عصور الاستبداد والخلفاء غير الراشدين لتسويغ الاستبداد السياسي والديني. ويستشهد صبحي منصور في التأكيد علي رؤيته بالآيات القرآنية التي تتناول الردة ولاتقرر عقوبة دنيوية لها، ويؤكد علي وجهة نظره بأن النبي لم يقم محاكمة للمرتدين، بل لم يعامل المنافقين إلا بالتي هي أحسن.

والجديد الذي يقدمه منصور ويخصص له جزءاً كبيراً من كتابه هو التشكيك في الحديثين اللذين يعتمدهما الفقه في القول بوجود حد للردة وهما: «لايحل دم امرئ مسلم إلا بإحدي ثلاث: النفس بالنفس والثيب الزاني، والتارك لدينه المفارق للجماعة». وحديث: «من بدل دينه فاقتلوه». فالأول ينسبه إلي الأوزاعي الذي يراه جريئاً علي الكذب والاختلاق، وقد وجدت الدولة العباسية في الحديث غطاء تشريعياً للتخلص من خصومها الأمويين والفرس. أما الثاني فينسبه إلي عكرمة مولي عبد الله بن عباس، وسيرته تؤكد، حسب منصور، اختراعه للأحاديث. وبناء علي مايراه كذب الحديثين وتناقضهما مع تشريع الإسلام الحقيقي في القرآن يري أنه لايصح الاعتماد عليهما في تأسيس تشريع. وعلي أساس أن السنة لاتستقل بإصدار تشريع فيه سفك دماء.

ومايمكن التأكيد عليه أنه رغم الخلاف علي حد الردة إلا أن الأمر لايجب أن يؤخذ بالسهولة التي يراها صبحي منصور، فحسبما يذكر الدكتور يوسف القرضاوي فإنه من الخطر أن يبتلي المجتمع الإسلامي بالردة ولايجد من يقاومها أو يواجهها. ومن هنا إذا كانت العقوبة محل خلاف فإن ما لاخلاف عليه وفقاً لرأي الدكتور سليم العوا أن الردة معصية ...

مصطفي عبد الرازق

في الممنوع

لاسلام في المنطقة بدون مصر، ولا استقرار بدون مصر، وأي خطر أو تهديد يواجه مصر، هو تهديد لدول المنطقة.

هذه حقيقة لاسبيل لإنكارها أو المجادلة فيها. ويعرفها الداني والقاصي. فكل مصري يسعده معرفتها. ويسعده أكثر سماعها. ولكن من كثرة ترديدها تحولت من حقيقة ساطعة إلي «شعار» يمكن الاتفاق أو الاختلاف حوله. كما أساء كثيراً إلي مصر، وانتقص من قدرها وقلل من قيمتها.

والبعض في عالمنا العربي تقبل هذه الحقيقة ولم يجادل فيها أو حولها. ولكن البعض الآخر، شعر بأن كثرة ترديد هذه العبارة يعني في المقابل الانتقاص من قدره والتقليل من أهميته ودوره في المنطقة. مع أن هذا لم يرد علي خاطر وفكر المسئولين المصريين الذين يستخدمون هذه العبارة كثيراً. وتولدت لدي هذا البعض حساسية من مجرد ذكر اسم مصر أمامه. وأصبح كأن في قلبه مرضاً. فمصر الكبيرة تشعره بصغر حجمه وتضاؤل قدره. ولأنه لايستطيع تغيير شيء أو السطو علي مكانة مصر التاريخية والجغرافية، فهو ينال من اسم مصر، بالهجوم عليها وتشويه صورتها، وتضخيم مشاكلها وضرب الاستقرار فيها.

...



جولة ... في شخصية

مات بليغ حمدى.. ولكن أحلام مشواره لاتزال تنبض!



وقد كان حديث بليغ حمدي الطويل والرائع الذي عرضه التليفزيون قبل وفاته معبراً عن إيقاع الطفولة العذبة التي صاغت شخصية «شوبان الموسيقي العربية» كما أطلق عليه أحمد شفيق أبو عوف «رئيس معهد الموسيقي العربية الأسبق».

الطفولة سمة نفسية قد تظل مع الإنسان حتي نهاية العمر.. و«بليغ» هو الابن الأصغر لأسرة متحابة لها قدم وساق في مجال العلم والفن والإعلام والوطنية أسرة وإن لم تكن غنية فقد كانت تعيش كالأغنياء (كما يقول عنه زملاء شبرا التي نشأ فيها)، كان البيت ساحة كرم واستقبال للأصدقاء والهواة للموسيقي..

وعلينا أن نستنير بكلمات بليغ حمدي في مقدمة فصل كتبه عن فريد الأطرش قال فيه:

«إن النجاح ليس سائجاً ولاهو تلقائي أو شيء يأتي بالصدفة لكل من يجده إن حدث في طريقه لهذا فإنني أؤمن دائماً بأن منتهي الإدراك والفهم والتعقل أن يحاول الإنسان إدخال هذا الاعتبار في الحساب عندما يحاول تقييم الفنان سواء حياً أو ميتاً. وبناء علي ذلك فإن مايجب أن يشغلنا عند نجاح لحن ليس هو كيف نجح وإنما لماذا نجح؟

بليغ وعصره

ظل بليغ حمدي فارساً من فرسان النغم وهو آخر فرسان الرومانسيين ونسمات عطر من عصر له عبقه الخاص فهو نتاج حقبة جميلة كان الفن جزءاً من القوت اليومي للناس قبل أن تحل سنوات الجفاف.

١٥٧٦ أغنية لحنها بليغ حمدي وشارك أحياناً في تأليفها أو لاختيار كلماتها وأعطاها من عاطفته وشبابه.

...

بليغ حمدي

جانب عند بليغ قد لايعرفه الكثيرون وهو أن بليغ لديه أكبر مجموعة من الأغاني الشعبية في العالم العربي..

... للسئول عن الأحلام وربما توقف نبض الحياة فيه وظلت أحلامه تنبض».

المخرفاتي

مش فاهم.. حد يفهمني

...

يمكن الاثنين ... عريض شويه.. كل دي حاجات مهم إحنا نفهمها.. ويارب يارب يفهمونا.. قولوا معانا.. آمين.. آمين.. آمين.. آمين.. آمين.. آمين..

إبراهيم مسعود

من أوراق إنسان

مضرب تنس!

... ليدهي كل أعماله ولاوقت لديهما. يجب أن تسافر لتعد كل شيء قبل موعد الزفاف.

ودعها في المطار وهو يحمل لها هدية جميلة. مضرب التنس الذي حملته بشأنه، فهو يعرف كم تعشق رياضة التنس. ودعته وفي عينيها تمتزج دموع الشجن والفرح.

في مطار القاهرة. كانت المفاجأة الكبري في انتظارها. استوقفها رجال الجمارك والأمن بالمطار. شقوا المضرب الذي في يدها إلي نصفين فانسكبت من داخله البودرة البيضاء!

سقطت في دوامة من الذهول. طلبت منهم استدعاء «محمد» فهو الوحيد الذي يملك الحقيقة. وجاء «محمد» ليتنكر صلته بالمضرب وبالموضوع كله.

قالت «نهي» حبيسة الأسوار والظلم والخيانة.. كانت صدمتها في محمد أكبر من قسوة السجن والظلم.

واليوم.. جاءها هذا الخطاب فابتسمت لأول مرة منذ شهور طويلة.. وبكت في لحظة واحدة..!

نوال مصطفي

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الاسواني

تتخطي المائة عام.. وتتزوج!

أذاعت الأنباء البرقية أن السيدة ماجدليتا من أهالي غاليسيا قد عقدت زواجها الخاص منذ أيام.. السيدة الروسية قد بلغت المائة من عمرها وتخطتها بخمس سنوات وهي مع ذلك تتمتع بصحة جيدة وذاكرة قوية ونظر سليم فلا نضارة ولا عكاز..

تهانينا الحارة.. للعريس..

روزاليوسف ١٩٣٨.

أنتم السابقون!

منذ أقل من ثلاث سنوات تزوجت فلاحة روسية من شاب يدعي ميخائيل.. وقبل أن يمضي عام واحد علي الزواج مات الزوج فجأة فأصبحت الفلاحة أرملة وقبل أن يمر العام كانت قد زفت إلي أخيه استيفانو الذي لم ينقض العام حتي لقي مصرعه هو الآخر إثر سقطة عنيفة من ظهر جواد.. ويظهر أن انطوان الأخ الثالث قد ضاق ذرعاً بالحياة فتزوج من أرملة أخويه منذ أيام قليلة، ومن طريف مايروي أن العروسين بعد أن فرغا من مراسم الزواج قصدا مقبرة الأسرة.. حيث زارا قبر الفقيدين وكأن لسان حال انطوان يقول لأخويه أنتم السابقون وإنا اللاحقون.

المصور ١٩٣٨.

اتفاق جديد

أبرم الاتفاق الجديد بين الحكومة وشركة المياة وهو يقضي بتخفيض ثمن المتر المكعب من الماء من ٢٧ مليماً إلي ١٤ مليماً ونصف، وعقب ذلك أعلنت الشركة إبطال نظام الاشتراكات وتعميم العدادات.

كل شيء والدنيا ١٩٣٨.

يموتان معا

هما زوجان عاشا معاً مايقرب من نصف قرن أنجبا خلالها أربعة أولاد ولم تكن هذه السنوات الطوال لتقلل من حب أحدهما للآخر. ومرض الزوج ونقل إلي المستشفي فلازمته الزوجة ليلاً ونهاراً، وذات مساء خرجت إلي دورة المياه ودخلت الممرضة لتتفقد حالة الزوج فوجدته قد فارق الحياة فخرجت لتخبر الطبيب وإذا بها تلتقي في الطرقة بالزوجة وقد سقطت بين يدي ابنها الأكبر مغمي عليها فلما أراد إسعافها اكتشف أنها قد أسلمت الروح. وهكذا عاشا معاً وماتا معاً ودفنا معاً.

المصور ٢٩ يوليو ١٩٣٨.

أم كلثوم تصرخ: الحقني ياعمر..!!

كانت حفلة الجيش في الأسبوع الماضي ابتهاجاً بعيد مباشرة جلالة الملك لسلطاته الدستورية.. من أبدع حفلات الموسم.. ومما زاد في بهجة الحفل أن مزاج أم كلثوم كان رائقاً فغنت وأبدعت. وأثناء الحفل انطلقت الصواريخ.. فأمسكت بحرم عمر فتحي باشا، وصاحت: الحقني ياعمر. فقال لها عمر باشا: نصفي معك.. مش كفاية..؟!. فردت أم كلثوم ضاحكة: دي كلك مش نصك..!!

المصور ١٨ أغسطس ١٩٤٧.

أنصار التنكيت!

اجتمعت طائفة من ظرفاء مصر فيهم الشاعر والكاتب والطبيب والصحافي والموظف واعتزموا إنشاء جماعة باسم جماعة أنصار التنكيت الغرض منها الانبساط ونسيان هموم الدنيا وقرف الحياة والمحافظة علي القرفشة والدعاية ضد التكشير والتبويز.

الاثنين والدنيا ١٨ يوليو ١٩٣٨.

ما أحوجنا اليوم إلي مثل هذه الجمعيات لا في كل مدينة أو قرية بل في كل بيت.. أليس كذلك؟

الرياضة

إشراف: كمال عبدالخالق

رئيس نادي الزمالك:
أرفض الاتهامات الموجهة للنيل من إيمانويل
ترتيبات خاصة لنهائى افريقيا ومكافآت ضخمة للاعبين

كتب ـ مصطفى جويلي:

نفى المستشار جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك الشائعات التى ترددت بشأن تواطؤ ايمانويل فى لقاء العودة للزمالك مع ستشنترى النيجيرى في دور الأربعة لبطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى.. مشيراً إلى انه لا يمكن توقيع أى عقوبات على ايمانويل لأننى اثق كل الثقة فى قدرات اللاعب وولائه للنادى.. خاصة أنه فرضت عليه رقابة شديدة في المباراة.. واعتقد أن هذه الشائعات مغرضة الهدف منها النيل من استقرار الفريق.. ونحن نرفض تماما العبث بالحالة النفسية للاعب الذى ننتظر منه أن يعطى الكثير للزمالك.. مشيراً إلى أنه كما اكد ثقته من قبل فى ولاء حسين السيد حارس المرمى للفريق.. فانه يؤكد ولاء ايمانويل باعتباره لاعبا محترفا وهو يعرف ذلك جيداً.. وإذا كان اداؤه دون المستوى وعكس المعروف عنه فاننا يجب أن نلتمس له العذر فى هاتين المباراتين بالذات لأنه واجه ظروفاً خارجه .. عن ارادته قبل المباراة كما قرأنا فى الجرائد.

وأضاف جلال ابراهيم نحن الآن نفكر فى المباراة النهائية وقد طلبت من الكابتن علي عثمان المشرف على النشاط الرياضى بالنادى اعداد تقرير كامل عن تصورات اقامة المباراة باستاد القاهرة لتكون مهرجانا كبيرا يقدم فيه الزمالك الكأس هدية لجماهيره بإذن الله.. لأننا واثقون أن لاعبى الزمالك سيبذلون قصارى جهدهم لتحقيق حلم الاحتفاظ بالكأس مدى الحياة.

وأشار إلى أن مجلس الإدارة يقدم كافة الامكانات للجهاز الفنى ويساند بكل قوة ولا تلتفت إلى ما يتردد بأن هناك بعض من يحاربون لزعزعة الاستقرار بالفريق لأننا واثقون أن الجميع فى النهاية تهمهم مصلحة الزمالك.. ولا يمكن أن يفكر أى شخص زملكاوى فى غير ذلك مهما كانت الظروف.

وحول طلب الزمالك اقامة مباراة الذهاب فى الدور النهائى بمدينة اكرا عاصمة غانا بدلاً من كوماسى معقل فريق كوتوكو الذى سيلعب معه الزمالك المباراة النهائية اكد أن ذلك حق طبيعى لنا لأن اللوائح تؤكد اقامة المباريات النهائية فى عواصم المدن ونحن لا نريد أن يحدث للاعبينا ما حدث فى مباراة ستشنترى بنيجيريا حيث واجهوا صعوبات ومشاكل بالجملة وتعرضوا لإيذاء الجماهير النيجيرية.

وطالب رئيس نادى الزمالك فى تصريحاته لـ «الوفد» بضرورة قيام الاتحاد الافريقى بتوقيع عقوبات على ستشنترى كما قام الاتحاد الدولى بتوقيع عقوبة على مصر فى مباراة زيمبابوى فى تصفيات افريقيا لكأس العالم بالقاهرة.. رغم أن الذى حدث للزمالك فى نيجيريا اكثر بكثير مما حدث فى مباراة مصر وزيمبابوى.

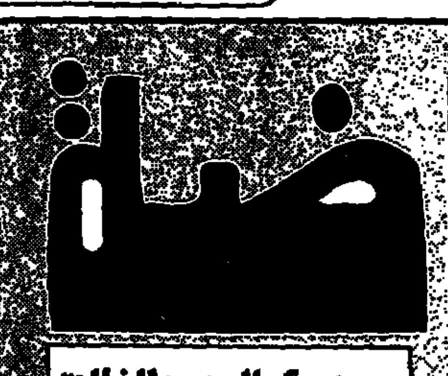
من ناحية أخرى تصل مكافآت لاعبى الزمالك وجهازهم الفنى بعد الوصول إلى الدور النهائي لبطولة افريقيا حوالى ٢٠٠ ألف جنيه حيث يحصل كل لاعب على أكثر من عشرة آلاف جنيه من بينهم ٧ آلاف جنيه لكل لاعب من المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

ايمانويل .. المفترى عليه

طارق غنيم:
لم تصدر ضدي أية أحكام

نفى المهندس طارق غنيم عضو مجلس ادارة نادي الزمالك صدور أية احكام ضده بصفته شريكا أو أمينا للصندوق فى احدى جمعيات الاسكان الخاصة بنادى الشمس والتى وضعت تحت الحراسة لأنه لم يكن فى يوم ما عضواً فى هذه الجمعية ولا أمينا لصندوقها ولم يكن كذلك فى أى جمعية أخرى من جمعيات الاسكان بنادى الشمس، كما نفى صدور أى حكم ضده يمس الشرف أو الاعتبار اطلاقا أو ما يستوجب اسقاط عضويته من نادى الزمالك الذى فاز بها بأغلبية ساحقة من أصوات الجمعية العمومية للنادى، ولو كان هناك ثمة حكم يمس الشرف أو الاعتبار لما وافق المدعى العام الاشتراكى على ترشيحه فى انتخابات مجلس ادارة الزمالك.

«طارق سليمان» يعود للمريخ


طارق سليمان

بورسعيد ـ محمد الحماصى: أكد طارق سليمان لاعب المريخ السابق والتعاون السعودى حاليا بعد عودته لبورسعيد فى اجازة قصيرة بأنه حقق نجاحا كبيرا مع فريقه الجديد وأحرز ثلاثة أهداف فى خمس مباريات لفريقه فى مسابقة كأس الاتحاد.

وأضاف طارق سليمان بأن المشكلة التى يعانى منها فى ناديه الجديد عدم حصوله على مستحقاته المالية والتى تبلغ أكثر من ٢٥ ألف ريال سعودى من المقابل المالى للتعاقد ومرتبه عن شهرى سبتمبر واكتوبر.

وأضاف طارق سليمان بأنه فى حالة تدخل مشاكله المالية والموافقة على احضار أسرته للسعودية فانه سيفكر جيدا فى انهاء التعاقد مع التعاون السعودى ويسدد ٢٠ ألف جنيه التى دفعها مسئولو التعاون للمريخ للحصول على الاستغناء والعودة لصفوف المريخ بعد أن رحب كل من محمد المواقى رئيس النادى ومحمد الملاح عضو المجلس بعودته لصفوف المريخ وخاصة أن قائمة الفريق لم تكتمل بعد.

٣ رباعين في بطولة العالم لرفع الأثقال بسيدني

قرر اتحاد رفع الأثقال اختيار محمد محمود إبراهيم وكيل الاتحاد رئيسا لبعثة الفريق القومى لرفع الأثقال والتى ستشارك فى بطولة العالم والتى ستقام فى سيدنى باستراليا فى المدة من ١٢ حتى ٢٠ نوفمبر الجارى، وتضم البعثة مصطفى عبدالحليم مدربا، وثلاثة رباعين محمد عثمان (٥٤ ك)، وخالد قرنى (٩١ ك)، وثروت البخارى (٩٩ ك).

وصرح جميل حنا مدير عام الاتحاد بأنه سيحضر اجتماعات المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لرفع الأثقال والجمعية العمومية والتى ستعقد على هامش البطولة، وتناقش الاجتماعات خطة النشاط الدولى للعامين القادمين وتحديد مستويات الاشتراك فى دورة اتلانتا القادمة.

اتحاد المصارعة يبحث نتائج الأمم الأفريقية

يعقد مجلس ادارة اتحاد المصارعة اجتماعا الأسبوع القادم لبحث توصيات الجمعية العمومية وتنفيذها، ومناقشة تقارير اللجنة الفنية عن بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة والتى اقيمت بجنوب افريقيا واحتل فيها الفريق المصرى المركز الأول فى المصارعة الرومانى والمركز الثانى فى المصارعة الحرة. كما يبحث الاجتماع آخر استعدادات الاتحاد لاستضافة بطولتى افريقيا والجائزة الكبرى والتى سيقيمهما الاتحاد فى القاهرة فى منتصف ابريل القادم.

مصر استعدت للقاء مالطا غدا في الدورة الدولية لكرة القدم
رادوليسكو: لست ديكتاتورا.. ودورة تونس «مغامرة»!!

يؤدى منتخب مصر لكرة القدم تدريبه الاخير فى الواحدة ظهر اليوم (الخميس) بتوقيت تونس بالملعب الفرعى لاستاد المنزه استعدادا للقاء مالطا غدا فى اطار الدورة الدولية الودية التى تستضيفها تونس فى أعياد التحول أو التغيير كما يطلقون عليها فى العاصمة التونسية والتى تختتم يوم ٧ نوفمبر من كل عام.

يشارك فى الدورة منتخبا الجابون وتونس ويلعبان معا باستاد المنزه عقب انتهاء مباراة مصر ومالطا غدا يصعد الفريقان الفائزان فى المباراتين الى النهائى مباشرة بينما يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع وتختتم المباريات يوم الاحد القادم.

رسالة تونس
كمال عبدالخالق

تستضيف تونس عدة بطولات فى كرة اليد المصارعة، الملاكمة وتشارك فيها عدة منتخبات من مصر.

حرص الجهاز الفنى لمنتخب مصر للكرة على الاستفادة الكاملة من التدريبات قبل الدورة فى توجيه اللاعبين ومازال اتحاد الكرة يبحث عن اقامة مباريات تجريبية استعدادا لكأس الامم الافريقية بتونس ٩٤ وتوجد شكوى دائمة من قلة عدد اللقاءات التجريبية خلال الفترة القادمة ولم يتم الاتفاق إلا مع رومانيا ولم ترد المغرب حتى الآن اكد هانى مصطفى مدرب الفريق أن الامر الآن فى يد د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذى يجرى اتصالات مع وزراء الرياضة العرب لاقامة مباريات مع المنتخبات العربية وخاصة المغرب والسعودية اللتين تستعدان لكأس العالم.

المنتخب القومى يفتقد عناصر اساسية وهامة بسبب الاحتراف مثل غياب اشرف قاسم وهانى رمزى وياسر عزت مع انديتهم فى الخارج وتخلف فكرى الصغير وياسر ريان وأكرم عبدالمجيد للايقاف وسامى الشيشيني وخالد الغندور وحسين عبداللطيف بسبب تأخرهم فى رحلة الزمالك لنيجيريا وتجرى اتصالات لينضم الغندور وحسين عبداللطيف صباح اليوم الى تونس وقد ظهر تأثر رادوليسكو المدير الفنى بسبب غياب النجوم والعناصر الاساسية وقال ان مباراتى تونس فرصة لاكتشاف بعض العناصر وتوفير الاحتكاك لاكثر من لاعب كما أن بعض اللاعبين لهم مكان اساسى بالمنتخب رغم عدم وجودهم فى تونس مثل محمد رمضان، اسماعيل يوسف وايمن شوقى والمنتخب فى حاجة لجهودهم ونتم مراقبتهم جيداً حاليا واضاف ان الفرصة موجودة لظهور جيل جديد يجب ان يأخذ مكانه مثل حمزة الجمل، جمال السيد، احمد العجوز، ابوجريشة، بشير عبدالصمد، هادى خشبة، الغندور وسعفان، وعليهم أن يتحملوا المسئولية من الآن.

واعلن رادوليسكو ان المشاركة فى دورة تونس رغم سهولة مبارياتها تعد «مخاطرة» و «مغامرة» للقيادة الفنية للفريق فى اول اختبار ولكنه قرر الدخول فى التجربة كفرصة للاحتكاك والعمل فى كرة القدم لايتم إلا بالمغامرة

وقال المدرب الرومانى اننى اسعد الناس لصعود الاهلى والزمالك لنهائى افريقيا رغم ارهاق اللاعبين لان البطولات الافريقية هى نافذة لاعدادهم واهم ملاحظاتى هى وجود روح الاخاء بين لاعبى كل الاندية بالمنتخب ولاتوجد «شللية» ولمسمعته من قبل كان شائعات فالكل فرحان لتأهل الاهلى والزمالك وحول المعسكرات الطويلة لاعداد المنتخب قال ان استخدامها «عمال على بطال» هو موضة قديمة لانه لايحدث الاهتمام إلا بعدد محدود من اللاعبين وتؤدى للقضاء على جيل كامل من اللاعبين بسبب توقف الدورى وهو الشيء الذى تعانى منه الكرة المصرية بعد مونديال ايطاليا والحب توقف الدورى الذى يعد وسيلة جيدة للاختيار ولكن المعسكرات الطويلة هامة فقط قبل الدورات الكبيرة والهامة.

ونفى رادوليسكو اتهامه بالديكتاتورية وقال ان اى قرار اتخذه يتم بالتشاور مع الجهاز الفنى وعلى رأسهم هانى مصطفى ونجلس للتشاور بالساعات وكانت الفترة الماضية كافية لتفهم كل الامور ونحن متشوقون للعمل بعد توقف دام ٤ شهور بسبب اعادة ترتيب البيت باتحاد الكرة من خلال الانتخابات.

على الجانب الاخر وضح حرص هانى مصطفى على توجيه تعليمات خاصة لكل لاعب وقام بالانفراد بأكثر من لاعب مثل ابراهيم حسن وفوزى جمال بالاضافة للاجتماعات المستمرة بينه وبين رادوليسكو قبل وبعد كل تدريب واهم ملاحظاتهما هى حالة الاجهاد الواضحة على لاعبى الاهلى بعد رحلة نيجيريا.

اكد هانى مصطفى حرصه على توفير برنامج لاحتكاك المنتخب من خلال المعسكرات الخارجية وقال توجد اتصالات مع المنتخب التونسى لاقامة لقاءات تجريبية قبل دورة الامم الافريقية فى مارس القادم.

بسرعة

شوبير كابتن المنتخب يعانى من حالة قىء متكرر للارهاق الشديد والحالة العصبية التى يمر بها بسبب اصابة ابنته بجروح قبل مغادرته القاهرة

د. محمد على مساعد المدرب حريص على تدوين كل الملاحظات والتكليفات للاستفادة بها.

ابراهيم ممتاز المدير الادارى لم ينم طوال الـ ٩٦ ساعة الاخيرة بسبب اجراءات السفر وحجز الفنادق وقال الحمد لله لم يتخلف احد.

ممدوح عيسى رئيس البعثة وامين صندوق اتحاد الكرة بدأ فى اعداد تقريره الفنى والذى يتضمن ملاحظات هامة حول اعداد الملاعب الفرعية وتجهيزها للتسخين قبل نزول اللعب.

العمل مستمر فى تونس لتجهيز الملاعب لدورة الامم الافريقية ويجرى حاليا تطوير ستائات المنزه سوسة وزويتن وتطوير الاضاءة بهم.

ومن المقرر ان يعقد رادوليسكو مؤتمرا صحفيا عقب عودته من تونس تحدث خلاله عن احوال الكرة المصرية وقال اننى احب مصر وارغب فى تطوير الكرة المصرية.

من المنتظر وصول منتخبى الجابون ومالطا اليوم وفقا لاخر اتصالات مع الاتحاد التونسى.

اكد هانى مصطفى ان التدريب بتونس لم يتح الفرصة كاملة لتطبيق الخطط لنقص عدد اللاعبين واتمنى مشاركة كل اللاعبين فى المباراتين.

نظم الاتحاد التونسى لكرة القدم جولة لافراد البعثة التونسية لزيارة المعالم السياحية بالعاصمة.

رادوليسكو حريص على انتظام مسابقة الدورى

د. حسن مصطفى: مدربو المنتخب القومى لليد فى القاهرة يناير القادم



د. حسن مصطفى

انتهى حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية باتحاد كرة اليد مفاوضاته مع المدير الفنى الجديد للمنتخب القومى الأول الألمانى «لانج موف» على أن يحضر إلى القاهرة اوائل يناير القادم لتولى مهام مسئوليته مع المنتخب.

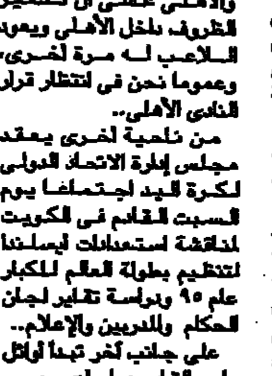
وقال ان الاتحاد تعاقد مع المدرب التشيكى «ميشيل براواك» مساعدا للألمانى «لانج موف» بمبلغ ٢٥٠٠ دولار إلى جانب الشقة على أن يتولى تدريبات اللياقة البدنية واعداد حراس المرمى على مستوى المنتخبات والأندية فى مصر ويتفرغ لانج موف للفريق الأول واعداد كوادر المدربين فى حدود «٢٠» مدربا من اللاعبين الدوليين وتجهيزهم لتولى مهمة الأندية والفرق القومية.

أضاف الدكتور حسن أن المسئولين بالنادى الأهلى يثيرون المشاكل من العدم ويجعلون من انتقال ياسر لبيب من الأهلى إلى الزمالك مشكلة وقد حاولنا أن نجد للاعب حلا بصفته من أعمدة الفريق القومى واجتمع رئيس لجنة الفرق القومية بالاتحاد د. عبدالفتاح عبدالله مع إدارى الأهلى ومدربه فقالوا اننا لا نريد ياسر ولا يهمنا أن يلعب للزمالك والمهم أن يحصل على المبلغ الذى حصل عليه وهو ٢٥ ألف جنيه..

وأكد أنه بالرغم من انتقال ياسر إلى الزمالك فإن الموضوع مازال معلقا وهناك قراران اما أن يدفع الزمالك ثمن انتقال اللاعب له ويحصل الأهلى على نسبته أو أن يلعب اللاعب للزمالك لمدة موسم واحد فقط ولا يحصل على أى مبلغ بشرط الا يلعب مباريات الزمالك والأهلى عسى أن تتغير الظروف، ندخل الأهلى ويعود اللاعب له مرة أخرى، وعموما نحن فى انتظار قرار النادى الأهلى..

من ناحية أخرى يعقد مجلس إدارة الاتحاد الدولى لكرة اليد اجتماعا يوم السبت القادم فى الكويت لمناقشة استعدادات ايسلندا لتنظيم بطولة العالم للكبار عام ٩٥ ودراسة تقارير لجان الحكام والمدربين والإعلام..

على جانب آخر تبدأ أوائل مايو القادم دراسات مدربى القارات والتى ينظمها الاتحاد الدولى لأحسن مدربى فرق قومية فى كل قارة وستبدأ بمدربى افريقيا.



ناشئو كرة اليد يعتدون على الحكم بالضرب

يجرى اتحاد كرة اليد تحقيقا مع لاعبين مواليد ٧٨ والمدير الإدارى لنادى «باكوس» قاموا بالاعتداء بالضرب على الحكم.

كان اللاعبان على محمد على وإسلام عبدالمنعم ومحمد سعفان المدير الإدارى لفريق باكوس قد اعتدوا بالضرب على حكم مباراة فريقهم مع نادى النحاس والتى انتهت لصالح النحاس ١٩/٣٦ وفور انتهاء المباراة انهالوا عليه بالكراسى.

اليوم مؤتمر صحفى لليد

يعقد اتحاد كرة اليد مؤتمرا صحفيا فى الحادية عشر صباح اليوم «الخميس» بمقر الاتحاد بمدينة نصر لشرح نشاط الفرق القومية خلال الفترة القادمة واسباب وظروف التعاقد مع مدرب اجنبى للمنتخب الأول.

بدوي عبدالفتاح: معسكر للمقاولون بالسعودية استعدادا للدوري

بدوي عبدالفتاح

كتب ـ أيمن مصطفى:

أكد بدوى عبدالفتاح المدير الفنى لفريق الكرة الأول بنادى المقاولون أن الفريق بدأ يخطو بثقة نحو مقدمة الدورى بعد أن اكتسب اللاعبون خبرة المباريات وأن اداء المقاولون سوف يتغير مع بداية الدور الثانى للمسابقة.

وقال انه من المحتمل أن يسافر الفريق إلى السعودية خلال اليومين القادمين لأداء العمرة واداء مباراتين وديتين مع بعض الفرق السعودية وإذا تعذر السفر فسنقيم معسكرا للفريق بمدينة العريش يبدأ السبت القادم ويستمر حتى يوم الثلاثاء والعودة إلى القاهرة لأداء مباراتين وديتين مع احدى فرق الدورى ولم تتحدد بعد استعدادا لمباريات الدورى التى ستبدأ بلقاء فريق القناة يوم الاحد ١٤ نوفمبر.

أضاف أن مصطفى نجم استطاع أن يعوض النقص فى صفوف المهاجمين مع غياب مصطفى صادق ومحمد السيد إلا أننا لن نتنازل عن التعاقد مع أحد المهاجمين الأفارقة.

ومن جانبه قال المهندس عصام عباس وكيل نادى المقاولون أن هناك مفاوضات مع بعض لاعبى نيجيريا وخصوصا اللاعب رقم «٩» «برتسلس» لاعب نادى كانيس النيجيرى الذى لعب ضد الأهلى فى القاهرة حيث نقوم بإجراء اتصالات مع فريقه للتعاقد معه كما أن هناك مفاوضات مع مهاجمين من مالى والمغرب.

وقال انه تواجهنا مشكلة انهاء تأشيرات سفر الفريق إلى السعودية وإذا لم نتمكن من حلها فسنقيم معسكرا بالعريش للترفيه عن اللاعبين واعدادهم لمباريات الدورى القادمة.

أضاف اننا لا نفكر فى اقالة الجهاز الفنى خلال هذا الدورى ولن نحدد شيء إلا بعد انتهاء الموسم مع اعطائنا كافة الصلاحيات للجهاز الفنى الحالى بقيادة بدوى عبدالفتاح.

اتحاد الكرة ينتقل إلى المبنى الجديد الأسبوع القادم

تنتقل بقية لجان اتحاد الكرة وموظفيها إلى المبنى الجديد الذى تم افتتاحه مؤخرا بعد تحديثه وتطويره، وذلك خلال الأسبوع القادم.

وكانت جميع لجان الاتحاد قد نقلت نشاطها إلى مبنى الاتحاد الأفريقى خلال فترة التطوير ماعدا اللواء النبيب مدير عام الاتحاد وفوزى غانم المدير الإدارى.

اليوم.. بطولة الجمهورية لسباحة الخماسى

رضا عبدالوهاب

تنطلق اليوم «الخميس» بحمام السباحة باستاد القاهرة بطولة الجمهورية لسباحة الخماسى الحديث.. يشترك فى البطولة مايقرب من ٢٥ ناديا وهيئة منهم اندية غير اعضاء بالاتحاد كطلعت حرب، التوفيقية، الصيد، القاهرة، وتم اشتراكهم فى البطولة بهدف نشر اللعبة على مستوى الجمهورية.

تبدأ البطولة بمؤتمر فنى بمقر الاتحاد فى السابعة مساء ويوم الجمعة تقام مسابقات ١٠٠م حرة ناشئين وناشئات لمواليد ٧٨، وماقبلها، ١٠٠م حرة ناشئات لمواليد ٧٢ وماقبلها والعمومى سيدات و٣٠٠ متر حرة ناشئين لمواليد ٧٢ وماقبلها والعمومى رجال.. تقام المسابقات على فترتين الأولى من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً والثانية من الواحدة إلى الثالثة مساء.

وصرح اللواء رضا عبد الوهاب مدير اتحاد الخماسى بأن البطولة الثانية فى الثنائى (سباحة، جرى) للخماسى الحديث ستقام فى المدة من ١٧ ـ ١٩ نوفمبر الحالى من الثالثة ناشئين وناشئات فردى ثلاثى (١٧ سنة) فى الفترة من ١ ـ ٣ ديسمبر القادم.

من ناحية أخرى تسافر يوم الأحد القادم إلى اليونان بعثة نادى الشمس للخماسى الحديث للاشتراك فى بطولة اليونان الدولية على كأس اكوموليس بعد اعتذار الاتحاد عن الاشتراك فيها وتمت الموافقة على اشتراك نادى الشمس تجنباً للنفقات الباهظة والاستفادة لأكبر عدد من لاعبى النادى الأعضاء بالمنتخب القومى.. يرأس البعثة العميد يوسف عمر عضو مجلس الإدارة وصبرى خلاف مدرباً واللاعبون ايمن ابو العلا مصطفى إسماعيل، هشام عمر، احمد حسين، هانى عاصم..

لجنة بجهاز الرياضة لوضع قواعد سفر الفرق القومية

صرح اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة بأنه تم تشكيل لجنة مهمتها وضع قواعد سفر الفرق القومية فى مختلف اللعبات للاشتراك فى البطولات الخارجية سواء كانت رسمية أو للاستعداد لهذه البطولات. وقال عبدالحميد الوكيل أن اللجنة مهمتها تقدير امكانية جدية الاشتراك فى البطولات الرسمية سواء كانت عالمية أو اوليمبية أو قارية وكذلك مدى استفادة الفرق القومية من المعسكرات الخارجية.

وأضاف الوكيل أن جهاز الرياضة سيركز خلال الفترة القادمة على المنافسات المحلية وخاصة منافسات المراحل السنية مشيراً إلى أن بعض الاتحادات للعبات الجديدة تطلب الاشتراك فى بطولات عالمية ولقاءات دولية دون أن يكون لها خطة محلية واضحة وخاصة على مستوى الناشئين.

مليون جنيه لمراكز الشباب بالفيوم

صرح مصطفى حمزة مدير عام الشباب والرياضة بالفيوم بأن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرر اعتماد مليون و٩٥ الف جنيه لمراكز الشباب بمحافظة الفيوم، كما وافق على اعتماد ٣٠ الف جنيه لتجهيز وحدة الطب الرياضى باستاد الفيوم، و٢٥ الف جنيه لدعم النشاط الرياضى بنادى الفيوم الرياضى.

رئيس جهاز الرياضة:
لن نتهاون مع أي اتحاد.. وسنحاسب المقصرين

كتب ـ عادل يوسف:

الرياضة المصرية تحتاج إلى مجهود كبير والعمل الشاق ولابد أن يتكاتف الجميع للنهوض بالمستوى الرياضى للوصول للعالمية الحقيقية.. بهذه الكلمات بدأ عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة تصريحه «للوفد».

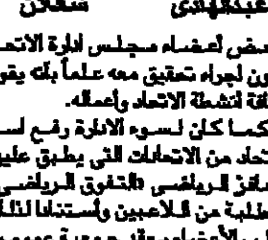
أكد أن علاقتى قوية مع الاتحادات الرياضية وكذلك الأندية، وهذا لا يمنع تقييم الاتحادات ومستوى لاعبيها ولا تهاون مع أى اتحاد وسنحاسب المقصرين فالرياضة المصرية تحتاج الجهود والعمل الشاق والهدف الرئيسى أن يعود للمجتمع الرياضى الروح الرياضية وأن تعود للملاعب قدسيتها واحترامها.

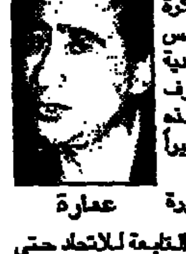
وأضاف أن التخطيط السليم للرياضة المصرية ليس سهلا كما يتصور البعض بل يحتاج لجهد كبير وعمل شاق ويجب أن نكون واقعيين ونوازن بين عاطفتنا وحبنا للرياضة والنتائج التى ينبغى أن نحققها لاحتلال مركز يؤهلنا للعالمية فى أى لعبة فنحن حقا نتطلع للأمام ولابد أن نبحث بعض المستويات.

وأشار إلى أنه تم توجيه الدعم المادى والمعنوى للمنتخب القومى لاعداده بالصورة اللائقة للبطولة الأفريقية القادمة بتونس مشيرا إلى أنه قام بتسهيل اجراء الاتصالات اللازمة مع سفراء مصر بكل من الغرب والكاميرون وساحل العاج والدانمرك واليونان فى محاولة للاتفاق مع منتخباتها القومية لاقامة مباريات ودية بالقاهرة وينتظر تأكيد الاتفاق مع الاتحاد المغربى لكرة القدم للموافقة على حضور منتخب المغرب يوم ٢٦ ديسمبر القادم لأداء مباراة ودية مع منتخبنا القومى واقامة معسكر للمنتخب المصرى بالدار البيضاء خلال الفترة من ١٤ إلى ٢١ مارس القادم.

فضائح في اتحاد الكرة الصاروخية!
الجمعية العمومية تتهم مجلس الادارة بتبديد ١٠٨ آلاف جنيه





عمارة | عبدالهادى | شعلان

كتب ـ عماد يونس:

قدمت الأندية الأعضاء بالجمعية العمومية لاتحاد الكرة الصاروخية مذكرة للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لعقد جمعية عمومية غير عادية لوجود بعض المخالفات ومنها كثرة المأموريات التى تصرف لرئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد دون أن تحقق هذه المأموريات الغرض منها لصالح اللعبة مما يسبب عبئاً كبيراً على ميزانية الاتحاد.

كما جاء فى المذكرة صرف مبلغ ١٠ آلاف جنيه لاقامة دورة تحت شعار «لا للارهاب» بمدينة السويس علماً بأن المباريات التى اقيمت بالسويس هى نهائيات بطولة الدرجة الثالثة للموسم الرياضى ٩٣/٩٢ ولم تتصرف للغرض المخصص لها.

كما يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعاته الشهرية خارج مقر الاتحاد الموجود بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة مما يحمل ميزانية الاتحاد مصاريف كبيرة فى التغذية والمشروبات وبدل السفر وبدل مواصلات، وكذلك عدم تنفيذ قرارات الجمعية العمومية للاتحاد السابق عن الموسم الرياضى ٩٢/٩١ وعدم صرف اعانات المناطق التابعة للاتحاد حتى الآن عن الموسم الرياضى ٩٢/٩١، وكذلك عدم صرف مستحقات الاندية فى بطولة الجمهورية للأنسات عن طريق المناطق حتى الآن حسب توجيهات الجهة الادارية.

وكذلك عدم اقامة بطولة منتخبات المناطق عن الموسم ٩٣/٩٢ المحددة بالخطة بحجة عدم وجود امكانيات مادية، وعدم صرف مستحقات الحكام عن بعض البطولات التى نجحت خلال الموسم ٩٣/٩٢.

كما تم ايقاف عبدالهادى عبدالفتاح رئيس اللجنة العليا للحكام لمدة موسم رياضى بحجة أنه تطاول على بعض أعضاء مجلس ادارة الاتحاد بدون اجراء تحقيق معه علماً بأنه يقوم بكافة أنشطة الاتحاد وأعماله.

كما كان لسوء الادارة رفع اسم الاتحاد من الاتحادات التى يطبق عليها الحافز الرياضى «التفوق الرياضى» المطلوبة من اللاعبين واستنادا لذلك طالب الأعضاء بعقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من مجلس الادارة.

ومن ناحية أخرى تقدم خمسة أعضاء من مجلس الادارة باستقالاتهم من مجلس ادارة الاتحاد لنفس الأسباب وهم.

علاء الدين شعلان السكرتير العام المساعد والعميد عبدالحميد السيد وكيل الاتحاد عن القاهرة ومهندس عماد الدين ووكيل الاتحاد عن خارج القاهرة والمقدم حمدى انور أمين صندوق الاتحاد وعميد يوسف السيد.

وعلى صعيد آخر طلب حنفى ابو طالب مدير ادارة الهيئات بجهاز الرياضة سكرتير عام الاتحاد عقد أى اجتماع لمجلس الادارة وابلاغ الجهة الادارية بأرقام حسابات الاتحاد بالبنوك.

وعلمت «الوفد» أن سكرتير عام الاتحاد قام بابلاغ قسم الشرطة بالعجوزة عن سرقة مستندات مالية من الاتحاد وسجل المحضر تحت رقم ٦٩٥١ جنح العجوزة ٩٣ فى ٧ اكتوبر ٩٣ ثم قام مجلس الادارة بتحرير محضر آخر برقم ٦٨ أحوال العجوزة بتاريخ ١١ اكتوبر الحالى باتهام رئيس وسكرتير وأمين صندوق الاتحاد بالاستيلاء على أموال الاتحاد التى تقدر بمبلغ ١٠٨ آلاف جنيه.

(٨) دول وافقت علي الاشتراك في البطولة العربية للكاراتيه

وافقت (٨) دول على الاشتراك فى البطولة العربية للكاراتيه والمقرر إقامتها فى المدة من ٨ إلى ١٤ يناير القادم فى القاهرة، وهى السعودية، والكويت، والإمارات، والجزائر، وتونس، والمغرب، ولبنان، وفلسطين. وصرح نادر شريف رئيس الاتحاد بأنه يتوقع أن تشارك (١٤) دولة عربية فى البطولة، والتى ستقام فى مجمع الصالات المغطاة باستاد القاهرة وتشمل مسابقات الفردى والفرق فى الكاتا والكوميتيه.

ومن ناحية أخرى صرح نادر شريف بأن اتحاد الكاراتيه قرر المشاركة فى بطولة العالم للناشئين والتى ستقام فى بودابست بالمجر فى منتصف ديسمبر القادم وتشارك فيها ٧٠ دولة، وأكد أن البطولة ستكون احتكاكا قويا للفريق خاصة فى ظل اعتماد الاتحاد على الناشئين فى الفترة القادمة.

مراكز الموهوبين للجودو تحت اشراف الخبير الياباني

صرح اللواء سامح مباشر رئيس اتحاد الجودو أن خطة الاتحاد هى نشر اللعبة وتوسيع قاعدة ممارستها فى كافة المحافظات من أجل ذلك اقام الاتحاد نوعين من مراكز التدريب الأول هو مراكز الانتشار ومهمتها فتح أبوابها لكافة الاعمار السنية الراغبة فى ممارسة اللعبة وتدريبها بواسطة مدربين مؤهلين. وقال أن النوع الثانى من المراكز هى مراكز الموهبين ويتم الحاق اللاعبين المتميزين فى مراكز الانتشار لاعدادهم بدنيا وصحيا وفنيا. وأضاف اللواء سامح مباشر أن الخبير اليابانى تكاتاوا يقوم كل اسبوع بزيارة لأحد مراكز التدريب بالمحافظات للاشراف على تدريب لاعبى مراكز التدريب القومية بالمحافظات لضم أحسن العناصر إلى المراكز الرئيسية بالقاهرة والاسكندرية وطنطا.



وكيل اتحاد الكرة:

هدفنا الاهتمام بمناطق الأرياف وجنوب الصعيد

الاسكندرية: احمد فاروق:

أكد اللواء اسماعيل اليمني وكيل اتحاد الكرة عن خارج القاهرة أن مبايعة الأندية ومراكز الشباب بجميع أنحاء الجمهورية الاتحاد المعين يعد شهادة تقدير منهم للمجهودات الخارقة التي بذلت خلال هذه الفترة القصيرة. إذ لمسوا بوادر ظهور ثمار إصلاح مسار الكرة المصرية عن طريق عدة خطوات جادة وجريئة. وبمواصلة العمل بتعاون كل الأطراف سنجني ثمار البذور التي طرحناها منذ تولينا المسئولية. علما بأننا بصدد تعديل خطة العمل لتكون خطة طويلة الأجل ولمدة ثلاث سنوات بدلا من الخطة السابقة التي لم يتعد عمرها العام الواحد.

وأضاف اليمني أنه سيواصل اهتمامه وتبنيه لشئون مناطق الاتحاد للعمل على الارتقاء بمستوى خدماتها اذ شعر خلال الجولة الانتخابية الأخيرة أن هناك جزءا كبيرا من مصر لم يأخذ حقه ونصيبه للشروع فيها أن تفرز لنا عناصر جيدة قادرة على التمثيل الوطني القوي وسنسعى جاهدين لتدعيمهم بكافة الامكانات والأدوات وسنتابع أنشطتهم ومسابقاتهم. كما لوحظ أن دوري القطاعات يدعو فقط الأندية الأوائل على مستوى المناطق مهملا باقي أندية المناطق التي من الممكن أن يوجد بها عناصر موهوبة لم تجد من يكتشفها ولهذا سيحاول اقامة بطولات ومسابقات خاصة بمنتخبات كل منطقة على حدة بهدف انتقاء أفضل العناصر الصالحة للانضمام للمنتخبات القومية.

وهذا بالطبع سيتطلب جهدا خارقا وميزانية فائقة وأملنا كبير في مساندة المجلس الأعلى للشباب والرياضة خاصة في ظل اهتمام د. عبدالمنعم عمارة بتكوين قاعدة عريضة من الناشئين.

كما أشار اليمني الى ضرورة استكمال باقي مقرات المناطق وتزويدها بكافة الامكانات والأدوات مع الاهتمام بضرورة وجود مكتبة رياضية كاملة تتضمن أحدث ماورد لمصر من الاتحاد الدولي للعبة. وذلك بعد تكوين المكتبة العامة باتحاد الكرة التي أوكل انشاؤها للجنة الفنية حيث سيتم نسخ جميع محتوياتها وتوزيعها على جميع المناطق.

وأكد اليمني أنه بمجرد اكتمال تشكيل مجلس ادارة اتحاد الكرة بكافة لجانه سيعقد اجتماع موسع مع رؤساء جميع المناطق لشرح السياسة العامة للاتحاد لتطبقها المناطق ولتبادل الأفكار الخاصة بالارتقاء بمستوى الكرة المصرية.

كما أكد اليمني على ضرورة قيام كافة المناطق بدورها الأساسي الذي يتمثل في نشر اللعبة وتنظيم المسابقات لمختلف الأعمار والمستويات وتأهيل المدربين والحكام ونشر الوعي لدى جميع عناصر اللعبة بالمنطقة إذ تعتبر المناطق سواعد الاتحاد الخاصة التي تنفذ سياسته ولها الدور الأساسي في الارتقاء بمستوى الكرة المصرية فيجب الاهتمام الشامل بها!

الترجي يتصدر قائمة الدوري التونسي

انتهت مباريات الاسبوع الثامن لكرة القدم لدوري كرة القدم التونسي ومازال فريق الترجي يتصدر قائمة البطولة بعد تعادله مع فريق النادي الأفريقي وارتفاع رصيده الى ١٣ نقطة من (٨) مباريات متساويا مع نادي [illegible] في الخلف وان كان يسبقه بالأهداف رغم فوز نادي [illegible] على الأولمبي [illegible] ١/صفر في [illegible] نفس البطولة. واحتل [illegible] نادي مستقبل [illegible] الرئيسي برصيد ١١ نقطة بعد فوزه على [illegible] الأهلي [illegible] المركز [illegible] برصيد ٨ نقاط ١/صفر [illegible] في المركز الرابع نادي الأفريقي.

علامات استفهام حول رفض رادوليسكو استبدال لاعبي الزمالك بلاعبين من أندية أخرى للسفر مع المنتخب إلى تونس!!

كتب ـ محمود علي الدين:


رادوليسكو


حسين عبد اللطيف

رفض رادوليسكو المدير الفني للمنتخب القومي لكرة القدم استبدال لاعبي الزمالك بلاعبين آخرين من الأندية الأخرى للسفر مع الفريق إلى تونس للاشتراك في الدورة الرياضية الدولية التي تشارك فيها مصر وتونس ومالطة واليابان، في اطار استعداد الفريق القومي للاشتراك في نهائيات كأس الأمم الأفريقية بتونس في مارس القادم.

كان قد وقع الاختيار على سفر ٢٠ لاعباً إلى تونس من بينهم لاعبا الزمالك حسين عبداللطيف وخالد الغندور الا أن تأخر وصول طائرة الزمالك من نيجيريا تسبب في تعذر سفر اللاعبين مع الفريق.. وكان من المفروض أن يتم استبدال هذين اللاعبين بغيرهما من لاعبي المنتخب القومي من الأندية الأخرى لتوسيع دائرة الاستفادة من دورة تونس، الا أن رادوليسكو أصر على سفر ١٨ لاعباً فقط دون سبب واضح!! رغم أنه أبدى حزنه لعدم سفر ياسر ريان وأكرم عبدالمجيد ـ الموقفين بقرار من اتحاد الكرة ـ لرؤيتهما والوقوف على حقيقة مستواهما..

ورغم تأكيده بأن هذه الدورة تعتبر فرصة للاحتكاك في ظل صمت معظم الدول التي تم ارسال دعوات للعب معها وعدم ابداء الموافقة أو الرفض، ورفض بعض الدول الأخرى اللعب مع الفريق المصري دون ابداء الأسباب أو لأسباب واهية يعللونها بعدم وجود مساحة خالية على خريطة اعداد منتخبات هذه الدول.. حتى أن اتحاد الكرة أرسل أكثر من ٢٥ دعوة لدول من أوروبا وافريقيا وأمريكا الجنوبية ولم يتلق رداً بالموافقة سوى من رومانيا فقط، وقد كان ذلك سبباً رئيسياً لموافقة اتحاد الكرة على الاشتراك في دورة تونس رغم ضعف مستوى الفرق المشاركة فيها خاصة مالطة التى ليس لها أى تاريخ في مجال كرة القدم!!

من ناحية أخرى تقرر أن يقوم رادوليسكو بمخاطبة اتحاد الكرة السعودي للموافقة على اداء مباراة تجريبية مع المنتخب، وذلك خلال زيارته للسعودية عقب العودة من تونس لمشاهدة أشرف قاسم المحترف بنادي الهلال السعودي، وياسر عزت المحترف بنادي الرائد للوقوف على حقيقة مستواهما والاتفاق على تحديد مواعيد حضورهما للقاهرة للانضمام للمنتخب.

كلمات مباشرة

الكرة .. وعنق الزجاجة

أشعر بتفاؤل تجاه مستقبل الكرة المصرية.. فهناك علامات كثيرة تؤكد ذلك فالأهلي والزمالك وصلا الى الدور النهائي في بطولة افريقيا للأندية والمأمول أن يتحقق الفوز لهما بهاتين البطولتين، ومسابقة الدوري رغم ما عليها من شغب ومشاكل إلا أنها ساخنة المنافسة والمستوى بها مرتفع عما كانت عليه في السنوات الماضية بسبب استقرار اللوائح وعدم التأجيلات، فلهم الاجراءات لتوقف الاجبارية المقبلة للفريق القومي والتي كانت معروفة مقبلا ويجب على الأندية أن تستغلها سواء باقامة مسابقاتها أو باقامة مباريات في الخارج أو في الداخل والاستقرار يسوده جميع الأندية دون مشاكل في مجالس الادارات ولاشك أنه راح ضحية هذا الموسم عدة مدربين ولكنها أصبحت عادة الأندية بسبب عدم تحقيقها للنتائج المفاجئة واتحاد الكرة المنتخب يتصدى على النهوض بالكرة والقضاء على المشاكل التي تواجهها خاصة أنه يضم كثيرا من الكرويين دوي الكرة الهائلة حتى عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة حريص على تدعيم الاتحاد بشتى السبل سواء ماديا أو باختيار الكفاءات مثل طه اسماعيل وعبدالمنعم الحاج والمهم فقط أن يتيح الفرصة للاتحاد الجديد للعمل والانجاز والفريق القومي بدأ استعداده الجاد لبطولة الامم الافريقية والمنتخب الاوليمبي يواصل استعداده في صمت ودون ضجة اعلامية ودوري القطاعات يسير بنجاح غير عادي.. أي أن الأمل كبير في أن تخرج الكرة من عنق الزجاجة.

كشفت مسابقة الدوري في أسابيعها الماضية عن عدة ظواهر أهمها انهيار الزمالك الماضي في بداية الموسم وسببه في رأيي جشع اللاعبين خلال فترة الاعداد وعدم تفرغهم للاستعداد الجاد وكان الضحية مكاي والفاروق جعفر الاكفاء وعودة الاسماعيلي بقوة مؤهلة للاستقرار في الفريق وفي الجهاز الفني وسوف يشعل المسابقة اكثر بعد استحقاقها رغم العقوبات الموقعة عليه وتردي حالة الترسانة سببها سوء فترة الاعداد وان كان فؤاد شعبان المدرب الكفء يبذل المستحيل مع الفريق والاهلي استعاد توازنه هذا الموسم ولن يكون منافسا سهلا للاسماعيلي ومعه ما قطرات المسابقة في بدايتها وستشهد الكثير من المفاجآت في الاسابيع القادمة.

لا أدري سبب صراع الجهاز الفني للفريق القومي الاول بشأن توفير مباريات للاعداد لبطولة الامم الافريقية وكيف كان الجوهري يوفر كما هائلا من مباريات افريقية وأوروبية بمفرده رغم انه لا تعاقب على وجوده خلال الاعداد لكأس العالم ثلاثة اتحادات.

أشعر بانفراجة قادمة للرياضة المصرية بعد عامين ونصف عام !!

ثروت البعثي

مباراتان وديتان لبطل مالطة بالاسكندرية مع الاتحاد والأوليمبي

الاسكندرية ـ احمد فاروق:

يصل الى الاسكندرية بعد ظهر يوم الجمعة القادم بطل دوري مالطة لكرة القدم لاداء مباراتين وديتين مع الاتحاد السكندري والأولمبي بستاد الاسكندرية في اطار سلسلة لقاءات ودية وكان اتحاد مالطة لكرة القدم قد أرسل فاكسيا لنظيره المصري يطالبه فيه بتنظيم مباراتين وديتين لبطل الدوري في مصر وعلى هذا قام مسئولو الاتحاد بإرسال فاكس لمنطقة الاسكندرية يطلبها فيه بتنظيم هذين اللقاءين بشرط عدم تعارضهما مع أي نشاط رسمي للاتحاد المصري وبالفعل تم تحديد يوم السبت ٦ نوفمبر لاداء المباراة الاولى ضد الاتحاد السكندري ويوم ٨ نوفمبر مع النادي الاولمبي. وقد أجمع كل من ثيو بوكير المدير الفني للاتحاد السكندري وميتشيلر المدير الفني للأولمبي على أهمية هذا اللقاء بالنسبة للفريقين نظرا لكونها التجربة الاخيرة للفريقين استعدادا لاستئناف مباريات الدوري يوم ١٢ نوفمبر الحالي حيث يقابل الاتحاد السكندري نادي الزمالك بالقاهرة. ويلعب الاولمبي مباراته مع الترسانة بستاد الاسكندرية.

طاحون .. مديرا فنيا لخماسي الشمس

قرر مجلس ادارة نادي الشمس تعيين محمد طاحون عضو مجلس ادارة الاتحاد الخماسي مديرا فنيا لمبارزة الخماسي.. يضم الجهاز الفني المدربين أحمد حسين وهيثم أحمد.

غزل سوهاج يتصدر دوري القطاعات

سوهاج ـ هاشم فؤاد: تصدر نادي غزل سوهاج مجموعة جنوب الصعيد في دوري القطاعات تحت ٢٠ سنة برصيد ١٢ نقطة بعد تعادله في المباراة النهائية من شبان قنا ١/١ وسوف يقابل ثاني مجموعة القاهرة ويحتل استاد قنا المركز الثاني في المجموعة برصيد ٩ نقاط بغض النظر عن نتيجة مباراته التقيية مع مركز شباب مدينة سوهاج يوم الاحد القادم. تضم مجموعة جنوب الصعيد نادي غزل سوهاج ومركز شباب مدينة سوهاج ونادي أسوان واستاد قنا وشبان قنا.

الأهلى يستعد بالمباريات الودية والدورى لنهائى افريقيا
ومحاولات للسفر بطائرة خاصة الي ساحل العاج

كتب ـ أكرم عبدالغني:

أبدى آلن هاريس المدير الفنى الانجليزى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى موافقته المبدئية على اقامة مباراة ودية مع أحد فرق مالطة التى تزور القاهرة حاليا. جاء ذلك خلال الاتصال التليفوني بين سفارة مالطة بالقاهرة وآلن هاريس الذى أبدى موافقته لحين عرض الأمر على طارق سليم مدير الكرة.

وكان جهاز الكرة يبحث اقامة مباراتين وديتين خلال فترة توقف الدورى الممتاز فى استعداد مزدوج لاستئناف مباريات الدورى الممتاز يوم (١٣) نوفمبر الحالى بمباراته مع جمهورية شبين فى نفس الوقت الذى يستعد فيه الأهلى للموقعة الكبرى فى نهائى بطولة افريقيا، حين يلتقى مع افريكا سبورت فى مباراة الذهاب بابيدجان خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ نوفمبر الحالى.

وقد بدأ الجهاز الكروى الاستعداد للمباراة اعتبارا من الآن على جميع الوجوه فنيا وإداريا فقد بدأ الجهاز الفنى بالفعل فى مخاطبة سفارتى مصر فى جنوب افريقيا، وساحل العاج للحصول على شرائط فيديو مسجله لمباراتى الذهاب والعودة بين افريكا سبورت بطل ساحل العاج وكوزموس بطل جنوب افريقيا فى الدور قبل النهائى لنفس البطولة.

أما على المستوى الإدارى فيبحث طارق سليم مدير الكرة امكانية السفر على طائرة خاصة الى ابيدجان لتجنب الاقامة الطويلة قبل المباراة بساحل العاج خاصة أن تجربة العام الماضى لاتزال عالقة فى الأذهان عندما تعرض الأهلى لأبشع أنواع المعاملة أثناء مباراة العودة مع نفس الفريق فى الدور قبل النهائى لبطولة العام الماضى والتى انتهت بهزيمة الأهلى بثلاثة أهداف نظيفة بعد فوزه فى القاهرة بهدفين ليصعد فريق افريكا سبورت ويومها تعرض الأهلى لمعاملة سيئة سواء من الجمهور أثناء فترة اقامته أو من تعنت المسئولين بفريق افريكا سبورت أو من التحكيم الظالم من الحكم التونسى الذى أدار المباراة وقام بطرد (٢) لاعبين من الأهلى لذلك يعتبر اللقاء القادم ثأريا للفريق الأهلى والذى خدمته القرعة هذا الموسم باقامة المباراة الثانية بالقاهرة.

على جانب آخر قام طارق سليم بصرف مكافآت اجادة لجميع اللاعبين فور وصولهم الى القاهرة بعد أداء مباراة العودة مع الكانيمى وواريوزر بطل نيجيريا والتى شهدت خلالها الفرق ظروفا سيئة بسبب حالة الملعب أو عدم توافر سبل الاقامة الصحية.

من ناحية أخرى يحصل فريق الكرة على راحة اليوم وغدا.


الجهاز الفني بالأهلي خلال مباراة الكانيمي في نيجيريا

التهاني.. بالجملة

ألف مبروك للأهلي والزمالك إداريين ولاعبين وجماهير مصر لتخطيهما مباراة العودة مع فريقي نيجيريا وصعودهما لمباراتي البطولة أبطال الدوري وأبطال الكئوس في قارة افريقيا. أول كل التشكيك المحللين على الحكم الأفريقيين أن أول حكم وجهة نظر في قراراته والمفروض أن أي حكم في أي مكان يريد أن ينجح في أداء المباراة.. [illegible]

[illegible]

طلعت صقر

اليوم.. (٢٧) مباراة في دوري المظاليم
الشمس واتحاد عثمان أقوي المباريات

تستأنف اليوم ـ الخميس ـ مباريات الاسبوع الثامن لدوري المظاليم لكرة القدم حيث تقام (٢٧) مباراة في المجموعات الاربع.

في المجموعة الأولي: يتقابل البلدي مع اسوان الذي يتربع على قمة المجموعة برصيد (١٣) نقطة بقيادة مدربه رمضان السيد ويستضيف نادي الالومنيوم نادي سوهاج، الالومنيوم رصيده (١١) نقطة ويحتل المركز الثاني كما يلتقي شبان قنا مع المنيا ومركز شباب قنا مع ألومنيوم سفاجا ومركز شباب مغاغة مع ديروط وشبان طهطا مع قنا والاقصر مع صدفا.

وفي المجموعة الثانية: يلتقي في الاسبوع العاشر الشمس مع اتحاد عثمان في لقاء قمة حيث يتساوي الفريقان في عدد النقاط (١٣ نقطة لكل منهما) ويحاول كل فريق الفوز اليوم ليتربع على القمة ويستضيف السكة الحديد فريق البلاستيك، السكة رصيده (١٢) نقطة مع القناطر وقها مع الشرقية للدخان والحديد والصلب مع المواصلات والفيوم مع الاسواق الحرة وعرب الرمل مع المصانع الحربية.

وفي المجموعة الثالثة: يلتقي كهرباء الاسماعيلية مع الشرقية ومنتخب السويس (١١ نقطة) مع اهلية ابوزعبل ونميلط مع شربين وغزل شبين مع غزل نميلط والحسينية مع الشهداء وبورتوفيق مع غزل السويس ومنية النصر مع بور فؤاد.

في المجموعة الرابعة: يتقابل دمنهور مع نسيج رشيد وطنطا مع الترام والكروم مع بلطيم وسمنود مع عشماتون ودسوق مع الحناوي وسبورتنج مع بسيون يتصدر كل من الكروم وطنطا ودمنهور المجموعة برصيد (١٢) نقطة.

تقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا في تمام الثالثة الا ربعا.

مخالفات بالجملة بمركز شباب قويسنا

المنوفية ـ علاء مسعود:

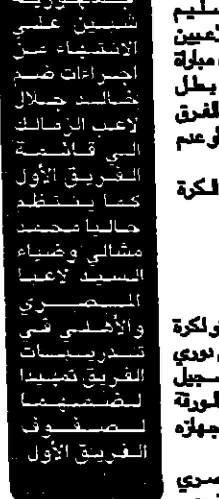
كشفت لجان المتابعة بمديرية الشباب والرياضة بالمنوفية عن وجود مخالفات مالية وادارية بمركز شباب قويسنا بالمنوفية.

منها انهيار الملاعب وحلقات الملاكمة والبوابات والأسوار ودورات المياه وتعمد تغطية ملاعب الكرة بالمياه لمنع الشباب من ممارسة النشاط وقد تسبب ذلك في هبوط مركز شباب قويسنا من الدرجة الثانية الى الدرجة الثالثة. وقد طعن أعضاء الجمعية العمومية في عضوية محمد تهامي سابق رئيس مجلس الادارة حيث يعد توليه لمنصب رئيس مجلس الادارة مخالفا للمادة ٤٥ لقرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ والتي تنص على أن يكون المرشح لعضوية مجلس الادارة حاصلا على مؤهل متوسط على الأقل والمذكور لم يتوفر فيه هذا الشرط.

كما اتهم أعضاء الجمعية العمومية مجلس الادارة بالفوضي والتسيب وتنظيم رحلات ترفيهية ومسابقات وهمية وتوزيع جوائز للمقربين فقط وقد اتهم أعضاء الجمعية عبدالعزيز يونس وكيل وزارة الشباب والرياضة بالتقاعس عن التدخل لحل مشاكل الجماهير.

سليمان حجر:
الاحتكاك والمعسكرات الخارجية أهم وسائل وصول ألعاب القوي للعالمية

كتب: عادل يوسف:


سليمان حجر

أكد سليمان حجر نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد المصري لألعاب القوي أن مصر حققت انجازا كبيرا خلال البطولات التي أقيمت مؤخرا واستطاع لاعبونا رفع علم مصر ثماني مرات كما استحوذت كريمة مسكين على اعجاب واهتمام الجماهير بالرغم من أننا لم نشارك إلا بعشرين لاعبا فقط وبالطبع لو أمكن زيادة اللاعبين لاستطعنا تحقيق نتائج أكثر ايجابية.

وأضاف بأننا نطالب بزيادة الدعم المادي حتي نستطيع توفير المعسكرات والاحتكاك الخارجي مشيرا الي أن المدربين الاجانب أشادوا بلاعبينا وصرحوا بأنهم خامة طيبة لابد من توفير الاحتكاك ومقومات النجاح لها. كما أن اصابات اللاعبين أثناء البطولة الاخيرة التي أقيمت باللاذقية حرمتنا من الفوز بالمركز الأول وكأس البطولة الافريقية.

وأشار الي أن هذه البطولة تم بها اجراء تحليل منشطات لأول مرة في البطولات العربية مشيرا إلى الجهود الذي بذلته كل من كريمة مسكين ونشوي عبد الحي وفاطمة صالح فقد كن على مستوي المسئولية.

شبين في طريقه لضم لاعبين جدد

أوشك المسئولون بنادي جمهورية شبين على الانتهاء من اجراءات ضم خالد جلال لاعب الزمالك الي قائمة الفريق الأول كما ينتظم حاليا محمد مشالي وضياء السيد لاعبا المصري والأهلي في تدريبات الفريق تمهيدا لضمهما لصفوف الفريق الأول.

في دائرة الضوء


مصطفى درويش

مصطفي درويش ـ أبرز لاعبي فريق شركة ميتالكو لكرة القدم بشبرا الخيمة ـ له صولات وجولات في دوري الشركات، امكانياته عالية كلاعب رأس حربة هوايته تسجيل الأهداف الصعبة سواء برأسه أو بكلتا قدميه يعتبر الورقة الرابحة لفريقه.. فاذا كان بين صفوف فريق اطمأن جهازه الفني على نتيجة المباراة.

سعت أندية عديدة مثل المقاولون والترسانة والمصري لضمه لصفوفها ولكنه اكتفي بما عليه الآن من نعمة وهي البعد عن الأضواء وغرور اللاعب والشهرة.

القطاع الزراعي وانجازات عهد «مبارك»

زيادة الناتج الزراعى ٢٨٠٪ خلال سنوات حكم الرئيس
إلغاء التوريد الاجباري لـ ١٤ محصولا رئيسيا.. وقريبا تحرير القطن وقصب السكر

حسني مبارك

حقق قطاع الزراعة واستصلاح الأراضى انجازات ضخمة فى عهد الرئيس محمد حسني مبارك .. سواء على مستوى إنتاج المحاصيل والخضر والفاكهة أو التوسع فى زراعة الصحراء أو الإنتاج الحيوانى والداجنى. ويؤكد هذه الحقيقة أن مصر التى زادت ١٥ مليون نسمة في ١٢ عاما وهي فترة حكم الرئيس مبارك لم تشهد اختناقات غذائية مثلما كان يحدث من قبل. وإذا تناولنا الانجازات نجدها ضخمة والحديث عنها يحتاج الى تفاصيل كثيرة.

ارتفعت قيمة الناتج المحلى الزراعى من ٤.٨ مليار جنيه عام ١٩٨٠ الى ١٣.٥ مليار جنيه عام ١٩٩٠ بزيادة نحو ٢٨٠٪ مما أدى الى ارتفاع الأهمية النسبية لهذا الناتج الى جملة الناتج المحلى من القطاعات السلعية من نحو ٢٥.٧٪ الى ٢٨٪، وبذلك أصبح قطاع الزراعة يساهم وحده بنحو خمس قيمة الناتج المحلى الاجمالى رغم حصوله على ٨.٩٪ فقط من حجم الاستثمارات القومية.

زيادة معدل النمو

ارتفع معدل النمو فى القطاع الزراعى من ٢.٦٪ فى أوائل الثمانينات الى ٣.٢٪ عام ١٩٩٠ ويعتمد نحو ٧٠٪ من أنشطة قطاع الصناعة على المنتجات الزراعية. وزادت المساحة الأرضية من حوالى ٥.٨٨٠ مليون فدان عام ١٩٨١ الى حوالى ٧.٤٩٢ مليون فدان عام ١٩٩٠ مما ترتب عليه زيادة المساحة المحصولية من ١١.٩٨ مليون فدان الى ١٤.٢ مليون فدان خلال نفس الفترة على أساس معامل تكثيف بلغ ١.٩. وفى مجال البحوث الزراعية تم انشاء مركز البحوث الزراعية بالقرار الجمهورى ١٩ لسنة ١٩٨٣، ويضم ١٦ معهدا بحثيا متخصصا وهو أكبر مركز للأبحاث الزراعية التطبيقية بالشرق الأوسط يضم ٣٣ محطة بحوث اقليمية فى مختلف أنشطة الإنتاج الزراعى. وقد نجح هذا المركز فى أداء دوره الرئيسي وهو توليد تقنيات زراعية متطورة انعكست على زيادة انتاجية مختلف المحاصيل والانتاج الحيواني، وأمكن تحقيق التكليف الذى كلف به قطاع الزراعة برفع إنتاج محاصيل الحبوب من ٨ ملايين طن عام ١٩٨٢ الى ١٤.٦ مليون عام ١٩٩٢. وعلى سبيل المثال زادت انتاجية محصول القمح من ٩ أردب للفدان عام ١٩٨٠ الى ١٥.٨٦ أردب للفدان عام ١٩٩٢. كما زادت انتاجية الذرة الشامية من ١٢.١ للفدان الى ١٩.٢٠ أردب للفدان وإنتاج الأرز من ٢.٤٥ طن للفدان الى ٣.٢ طن للفدان وهو أعلى معدل انتاجى فى العالم وانتاجية الذرة الرفيعة من ١١.٢ أردب للفدان الى ١٥.٣٨ أردب للفدان خلال نفس الفترة، كما تقوم أجهزة البحوث باستنباط الأصناف الجديدة عالية الجودة المقاومة للأمراض ودراسة المشاكل التى تواجه الإنتاج الزراعى إيجاد الحلول المناسبة لها وتوصيلها للزراع من خلال أجهزة الارشاد الزراعى. تم تغيير فلسفة عمل جهاز الارشاد الزراعي والعمل على أهمية التدريب المستمر لهذا الجهاز والتنسيق الدائم مع الأجهزة البحثية.

تحسين ملايين الأفدنة

أما فى مجال تحسين الأراضى الزراعية والنهوض بمستوى انتاجيتها. يقوم الجهاز باجراء عمليات التحسين للأراضى الزراعية الضعيفة، وزادت المساحة من ١٢٩ ألف فدان عام ١٩٨٠ الى ٦٦٨ ألف فدان عام ٩١ ـ ١٩٩٢.

كما تم انشاء الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية لتنفيذ خطة التوسع الأفقى وطرح وإسناد أعمال الاستصلاح الى الشركات المتخصصة لتتولى تنفيذ أعمال البنية الأساسية. وقد تم خلال العقد الماضى انشاء ٩٥ محطة خدمة آلية منتشرة في مختلف محافظات الجمهورية تم تحويلها الى شركة للزراعة الآلية لرفع كفاءة تقديم الخدمات الآلية للزراع بأسعار مناسبة وقد أمكن خلال الثمانينيات زيادة عدد المجازر من ٢٥٠ الى ٣٦٠ مجزرا منها ١٠ مجازر آلية وزيادة مراكز رعاية الحيوان الحكومية والذاتية من ٧٧٣ مركزا الى ١٢٠٠ مركز والمحاجر البيطرية ١٥ محجرا الى ٢٦ محجرا ومراكز التحصين ضد أمراض الدواجن من ١٩٠ الى ٢٢٢٦ مركزا ومراكز التلقيح الصناعى من ٥ الى ١٦ مركزا كما تم انشاء وحدات لانتاج النتروجين السائل لخدمة هذه المراكز. كما تم انشاء الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بالقرار الجمهورى رقم ١٩٠ لسنة ١٩٨٣ بهدف تنمية وتطوير مصادر الإنتاج الطبيعية وتطوير الاستزراع السمكى. وقد أدى ذلك الى زيادة الانتاج السمكى من ٤٠ ألف طن حتى منتصف السبعينات الى ٣٤٥ ألف طن عام ١٩٩١ مع التوسع في زيادة تصدير الأسماك الفاخرة تقدر قيمتها بحوالى ٣٠ الى ٤٠ مثل قيمة الأسماك الشعبية التى يتم استيرادها بلغت كمية الأسماك الفاخرة المصدرة سنويا نحو ٢.٩ ألف طن سنويا.

الدواجن واللحوم الحمراء

وفى مجال إنتاج اللحوم الحمراء والألبان والدواجن والبيض تم زيادة انتاجها من ٣٤٢ ألف طن الى ٥٦٥ ألف طن من اللحوم الحمراء ومن ١٤٠ ألف طن الى ٦٣٢ ألف طن من الدواجن ومن مليون و٢٠٤ آلاف طن الى ٢ مليون طن و٩٩٢ ألف طن من الألياف ومن مليار و٩٨٧ مليون بيضة الى مليار و٩٩٠ مليون بيضة.

إن جملة ماتم استصلاحه فى السنوات العشرة الأخيرة من أراض جديدة فاق ماتم استصلاحه فى الخمسين عاما السابقة لها، وقد بلغت جملة مساحة الأراضى الجديدة نحو ١.٢ مليون فدان، وتقوم سياسة الوزارة على تشجيع القطاع الخاص فى القيام بعمليات استصلاح الأراضى وقصر دور الدولة على القيام بأعمال البنية الأساسية ويهدف مشروع مبارك لشباب الخريجين الى إيجاد فرص عمل منتجة للشباب من خلال توزيع جزء من المساحات التى تولت الدولة تنفيذ أعمال البنية الأساسية لها عليهم بواقع ٥ الى ٦ أفدنة مع انشاء مسكن لكل خريج مع تقسيط ثمن الأرض والسكن على أقساط لمدة ٣٠ عاما مع فترة سماح ٤ سنوات. وقد تم توزيع ٤٢ ألف فدان عام ٨٧ ـ ١٩٨٨ على ٧٦٨٣ خريجا وحوالى ٦٠.٥ ألف فدان عام ١٩٨٩ على ١١ ألف خريج وتم هذا العام توزيع ٧٥ ألف فدان بنفس الشروط.

إلغاء التوريد الاجبارى

تم إلغاء التوريد الاجبارى لنحو ١٤ محصولا رئيسيا ولم يعد يبقى تحت التوريد الاجبارى سوى القطن وقصب السكر وجارى تحريرها من خلال تعديل الحوافز السعرية. وبلغ سعر توريد محصول القصب ٧٢.٥ جنيه للطن عام ١٩٩٣ بعد أن كان ١٥.٢٧ جنيه للطن ١٩٨٠ كما تم رفع سعر توريد القطن الى ٦٠٪ من السعر العالمى عام ١٩٩١ تزداد الى ٦٦٪ من السعر العالمى لموسم ١٩٩٢ مع إعادة فتح بورصة القطن وتحرير تجارته خلال الثلاث سنوات القادمة بعد أن كان ٤٧.٢٤ جنيه للقنطار عام ١٩٨٠ ليصل الى ٣١٦.١٤ جنيه للقنطار عام ١٩٩١.

كلمة أخيرة

حادث الاعتداء الذى وقع على رجل الأعمال ممدوح ابو سمرة في المهندسين لا يجب ان يمر بسهولة. ورجل الأعمال تعرض للاعتداء من لاجيء فلسطيني يلقب بـ«ابو الزعيم»! نسى ابو الزعيم هذا انه ضيف في بلد ويجب ان يراعي اصول الادب في معاملته مع اهله. فرجل الأعمال

المصري كان ينفذ القانون عندما منع اقامة مصنع في عمارة سكنية خاصة وانه يرأس اتحاد ملاكها.. ولكن «ابو الزعيم» رفض ان يعارضه احد.. واعتدى على الشاب المصري.. ورفع حرسه السلاح في عمارة سكنية في مصر.

لم تكن «الثورة» التى قام بها ذلك «الزعيم» ضد من اغتصبوا ارضه.. ولكنه اكتشف نوعا جديدا من النضال.. ضد شاب مصري أعزل..

و«ابو الزعيم» هذا واسمه الحقيقي «عطا الله محمد عطا الله» اضاف الى انتصاره في موقعة المهندسين ووقف ليسب

مصر والمصريين مستخدما قاموسا رفيعا من الالفاظ لزوم النضال وتعبيرا عن الانتصار. لاجيء في بلدنا يسبنا! ويبدو ان ابو الزعيم هذا نسى ان طريق النضال وتحرير الارض والزعامة لا يبدأ من شقة في المهندسين يقدر ثمنها بمئات الآلاف. ولا يبدأ بمشغل او مصنع.. ولا يبدأ

بالتأكيد بإشهار المسدسات في وجه المصريين.. وانا لا اعرف تماما سبب تسمية «ابو الزعيم» إلا إذا كانت له صلة بالزعيم عادل امام ومسرحيته الجديدة.. ويبدو ان ابو الزعيم هذا من نوعية المناضلين بالمراسلة. و«البزنس» على ودنه والمكاسب داخلة وخارجة وكله نضال و«عائدون عائدون».

ثم ان الحرس الذى يرافق هذا المناضل يجب ان يعلم ان المسدسات والأسلحة لا تشهر في وجه شاب مصري أعزل. وان طريق السلاح معروف.. وسبب اشهاره يجب ان يكون واضحا.

وانا اتمنى ان يهمس احد المهتمين في اذن المناضل «ابو الزعيم» باسمه الحقيقي حتى لا ينساه ويعيش في دور الزعامة. ويجب ان يفكره أحدهم

بوجوب حجز تذكرة إلى غزة او اريحا بعد اشهر قليلة.. وهناك يمكنه اظهار الزعامة وانشاء المصانع لتعمير بلاده.. ولن يضيرنا اذا شتمنا مرة اخرى فهو شتمنا في بلدنا بالفعل.. ويجب ان نسمع من وزارة الخارجية المصرية عن الاجراءات التي اتخذتها للحفاظ على كرامة المواطن المصري في بلده.. ويجب ان يتذكر «ابو الزعيم» واقاربه

انهم ضيوف في بلدنا.. واننا ننتظر عودة سيادته الى بلاده بفارغ الصبر.. مصحوبا بالف الف سلامة.. وبدعوات الجميع له بطول «الزعامة» وبنجاح المصنع واستمرار الحراسة المسلحة.. ونمو قاموسه المحترم من البذاءات.. ويحيا النضال وتعيش الوحدة والزعامة.

محمد مصطفى شردى

بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

هؤلاء الغلاظ القلوب، لم ينكروا وقتها اني صحفي بالمهنة، ولم يحرموني من حقي في مزاولتها، وان كان الواقع هو اني لم اكن ممنوعا من العمل، قانونيا ونقابيا، بل كان عندي تصريح مختوم وموقع من الدكتور محمد عبدالقادر حاتم، بصفته مسئولا عن الاتحاد الاشتراكي، ولكن كان عليّ ان ابحث عن عمل، في صحيفة ما تقبل اشتغالي بها، وبسبب اني ارتكبت جريمة غير قانونية وغير واردة في قانون العقوبات، فقد كان من الصعب ان اجد عملا. وقد لاحقتني هذه الجريمة حتى الان. لانها منعتني من ادراج اسمي في جدول الصحفيين المستقلين، كما رويت في مقال الاسبوع الماضي - هذه الجريمة التي منعتني، الجريمة غير الواردة في قانون العقوبات، هي اني دافعت طويلا وكثيرا عن الحرية والديمقراطية، وعن حرية الصحافة بالذات، وحرية إبداء الراي، حتى لو كان الراي، كما قلته في ازمة مارس ١٩٥٤، هو عودة الجيش إلى ثكناته!!

ان فجريمتي الكبرى هي دفاعي عن الحرية. ومن اجلها نقلوا اسمي - دون علمي ودون اخطاري بذلك - من جدول العاملين الى جدول غير المشتغلين. ثم اخفوا ملف عضويتي تماما. ثم وجدوه وقالوا انه لم يعد لي الحق في الاستمتاع بالعضوية من جديد. مع اني عندما كنت عضوا. لم استفد إلا بتذكار وجدته ضمن اوراقي القديمة المبعثرة. فقد وجدت «كارنيها» موقعا من مسئول بهيئة النقل العام التي كانت تابعة في ذلك الوقت من عام ١٩٦٥ الى القيادة العليا للقوات المسلحة، وموقعا ايضا من الاستاذ حافظ محمود الذي كان نقيبا للصحفيين وقتها، والكارنيه يسمح لي باستخدام جميع خطوط الترام والاوتوبيسات بالمجان. ولكني لم استخدمه قط. فقد كان عندي وقتها سيارتان.. اذن فعندي ما يدل على انني كنت عضوا بجدول المشتغلين حتى سنة ٦٥ على الاقل.. وعندي ايضا ايصالات من النقابة تدل على سداد اشتراكي بها واشتراك التامين الصحي خلال هذه المدة. وكنت في ذلك الوقت بالذات، اعمل بجانب الصحافة، بنشر الكتب في الدار التي ادبرها منذ ذلك الوقت وحتى الان. وقيل لي منذ ايام ان السبب هو اني اجمع بين الصحافة ونشر الكتب. وقلت في الاسبوع الماضي ان جميع رؤساء المؤسسات الصحفية القومية يجمعون بين العملين. فالاستاذ ابراهيم نافع رئيس مؤسسة الاهرام، يراس من بين اداراتها إدارته لمؤسسة مركز الاهرام للترجمة والنشر، وهو من اكثر الجهات الان نشرا للكتب وتوزيعها وتصديرها للخارج. والامر هكذا بالنسبة للنقيب السابق الاستاذ مكرم محمد احمد الذي يراس مؤسسة دار الهلال التي تعمل بنشر الكتب منذ اكثر من مائة عام. واوضح مثال هو ان لدينا مؤسسة صحفية اكثر من نصف نشاطها خاص بنشر الكتب.. والباقي هو اصدار مجلة. وهي مؤسسة دار المعارف ومجلة اكتوبر، يراس مجلس ادارتها الزميل الصديق الاستاذ صلاح منتصر.

وفي مؤسسة اخبار اليوم. زميل صحفي هو الاستاذ نبيل اباظة. الصحفي الكاتب الذي كان منذ فترة قريبة مديرا لتحرير صحيفة مايو لسان الحزب الوطني الديمقراطي، يراس الان تحرير كتاب اليوم. وهو ليس صحيفة ولا مجلة. ولكنه سلسلة كتب تصدر شهريا، وهو لا يحررها بنفسه فمؤلفوها هم محرروها، ولكنه المسئول عن اختيارها وطبعها ونشرها وتوزيعها على اوسع نطاق ممكن. فكيف يمكن ان يكون الحلال لدى البعض، حراما عليّ وحدي. وكيف يمكن ان يكون الحلال سنة ٥٨ و٥٩ و٦٠ حتى ٦٥ على الاقل، حراما عليّ في الثمانينيات والتسعينيات. عهدي الحرية والديمقراطية في عهد الجمهورية الرابعة. على ان هذا ليس موضوع المقال فعندي ما هو اهم. الصحافة نفسها وما تمر به الان وضعا وقانونا ومستوى وقدرة على الاداء وتمشيا مع روح العصر واستيعابا للتكنولوجيا الحديثة. وفي هذا المجال يمكننا ان نصول ونجول غير مكترثين بموضوع النقابة وعضويتنا فيها او بعدنا عنها. فالنقابة مجرد تنظيم يضم العاملين في المهنة. فاذا كانت المهنة من اساسها تحتاج الى إعادة النظر في احوالها من الصميم. فكيف يجوز لانفسنا ان نشغل بالنا بالفروع تاركين الاصول على حالها المائل. واقول ان حال الصحافة مائل غير مفتر عليها. ولا يمكن ان يزعم احد انه راض عن هذا او هذه الحال، حتى لو كان من زمرة المستفيدين منها اكبر استفادة ممكنة. ولست اعتقد اساسا ان هناك وسيلة او فرصة او احتمالا لاصلاح الصحافة من الاساس، إلا إذا بدانا بتغيير ملكية الصحف القومية القائمة الان، واطلقنا حرية اصدار الصحف في المستقبل. واذا كنا قد حاولنا اصلاح القطاع العام القائم بحيلة او بوسيلة مبتكرة شكلا، وغير مجدية موضوعا، وهي قولنا انه يمكن فصل الملكية عن الادارة، لانه من غير المعقول ان نفصل فصلا تاما بينهما في اية منشاة او شركة او مؤسسة. لان صاحب المال لا يصده عن التدخل في الادارة احد. فان هذه الدعوى مرفوضة ايضا في الصحافة القومية. فهي كما يقال انها مملوكة للشعب.. وهذا الشعب المفترى عليه لا يملك في الحقيقة شيئا. لا يملك صحيفة ولا مجلة.. ولا ارض بناء ولا ارضا زراعية. الكل مملوك للحكومة القائمة باسم الشعب.. المالك الحقيقي من افراد الشعب هو من يملك قانونا وواقعا باسمه المسجل على ما يملكه. بيتا او مصنعا او شركة او ارضا زراعية، وما دون الملكية الخاصة، لا توجد في الحقيقة ملكية للشعب الغلبان الذي لا يملك شيئا ويقال انه يملك كل

شيء. فالحكومة، الوزراء والمحافظون ومن اليهم هم الذين في حقيقة الامر يملكون ويديرون ويعينون ويفصلون ويرقون ويمنحون المكافات والحوافز. والصحف القومية قد لا تملكها الحكومة بهذه الصورة، وقانونا لا علاقة للحكومة بها من حيث الملكية. فالمالك القانوني هو الشعب وينوب عنه في الملكية، مجلس الشورى، واعضاء المجلس ورئيسه، يختار معظمهم الحزب الحاكم او الاشخاص البارزون فيه. والذي يملك سلطة اختيار رئيس مجلس الشورى ورؤساء لجانه الفرعية ومعظم اعضائه، هو الذي يملك في حقيقة الامر صحفنا القومية، لانه هو الذي يختار رؤساء مجالس الادارة واعضاء المجلس، والجمعية العمومية للمؤسسة واعضاءها. ويختار رئيس التحرير ومدير التحرير. وكثيرا ما يترك صاحب الحق في التعيين، يترك حرية كبيرة لمن عينهم ويفوضهم في كثير من الشئون. حتى كادت المؤسسات الصحفية القومية ان تكون ملكية مشتركة، لصاحب السلطة، ولرئيس المؤسسة ورئيس تحريرها. ومن ناحية الشكل يتولى المجلس الاعلى للصحافة، الذي يراسه بحكم القانون، رئيس مجلس الشورى نفسه، يتولى الاشراف على المهنة، وعلى المؤسسات الصحفية القومية، ولكنه بحكم القانون ايضا، لا يملك في الحقيقة ان يغير من الامر الواقع في هذه الصحف شيئا. واعضاء المجلس الاعلى للصحافة - وانا عضو من بينهم - اختارهم الرئيس او اصبحوا اعضاء بحكم مراكزهم التي وصلوا اليها عن طريق مجلس الشورى الذي يخضع لاولي الامر كما قلنا. ومن هنا نقول ان المجلس الاعلى للصحافة يكاد في معظمه ان يكون معينا. غالبية الامر ان رؤساء تحرير صحف المعارضة، اعضاء فيه بحكم رئاستهم لتحرير صحفهم. وهم اقلية عددية لا تذكر. ورؤساء مجالس ادارات الصحف ورؤساء تحريرها، وكثيرا ما يجمع شخص واحد بين رئاسة مجلس ادارة المؤسسة ورئاسة التحرير، هم الوحيدون على ارض مصر الذين لهم الحرية الكاملة في التصرفات المالية، سواء لانفسهم او لغيرهم من العاملين معهم، وهم حتى الان لا يخضعون لرقابة من اية جهة. ولا يوجد في مؤسساتهم او في معظمها لوائح محددة تنظم تصرفاتهم وفق قواعد مقررة.. وهم يقبضون ما يشاءون ويقررون تحديد المرتبات وبدلات السفر وغيرها، والمكافات والحوافز والارباح دون ان يعترض عليهم احد مهما يكن موقعه. واحيانا تكون ميزانياتهم عاجزة. فيضطرون إلى الاقتراض من الحكومة او من المجلس الاعلى للصحافة. ولا احد يحاسبهم على عجز موازناتهم او طريقة تسييرهم لامور المؤسسة التي يعملون فيها.

ثم ان قانون سلطة الصحافة، وهي بهذه المناسبة، ليست سلطة رابعة ولا خامسة ولا ديلولو - ينص على ان رؤساء مجالس الادارة ورؤساء التحرير والمديرين لا يمارسون اعمالهم اذا بلغوا الستين.. ويمكن السماح لهم بالعمل بعد الستين دون ان يتولوا المناصب الادارية التي ذكرتها. ومعنى ذلك في الواقع، وكما نراه الان، ان الذين بلغوا الستين، حتى وان كانوا عباقرة وفنانين - والصحافة بالذات فن وخبرة وموهبة - لا يستطيعون مواصلة العمل إلا تحت رئاسة اناس اصغر منهم سنا. واقل تجربة، وكثيرا ما يكونون ايضا اقل خبرة وفنا وموهبة. وهكذا نجد كبار السن من امثالنا يعملون تحت اشراف من هم احدث منهم، بل انني كنت اتولى عملا صحفيا قياديا منذ اربعين عاما، ثم عملت في دار صحفية عملا اشرافيا وفنيا منذ ٣٧ عاما، وكان بعض الطلبة في قسم الصحافة بكلية اداب القاهرة في ذلك الوقت مقيدين بالسنة الاولى بالجامعة. وعدد منهم كان يتدرب على العمل الصحفي تحت اشرافي. وقد اصبح كثيرون منهم الان رؤساء تحرير، ومديري تحرير وكتابا يقال انهم كتاب صحفيون كبار. بينما نحن المخضرمين من امثالي، لا حول لنا ولا طول، ولا يحق لاحدنا ان يتدخل في شئون الصحيفة التي يعمل بها، مهما كانت قدراته..

وقد كرست الدولة هذه الاوضاع. ودائما تشعر رؤساء المؤسسات ورؤساء تحرير الصحف، انهم الاهم والاعظم والاعلى رتبة. وعندما يدعى كبار الكتاب والصحفيين للقاء الرئيس، تخصص لهم الصفوف الاولى، بينما يجلس وراءهم الكتاب الكبار المعروفون للقراء وللحكومة ايضا، وقد بحثت عن مكان في ذات مرة في اجتماع كبير للاعلاميين، فلم اجد إلا في اخر صف من القاعة التي كانت كانت تضم بضع فئات. ولمحني السيد الرئيس وهو على المنصة بعيدا عني بمسافة طويلة، فنادى احد رجال رئاسة الجمهورية، وطلب منه استدعائي من اخر القاعة، لاجلس في مكان خال بالصفوف الامامية. وهذه اللفتة الكريمة من السيد الرئيس لا تعتبر قاعدة عند المختصين بهذه المسائل.

وليس هذا بمهم. وان كان الجو النفسي الذي يعيش فيه كبار الكتاب والمسئولون السابقون في الصحف. لا يشجعهم ولا يكفل لهم الراحة والامن. واعرف رئيس مؤسسة احيل الى المعاش فاصدر الرئيس الجديد، وكان مرؤوسا له قرارا بمنع الرئيس السابق من دخول المؤسسة.

على ان هذا كله هو جزء يسير من المشكلة. وقد يكون جزءا هامشيا لا ينفذ الى الصميم. الا ما قلناه من ان المشكلة تكمن في ان الحاكمين هم الذين يملكون الصحف. وان ذلك لايتيح مانطالب به. وهو حرية الصحافة. فالحرية لاتخص كتابة المقالات وحدها وحقيقي وواقعي معترف به من الجميع. ومني شخصيا انه لااحد يعترض على مقال في صحيفة قومية او حزبية مالم يكن فيه خروج على القانون. ومع ذلك فحرية الصحف والصحافة والصحفيين اوسع واعمق واكبر من حرية كتابة المقال.

ثم ان كل ماتشكو منه شركات ومؤسسات ومصانع القطاع العام، تشكو منه المؤسسات الصحفية القومية. بطالة مقنعة ووظائف بالوساطة. وادارة قد تصيب وقد تخيب. واعداد غفيرة بلا عمل.. ووضع مبدا الثواب والعقاب موضع التنفيذ امر لا يؤخذ به. ولا يراعى ثم انه لايجرؤ رئيس تحرير على ان يتخذ اجراء عنيفا او عقوبة صارمة ضد احد. ان الدنيا تقوم ولا تقعد. والرؤساء يحبون الهدوء والسكينة ولا يحبون وجع القلب. وهم يمارسون سلطاتهم كما يجب مع الناس الطيبين المهذبين الذين قد يتعرضون للظلم ثم لا يحركون ساكنا. والتكنولوجيا الحديثة في عالم الصحافة والطباعة لم تصل الينا الا في حيز ضيق جدا. وكنا فيما مضى، عندما كان عدد القراء قليلا، وعدد السكان لايتجاوز ٢٥ مليونا، لا تقرا الصحف الا في الصباح. وكنا نحن الذين نعمل في صحيفة المصري ونتولى مسئولية تحريرها، نذهب عند الفجر الى محطة السكة الحديد، في باب الحديد وناخذ نسخة من كل جريدة من الكميات التي يحملها قطار الصحافة الى الاسكندرية. ونجلس حول عمود نور في المحطة. ونقلب الصحف لنعرف اينا كان له السبق الصحفي واينا عجز عن الحصول على خبر ما نشرته الصحف الاخرى. كنا في ذلك الوقت ثلاث صحف لاغير. المصري - الاهرام - الاخبار، قبل ظهور الجمهورية. وكان التنافس شديدا والصحافة فنا حقيقيا وكنا نحزن اشد الحزن، لوجود خطا لغوي او مطبعي، او لوجود خبر غير صحيح لم يتحقق منه كاتبه. والان اصبحت الصحف الصباحية صحفا مسائية. فانت في المساء تستطيع ان تشتري صحف الصباح القادم. وذات مرة كان عندنا اجتماع للمجلس الاعلى للصحافة في المساء. وعند خروجنا منه قبل الثامنة مساء اعطاني احد رؤساء التحرير نسخة من العدد الذي سيصدر في الصباح التالي. كان يحتفظ به في سيارته عندما وصل الى الاجتماع في السادسة. فهل يمكن اعتبار هذه الصحف صباحية فعلا. ام ان معظم القراء يتسلون بها في الليل حتى يناموا.

وفي معظم الايام ترى العناوين متشابهة في الصحف القومية الصباحية الثلاث والصور التي تنشر للمقالات الهامة توزع على الجميع دون تفرقة واسمع كثيرين من القراء يقولون ان صحيفة تغني عن الاخرى ولا فرق بين واحدة واخرى الا الاعمدة الصحفية التي يتصفحها القارئ، كما يتصفح العناوين الكبيرة ثم يلقي بالصحيفة جانبا.

وصحفنا تهتم بغير المهم.. وتهمل المهم مع سبق الاصرار والترصد ذلك ان الرقابة على الصحف اذا كانت قد الغيت حقا، الا انها موجودة فعلا فرؤساء التحرير يقومون من تلقاء انفسهم بمهمة الرقباء، لان احدا منهم لا يحب ان يقع في خطا يمكن محاسبته عليه. ولو بنظرة من طرف العين لا اكثر. والحديث يطول ولكني اقول لنفسي رفقا بالمهنة والعاملين بها السعداء منهم والاشقياء، على السواء.

كلمة حب — الاشتراكية .. أفسدت علاقات المصريين وأخلاقهم

الحياة كما يقولون اخذ وعطاء .. ومصالح مشتركة .. وحرية الاقتصاد وتقوم على هذه المبادىء البسيطة .. بمعنى ان أصحاب العمارات في حاجة الى السكان .. بنفس قدر حاجة السكان لاصحاب العمارات .. وملاك الارض والمزارعون ينطبق عليهم نفس القاعدة .. والعامل وصاحب العمل تربطهما مصلحة مشتركة .. والمنتج والتاجر والمستهلك مثلث له مصالح مشتركة ..

المستهلك يحتاج الى سلعة رخيصة ومتينة .. والتاجر يحتاج الى المستهلك لتوزيع بضاعته .. والمنتج يحتاج للتاجر والمستهلك لتصريف انتاجه ..

وفي حدود المصالح المشتركة يتم تحديد السعر .. وفي حدود الاقتصاد الحر تتم المنافسة .. وفي ظل المنافسة الحرة يستفيد المستاجر والفلاح والمستهلك والعامل .. لان عنصر الوفرة يساعد على خفض الاسعار .. إذا زاد عدد الشقق يستطيع المستاجر ان يختار الافضل .. وإذا زاد المعروض من السلع يمكن للمستهلك ان يشترى الافضل وبالتقسيط المريح احيانا .. قبل الاشتراكية كانت هناك شقة للايجار ووظيفة وسلعة وخدمة تقدم للمستهلك

ومعها «بوسة» .. وكان شعار «الزبون دائما على حق» مرفوعا في كل مكان .. وجاءت الاشتراكية لتفسد علاقات المجتمع .. خفضنا ايجارات المساكن وجعلنا الساكن اقوى من المالك فاهمل الملاك العمارات وتركوها حتى تنهدم .. لانه يستفيد اكثر لوهدمت العمارة على رؤوس اصحابها .. وقام الشك بين طرفي العلاقة بعد ان كانت المصلحة تربط بينهما .. وفي الأرض الزراعية اصبح المالك يتسول حقه .. ولا يستطيع ان يتصرف في ملكه ..

وانقلبت الصورة .. وفي علاقات الانتاج احتكر القطاع العام انتاج السلع واسعارها .. وضاعت مصلحة المستهلك .. ولم يعد البائع في القطاع العام يعترف بان الزبون على حق .. بل يمكن ان يطرد الزبون ويلعن اباه .. «وان كان عاجبه» ..

وتحولت العلاقات الاجتماعية الى تربص .. المالك يتربص بالمستاجر والعكس صحيح .. والاف القضايا بين مالك الارض والفلاح .. وفساد في علاقات الانتاج .. فالعامل المهمل مثل العامل النشيط .. والبائع الملتزم مثل العامل المتسيب .. وامتدت حالة سوء الخلق وسوء النية بين كل اطراف العلاقات التجارية .. التي يجب ان تقوم على الثقة ..

وكل ذلك لاننا ادخلنا عنصر الاشتراكية في حياتنا .. وفرضنا الاشتراكية على العلاقات التجارية وقامت انشطة سوداء .. في كل القطاعات .. وحيث يوجد الدعم الاشتراكى توجد السوق السوداء .. ودعم التعليم خلق الدروس الخصوصية .. ودعم السلع خلق السوق السوداء فيها .. وحتى الان لم نتخلص من التسعير الجزافي لبعض المنتجات .. مما ادى الى خلق

اسعار متناقضة والى احتكارات .. فالحكومة مثلا تبيع الردة بسعر غير مناسب للسوق وتعطى بعض الاسماء حق الشراء لاعادة بيع الردة بسعر مضاعف .. ويكفي ان تكون صاحب نفوذ لكي تحصل على اذن حديد او اسمنت او ردة او دقيق وبعدها تتحول الى مليونير .. لمجرد انك تبيع هذه التصريحات في السوق دون اى جهد تجارى .. لان الاشتراكية تلغى مبدا العرض والطلب تماما .. بل احيانا تسخر الاشتراكية لخدمة عدد من الناس .. عندما تفتح التصاريح او تغلق لحساب اسماء معينة .. تحقق الثراء من وراء تداول هذه التصريحات .. سواء كانت تصريحا بالشراء او الاستيراد ..

وقيام علاقات حقيقية على اساس سوق حرة وبناء على العرض والطلب يحقق الوفرة ويلغى الاحتكارات ويقضى على السوق السوداء ولا تقوم العلاقات الحقيقية الا اذا حسنت النوايا .. بمعنى انه لم يعد مقبولا ان نصور صاحب العمارة على انه وحش مفترس .. او نصور صاحب الارض على انه الطاغي او نوحى بان التاجر مصاص للدماء .. او ان صاحب المصنع يتحكم في العمال بلا قانون .. هذه الصور التي تخصصت فيها سينما الاشتراكية ومسلسلات التليفزيون .. حتى فسدت اخلاق المجتمع وعلاقاته .. لان القاعدة في الاقتصاد الحر ان كل الاطراف تحتاج الى بعضها البعض .. ولا يمكن ان يقوم مجتمع سليم إذا تربص كل افراده ببعضهم البعض .. لان النوايا الحسنة من اساسيات المجتمع الحر .. والنوايا السيئة من اخلاقيات المجتمع الاشتراكي .. وفي المجتمع الحر كان الموظف يتصور انه في خدمة الشعب .. وفي المجتمع الاشتراكى اصبح الموظف ممثل الحكومة .. والحكومة مسيطرة .. والموظف يفرض الاتاوات لانه الاقوى ولانه ممثل السلطة .. والرشوة من اساسيات المجتمع الاشتراكي

محمد الحيوان

افضل ما يجب على المواطن ان يفعله اليوم في عيد الحب :

● ان يهدى لوزير التموين اغنية ليلى مراد «رغيفين» وانا احايل فيك..

●.. ولوزير المالية اغنية عبدالحليم حافظ : اى «دمعة» حزن لا..

●... ولرئيس الوزراء اغنية محرم فؤاد : «يافارسنى رد عليا» !!

عبدالنبي عبدالباري